الجامعـــــة الإسلاميـــــــــة- غزة
عمـــــــادة الدراســـــات العليـــا
كليـــــــــة التربيـــــــــة
قسم أصول التربية/ الإدارة التربوية

المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مناطق السلطة الفلسطينية من وجهة نظر معلمي المدارس الزراعية وسبل علاجها

إعداد
بشير محمود عمر عليوة

إشراف
الأستاذ الدكتور/ فؤاد علي العاجز

قدمت هذه الرسالة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في أصول التربية
(الإدارة التربوية) من كلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة

1428هـ/2007م

* بسم الله الرحمن الرحيم *

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العظيم

(المجادلة: الآية 11)

* الإهــــــــداء*

** إلى شهدائنا الأبرار الذين يسطرون بدمائهم كل يوم مجد هذا الشعب العظيم ويرسمون بعروقهم خريطة الحرية من اجل الدولة الفلسطينية....

** إلى روح والدي الطاهرتين تغمدهما الله برحمتـــه وأســـكنهم فسيح جناته......

** إلى زوجتي وأبنائي وإخوتي وجميـــع زملائـــي وأصـــدقائي وأحبائي جميعا.....

إليهم جميعا .....

أهدي هذا العمل المتواضع.....

الباحث

بشير محمود عليوة

شكــــــــر وتقديـــــــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا المعلم الأول الأمين، أما بعد:
قد شرفت على إنهاء كتابة موضوع الرسالة وما كان لهذا العمل أن يـتم إلا بفـضل مـن الله وتوفيقه، ثم فضل أصحاب الفضل الذين لهم أدين ، وكنت بهم بعد الله أستعين....
وانطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر النـاس لا يـشكر الله " أتقـدم بجزيل الشكر والعرفان إلى إدارة الجامعة الإسلامية ، وعمادة الدراسات العليا ، وكلية التربية التي أتاحت لي فرصة الالتحاق ببرنامج الماجستير.
كما أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى جميع الأساتذة الأفاضل، خاصة الأستاذ الدكتور/ **فـؤاد علي العاجز** الذي شرفني بالإشراف على هذه الرسالة، والذي غمرني بفيض علمـه، وكثيـر نصحه، وحسن معاملته، وجميل صبره.
كما أتقدم بالتقدير العميق والعرفان إلى عضوي المناقشة لقبولهمـا مناقـشة هـذه الرسـالة: **الدكتور/ صهيب الأغا، والدكتور/ سليمان المزين،** فإني بحمـد الله كنـت محظـوظ بهمـا ومستأنس بملاحظاتهما القيمة ، وآرائهما السديدة ، لإصلاح جوانب القصور في هذا العمل.
كما أقدم بشكري إلى الأساتذة الأفاضل، الذين بذلوا جهدا في تحكيم أداة الدراسة، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من الدكتور/ محمود الأستاذ والأستاذ/ محمود عـساف لمـا بذلاه من جهد ومساعدة.
كما أتقدم بالشكر للأخ الدكتور/ حجاج حجي مدير مدرسة العروب الثانوية الزراعية والإخوة مدير و مدرسي مدرسة بيت حانون الثانوية الزراعية في متابعة أداة الدراسة.
أخيرا أتقدم بالشكر للإخوة الزملاء في وزارة الزراعة الذين لـم يبخلـوا بـأي معلومـة أو مساعدة.
وجزى الله خيرا كل من كان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة...

الباحث
بشير محمود عليوة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في فلسطين وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين في المدارس الزراعية حول المشاكل التي تواجه التعليم الزراعي من وجهة نظرهم تعزى إلى المتغيرات التالية: (التخصص ،المؤهل العلمي ، المنطقة ، سنوات الخدمة) ومن ثم صياغة بعض المقترحات التي تساعد على التغلب على مشكلات التعليم الزراعي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي المدارس الزراعية والبالغ عددهم (39) معلماً في العام الدراسي 2007/2006 ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة لهذا الغرض اشتملت على (79) مشكلة تواجه التعليم الزراعي في فلسطين ، تم توزيعها على خمسة أبعاد هي: (مشكلات تتعلق بالمناهج ، مشكلات تتعلق بالمباني والمكان، مشكلات تتعلق بالطلبة، مشكلات تتعلق بالإدارة، مشكلات تتعلق بالمعلمين) .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- احتل مجال المشكلات التي تتعلق بالإدارة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (59.28) يليه مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة بمتوسط حسابي (57.51)، ثم المجال المتعلق بالمباني والتجهيزات بمتوسط حسابي (55.87) ثم المجال المتعلق بالمعلمين أنفسهم بمتوسط حسابي (55.82) وأخيرا المجال المتعلق بالمناهج بمتوسط حسابي (48.48).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابات المعلمين في المدارس الزراعية حول المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي من وجهة نظرهم تعزى إلى المتغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، المنطقة)، ولكن توجد فروق دالة إحصائيا ترجع لمتغير سنوات الخدمة وذلك لصالح ذوي الخدمة المتوسطة (6-10) سنوات.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

1- زيادة الدعم للمدارس الزراعية حتى تتمكن من أداء رسالتها على الوجه الأكمل وإزالة كل القيود التي تشل حركتها.
2- تحسين كفاية التعليم الزراعي حيث أن ذلك يؤدي إلى تحسين أداء الخريجين في القطاع الزراعي وبالتالي إلى زيادة وتحسين الإنتاج والإنتاجية الزراعية.
3- ضرورة وضع سياسة زراعية واضحة تستطيع أن تنمي الموارد المتاحة وتحسين ظروف العمال العاملين في القطاع الزراعي بصورة تضمن بقائهم في ميادين الإنتاج.

4- وضع قانون يضمن مهنة الزراعة حسب القواعد المعروفة بما يضمن زيادة الإنتـــاج والمحافظة على الموارد الطبيعية، وتوفير مستلزمات الإنتاج للقطاع الزراعي.

ABSTRACT

The study aimed to find out the most important problems that faces the agricultural education in Palestine. Furthermore to find out if there are statistical differences in the teachers responses in the agricultural schools towards problems that face the agricultural education from their point view to the following variables (specialization, qualification, area, and number of years of work experience), So that can write some proposals which can help to overcome the agricultural education problems.

The author used an analytical descriptive approach in order to describe the studied subject. The sample consists of all agricultural school teachers (39 teachers) who were working during the academic year (2006 – 2007). In order to reach the aims of the study, the author carried out a questionnaire consists of 79 items which were distributed on five domains (problems related to curriculum, problems related to buildings, students problems and administration, and teachers' problems).

Psychometric criteria and validity has been taken in to consideration. The author also used Person equation to carry out the internal consistence calculations with the connection of Person coefficients mean in each field of the fields of the questionnaire as a whole.

The results show:

1- The problems related to the administration came first with mean value (59.28), then students' problems with mean value (57.51), buildings with mean value (58.87), then teachers problems with mean value (55.82), and finally came the issue of curriculum with mean value (48.48).
2- There were no evidence of significant statistical differences around (0.05 ≥a) the teachers responses related to (specialization, qualifications, and areas), but there were statistical differences concerning the variable of the teachers experience of (6 – 10) years.

According to the results the author proposes the following:

1- To increase the support to the agricultural schools, so that they can fulfill their goals as well as help them to remove all the obstacles which effect their progress and development.
2- To improve the agricultural education this will improve the graduates' performance. As a result of the above the agricultural production will be improved and increased.

3- To set up a clear agricultural policy which can develop the resources and improve the conditions of laborers who are working in this field.
4- To set up regulations and laws that guarantee the agricultural jobs according to the known bases and it can guarantee production increase as well as protect the natural resources and provide all the necessary accessories for the agricultural strip production.

الفصل الأول

٠ الإطـــار العـــام للدراســـة*

** المقدمة

** مشكلة الدراسة

** فروض الدراسة

** أهداف الدراسة

** أهمية الدراسة

** حدود الدراسة

** مصطلحات الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

المقدمة:

إن الدول النامية بصفة عامة وفلسطين بصفة خاصة أحوج ماتكون إلى التعليم لأن الإنسان الفلسطيني هو رأس ألمال والعنصر الفعال في تنمية المجتمع .لذا لابد أن يحظى التعليم بالعناية من جميع المسئولين التربويين في مؤسسات الوطن.
يرتبط التعليم ارتباطاً وثيقاً بالتطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي من عدة نواحي منها: إعداد القوى البشرية المدربة وفقاً لاحتياجات خطة التطوير, وتحديد نوع التعليم وبرامجه, وأنواعه الفنية والإدارية, وكذلك سياسة التدريب المهني لتوفير العدد اللازم من العمالة والفنيين, ورفع الكفاءة الإنتاجية والقوة البشرية . (حمد، 1993 :270)
فالتعليم التقني هو نمط من التعليم العالي النظامي الذي يضمن الاعداد التربوي واكساب المهارات والمعرفة التقنية التي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لا تقل عن سنتين بعد الدراسة الثانوية. (2007/3/26 www.sis.gov.ps)
إن التعليم الزراعي كأحد أنواع التعليم التقني مسئول عن سد احتياجات المجتمع من الخريجين القادرين على القيام بمواكبة التقدم العلمي في شتى جوانب الحياة الصناعية، والزراعية، والتجارية، وهو كأي نوع من أنواع التعليم- له مدخلاته، وعملياته، ومخرجاته، وللوصول إلى مخرجات مرضية تلبي طموحات مجتمعنا، لابد من الاهتمام بالمدخلات، وهذا ما أشارت إليه كثير من الدراسات والأبحاث مثل: دراسة الجندي (1998) وأبو جراد(1994) وعلوش (1991) وكركة (1994) وقطيفان (1998) وبقدر حصولنا على مخرجات فعالة بقدر ما يكون التعليم مثمراً ومؤدياً دوره, ولا شك بأن مؤسساتنا التعليمية كانت ومازالت تعاني من ظروف صعبة، وضغوط كبيرة متمثلة بقلة الإمكانات، ونقص التخصصات، والافتقار إلى حرية القرار، والتبعية الكاملة لأنظمة خارجة عن بيئتنا الخاصة.
وحيث أن الأعمال المهنية واليدوية غالباً ما تثير في الأسر مواقف غير إيجابية، وغالبا ما تكون نظرة الأسرة الفلسطينية إلى التعليم المهني نظرة دونية بغض النظر عن المكاسب التي تترتب عليها، ثم أن القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الفلسطيني حول التعليم المهني ينظر إليه بنوع من عدم الاحترام، إذ ينظر إلى أصحابه على أنهم تنقصهم روح الطموح الفكري والاجتماعي، كما أن الإنسان في نظر المجتمع لا يكتسب قيمته الاجتماعية والمعنوية من عمله

إذا كان مهنياً أو فنياً، وينظر إليه بشيء من الازدراء، بينما تختلف النظرة كلياً في المجتمعات الصناعية المتقدمة التي تحظى بتوجيه الشباب نحو هذا الفرع من التعليم.

(حمد، 1993: 296)

فقد أثبتت الدراسات أن إنتاجية العامل ترتفع بمعدلات تتناسب مع مستوى تحصيله العلمي فهي ترتفع بنسبة(30%) بعد عام من الدراسة الابتدائية,(32 %) بعد دراسة ثلاثة عشر سنة, وبنسبة (60%) بعد إنهاء الدراسة الجامعية, فالعلاقة الإيجابية بين مستوى التعليم ومستوى الإنتاجية أكدتها نتائج العديد من الدراسات العالمية (كسترويلين) في الاتحاد السوفيتي، و(شولتز ودينسون) في الولايات المتحدة الأمريكية، و(بلوج وأيدينيج) في ألمانيا, وحامد عمار، ومحمد غنيمة وغيرهم من المتخصصين في هذا الحقل من الوطن العربي.

(غنيمة، 1996: 9)

ومن هنا برزت ضرورة الاهتمام بالتعليم التقني والمهني والزراعي في فلسطين, فالتعليم الزراعي كان مقصوراً على مدرسة خضوري الزراعية في طولكرم التي تشرف عليها دائرة الزراعة الفلسطينية. (المرعشلي، 1984: 534)

وعلى اعتبار أن القطاع الزراعي يمثل عصب الاقتصاد الوطني، وهو من أهم القطاعات التي يجب الاهتمام بها للتخفيف من المعاناة، والاعتماد على المصادر الخارجية. فقد لعبت الزراعة تاريخيا دورا هاما بل ومركزيا في الاقتصاد والحياة الفلسطينية بشكل عام، حيث وفرت عبر التاريخ الدخل الرئيسي والثانوي لشرائح واسعة وكبيرة من السكان، كما شكل امتلاك الأراضي والمنتجات الزراعية والعيش في الريف وفي إطار بنية الحياة الريفية، عناوين ورموز مهمة للهويه والثقافة الفلسطينية. ولكن هناك أمما وشعوباً مرت بظروف مشابهة بل وأكثر قسوة مما نحن فيه، ومع هذا فقد استطاعت بالصبر والحكمة والعمل أن تخرج من مأزقها, وتتحول إلى أمم حية ورائدة، فهذه ألمانيا واليابان هزمتا في حربين عالميتين, وضربت إحداهما بالقنابل الذرية, ودمر كل شيء فيها, ولا تملكان من الموارد أكثر مما هو متاح بغيرها, إلا أن الهزيمة لم تأخذ مجراها في معنويات وإرادة شعوبها، ففي أقل من ربع قرن أظهرتا نجاحاً متميزا في مجال الصناعة, وأصبحتا من القوى الاقتصادية العظيمة في العالم. (أبو جاموس, 1998: 336). أما نحن كفلسطينيين فقد تطور المزارع الفلسطيني حيث وصل إلى الصدارة والتفوق في الإنتاج حيث تقدم على بعض الدول المجاورة في مجال إنتاج محاصيل الخضار وبعض الفاكهة والزهور حتى أن المنتج الفلسطيني لقي إقبالا شديدا من قبل المستهلك العربي والأوروبي (وزارة الزراعة الفلسطينية، 2000 :22) وبرغم تراجع هذا الدور خلال العقود الماضية إلا أن الزراعة ما زالت تشكل حيزا هاما في مجمل مناحي حياة الفلسطينيين.

يتعلق التعليم في مجال الزراعة بتنفيذ التعليم والتدريب الموجهين للقطاع الزراعي الذي يشمل الغابات ومصايد الأسماك ويشمل عادة التعليم في مجال الزراعة التعليم العالي في حرم جامعي أوسع مثل المعاهد والكليات أو معاهد التقانات المتعددة التي تمنح شهادات التعليم ما قبل العالي ,ومعاهد ومراكز التدريب التي تقدم التدريب أثناء العمل للعمال والوكلاء والمزارعين في القطاع .وبدرجة أقل مجالات اختصاص المدارس المهنية في مواضيع تتعلق بالزراعة وتقسم عادة إدارة التعليم في مجال الزراعة بين وزارتي التعليم والزراعة لأن وزارة التعليم مسئولة بشكل أساسي عن التعليم العالي وما قبل العالي والمهني بشكل عام .بينما تدير وزارة الزراعة بعض مراكز التدريب في مجال الزراعة وليس التعليم في مجال الزراعة ,بخلاف التعليم الرسمي , نظاماً حقيقياً ,ولتتضافر معظم العناصر معاً لتلبية احتياجات سوق العمل المحددة ولأن وزارات مختلفة تديرها ,لا تتعاون هذه العناصر لمعالجة قضايا التخطيط والميزانية أو القضايا الفنية المشتركة .

(www.Fao./Education for rural people 2007/3/25)

ومع الانفجار المعرفي الهائل ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية العالمية لابد لمن يخطط لتطوير التعليم الزراعي أن يعلم أنه يخطط لعالم تقارب جغرافياً, بفعل تطور تقنيات المواصلات والاتصالات في ظل النمو الهائل في قطاع المعلومات المعرفية وسهولة انسيابها والنقابات الحيوية والتكتلات الاقتصادية وتحرير التجارة الدولية وما تنطوي عليه من انعكاسات على الزراعة, وكل من يتخلف عن استيعاب هذه الظروف, سوف لا يلحق بركب التقدم العلمي والمعرفي والاقتصادي, إن فلسفة وأهداف التعليم بعامة والتعليم الثانوي بخاصة تقوم على الإسهام في تحقيق التنمية في المجتمع، فالتعليم الثانوي هو المصدر الرئيس لتكوين المهارات والدرايات العالية في المورد البشري باعتباره أهم الموارد لإحداث التنمية.

(عمار، 1982: 120)

بالرغم من التأكيد على أهمية التعليم الزراعي فإنه لازال بحاجة إلى سياسة أكثر استقرارا وإجراءات سريعة تساهم في التخفيف من العقبات التي تواجه وتوفر مستلزماته الضرورية وتؤمن الظروف المساهمة لتسريع وتائر تطوره. (بكور،1985 : 237)

رغم أن هناك بعض العقبات ناتجة عن أساليب الإعداد في المرحلة الدراسية وبعضها ناتج عن قصور تدريبهم قبل الخدمة والبعض الآخر ناتج عن عدم توفر مستلزمات عملهم الضرورية.

وتجمع كل الأنظمة التعليمية بأن المعلم هو الاساس في العملية التعلمية فبدون معلم مؤهل أكاديمياً ومتدرب مهنياً يعي دوره الكبير والشامل لا يستطيع أي نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه المنشودة, ويعد التعليم في الدول النامية من أهم مفاتيح التنمية بكل أبعادها:

البشرية منها والمادية، والتنمية لا تنتج ولا تؤتي ثمارها إلا عن طريق التعليم، بمعنى: " أن أية تنمية لا يمكنها أن تحقق الأهداف الإيجابية والعامة إلا بالاعتماد على تخطيط علمي دقيق ومقنن". (بدران، 1993: 173).

وفي ضوء ما تقدم وما أفرزته الدراسات والمؤتمرات والندوات الزراعية من توصيات، مثل(مؤتمر التكامل العربي في مجال تنسيق وتطوير مناهج التعليم الزراعي والمنعقد في عمان في ديسمبر 1998) وكذلك (ندوة التعليم الزراعي ومتطلبات المرحلة القادمة والمنعقدة في ابريل 2004) في جامعة الملك فيصل، والتي كان من أهم محاورها:

- إبراز أهمية تطوير الخطط الدراسية للتعليم الزراعي الثانوي بما يتواكب مع متطلبات سوق العمل في ظل التقدم التقني والمعلوماتي الذي تشهده الزراعة في مجالاتها المختلفة.
- إبراز التوجهات الحديثة والتجارب العالمية في تطوير التعليم الزراعي.
- الاهتمام بتطوير القدرات المعرفية والمهارات الزراعية والمهنية وتنمية أسس المعرفة الحديثة ومعالجة المشكلات لخريجي التخصصات الزراعية.

www.mohe.gov.sa/Conf/seminar66.asp 2006/4/30

في ضوء ما يعاني المجال الزراعي الفلسطيني, وبصفتي احد العاملين في هذا المجال وجدت من واجبي أن اطرق هذا النوع من التعليم كخطوة متواضعة في الاسهام بتطوير التعليم الزراعي في فلسطين والوقوف على نقاط الضعف والقوة والمشاكل التي تواجة التعليم الزراعي في السلطة الوطنية الفلسطينية من وجهة معلمي المدارس الزراعية وسبل علاجها . لان معظم الابحاث والدراسات في محافظات الوطن اقتصرت على التعليم التقني والتدريب المهني ولم تتطرق الى حد علم الباحث الى التعليم الثانوي الزراعي .

مشكلة الدراسة:

ومن خلال عملي في وزارة الزراعة وعضويتي لدى جمعية المهندسين الزراعيين و ما يدور بين المزارعين عن الواقع الزراعي في مجتمعنا الفلسطيني يؤكد غياب دور المرشد الزراعي على أرض الواقع لعدم توفر الإمكانيات المادية والخبرات الفنية والعلمية الحديثة لديه، وعدم تطور التعليم الزراعي في جميع مستوياته العلمية ليتلاءم مع التقدم الزراعي، وعصر التكنولوجيا السريعة.

الأمر الذي رأيت من واجبي كباحث دراسة المشاكل التي تواجه التعليم الزراعي في فلسطين، وذلك لإبداء مقترحات لتطوير التعليم الزراعي في جميع تخصصاته المختلفة.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

- **ما المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية من وجهـة نظـر معلمي المدارس الزراعية وسبل علاجها؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التاليـة:

1- ما المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
2- هل تختلف استجابات عينة الدراسة للمشكلات التي تواجه التعليم الزراعي بـاختلاف المتغيرات: التخصص، المؤهل، المنطقة، سنوات الخدمة ؟
3- ما هي السبل المقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجـه التعلـيم الزراعـي فـي فلسطين؟

فروض الدراسـة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha \geq 0.05$) في درجة استجابات المعلمين في المدارس الزراعية حول المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي من وجهـة نظـرهم تعزى إلى متغير التخصص (علوم زراعية وعلوم أخرى).
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha \geq 0.05$) في درجة استجابات المعلمـين في المدارس الزراعية حول المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (دبلوم وبكالوريوس).
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha \geq 0.05$) في درجة استجابات المعلمين في المدارس الزراعية حول المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي من وجهـة نظـرهم تعزى إلى متغير المنطقة (غزة والضفة).
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha \geq 0.05$) في درجة استجابات المعلمين في المدارس الزراعية حول المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي من وجهـة نظـرهم تعزى إلى متغير سنوات الخدمة (1-5 سنوات، 6-10سنوات، 11 سنوات فما فوق).

أهداف الدراسـة:

وتهدف هذه الدراسة إلى :

1- الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في فلسطين.

2- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين في المدارس الزراعية حول المشاكل التي تواجه التعليم الزراعي من وجهة نظرهم تعزى إلى المتغيرات التالية: (التخصص ،المؤهل العلمي ، المنطقة ، سنوات الخدمة،).

3- صياغة بعض المقترحات التي تساعد في على التغلب على مشكلات التعليم الزراعي.

أهمية الدراسة:

الأهمية الموضوعية للدراسة :

يمثل القطاع الزراعي دوراً هاما في الاقتصاد الفلسطيني ، وباعتباره القطاع الذي يؤمن المنتجات الغذائية لجماهير الشعب ويوفر الخامات اللازمة للصناعات الزراعية، ويساهم في تشغيل نسبة مرتفعة من القوى العاملة ويمد القطاعات الاقتصادية الأخرى بالأيدي العاملة الفائضة عنه، و يساهم في تعديل الميزان التجاري بما يحققه من فائض تصدير المنتجات الزراعية ويساهم في تغذية ميزانية الدولة بدخول ناتجة عن الضرائب والرسوم المفروضة على بعض المنتجات الزراعية خاصة المصدرة.(بكور، 1985 : 219)

والتعليم الزراعي ذو طبيعة خاصة تأتي من كون الزراعة مركب اقتصادي بالغ التعقيد والمشاكل الزراعية تعتبر من أكثر المشاكل الرئيسية تعدداً وتنوعاً وتعقداً إن لم تكن أكثرها على الإطلاق لذلك فإن مجابهة مثل هذه المشاكل بحلول سليمة يتطلب الاستعانة بتوليفات متباينة من مجموعة العلوم الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من العلوم التطبيقية والعلوم الإستنادية الأساسية ولايمكن بغير هذه المعايشة مسايرة التعليم الزراعي.

(بكور، 1985: 220).

وبما أن التعليم الزراعي يعتبر حجر الأساس في تكوين الأطر التقنية اللازمة لتطوير القطاع الزراعي سواء في نقل الحديث في عالم الزراعة ونتائج البحوث إلى المنتجين أو لرفد المؤسسات الإنتاجية والخدمة الزراعية بالخبرات العلمية أو للعمل في المؤسسات التعليمية والبحثية الزراعية,فإن تحسين مستوى الخريجين الزراعيين وتطوير كفاءة أدائهم في القطاع الزراعي وإعدادهم الإعداد الصحيح يتطلب المراجعة المستمرة لسير العمل في المؤسسات التعليمية الزراعية بغية ترسيخ الإيجابيات ووضع الحلول لمعالجة التغيرات التي تعيق تخريج فنين زراعيين أكفاء, كما يتطلب متابعة العاملين منهم في القطاع الزراعي لمعرفة مدى استفادتهم من العلوم التي درسوها ومدى انطباقها على الواقع العملي والتأكد من أن الاستثمار في مجال التعليم يأتي بالنتائج المرجوة منه.

نظراً للأهمية الكبرى التي توليها الدراسات التكاملية والأبحاث والجامعات العالمية للتعليم الزراعي ودوره في مواجهة المواقف الصعبة التي يتعرض لها الاقتصاد، تتضح أهمية وضرورة الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في فلسطين، وعلى طبيعة البرامج المقدمة في هذا التعليم، والعمل على صياغة مقترحات لحل هذه المشكلات.

وفي ضوء ذلك تظهر الأهمية من خلال:

1- ندرة الدراسات التي تناولت التعليم الزراعي في فلسطين، على الرغم من وجود اهتمام واضح على مستوى العالم في هذا الموضوع.

2- قد تسهم هذه الدراسة في خدمة المدرسة الزراعية لرفع كفاءة خريجيها وربط التفكير والتخطيط بالتنفيذ.

3- قد يستفيد من هذه الدراسة كل من:

أ- مدرسي طلاب المدارس الزراعية.

ب-القائمين على متابعة هذه المدارس في كل من وزارة التعليم العالي ووزارة الزراعة (من مشرفين ومرشدين).

ج-مدرسي العلوم والبيئة في المدارس الأساسية.

د- واضعي برامج التطوير في التعليم الزراعي، وكذلك الدارسين في مجال التعليم الزراعي.

هـ - الباحثين وأساتذة الجامعات وخريجي كلية الزراعة.

ه- العاملين في مجال الاقتصاد والمجتمع المدني.

4- قد تسهم في تنمية اتجاهات ايجابية لدى الأهل نحو التعليم المهني الزراعي.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة في حدين رئيسين هما:

- **الحد النظري**: ويشمل التعرف على التعليم الزراعي في فلسطين، ودراسة المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في فلسطين.
- **الحد الميداني**: ويتفرع منه الآتي:

- الحد الموضوعي/ ويشمل وصفاً تحليلياً لمشكلات التعليم الزراعي في فلسطين من وجهة نظر معلمي الزراعة أنفسهم، وتوضيحا لعلاقته بالتنمية ودعم الاقتصاد، وكذلك تقييما للبرامج المقدمة في التعليم الزراعي.
- الحد المؤسسي/ ويشمل جميع المدارس الزراعية الحكومية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في فلسطين وهي : (مدرسة بيت حانون الزراعية في شمال غزة حيث

يوجد بها (64) طالب و (23) مدرس، ومدرسة العروب بالخليل يوجد بها (200) طالب و (58) مدرس. HTTP//HOME.BIRZEITEDU/DSP/ARABIC

- الحد البشري/ وتشمل جميع مدرسي هذه المدارس الزراعية.
- الحد المكاني/ مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية (غزة، الضفة)
- الحد الزمني/ الفصل الدراسي الثاني 2007/2006

- مصطلحات الدراسة:

1- التعليم الزراعي:

يُقصد بالتعليم الزراعي" هو ذلك النوع من التعليم الفني الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية من خلال التدريبات التطبيقية التي تمكنه من إتقان أداء العمليات الزراعية بكفاءة وفاعلية بغرض إعداد القوى البشرية اللازمة للعمل في القطاع الزراعي ". (وزارة التعليم العالي، 2006)

ويعرفه (عمر، 1979) بأنه: " تعليم يقوم به جهاز متكامل من المهنيين المحليين خدمة للمزارعين وبيئتهم، لمساعدتهم على مساعدة أنفسهم في استغلال امكاناتهم المتاحة وجهودهم الذاتية لرفع مستواهم الاقتصادي عن طريق إحداث تغييرات سلوكية في مهاراتهم" .
(عمر، 1979: 10)

ويعرفه (طه، 1989) بأنه: " فن وعلم في نفس الوقت يحتاج فيه المعلم إلى معرفة أكاديمية متخصصة في مجال الزراعة، وإلى مهارات خاصة تساعده على القيام بعملية التدريب على الاستغلال الأمثل للطبيعة" . (طه، 1975: 19)

ويمكن من خلال التعريفات السابقة أن يعرف الباحث التعليم الزراعي **إجرائياً** بما يلي:

" هو عملية اكتساب الخبرات والمهارات لدى الطلبة وتغيير سلوكهم وذلك بهدف التعامل الاقتصادي مع الطبيعة الحية، بصورتها المثلى، لرفع مستواهم الاقتصادي، وتنمية الاقتصاد الوطني مع الحفاظ على جودة البيئة أو تحسينها صيانة للموارد الطبيعية ".

2- مناطق السلطة الفلسطينية :

هي المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية بعد اتفاقية أوسلو (1993).

3- المدارس الزراعية:

المدرسة الزراعية: هي المؤسسة الخاصة بالتعليم الزراعي.
(www.Education-nic.ed 28/4/2007)

المدرسة الزراعية : هي إحدى مؤسسات التعليم الرسمي والمستمر، التي تعتني بالتعليم الزراعي كما هي إحدى المؤسسات التدريبية حسب جهة الإشراف و نوع المؤسسة وبرامجها التعليمية والتدريبية مقدمة من قبل وزارة التعليم العالي .

(www.azaheer.com/v**b/showth**read.php 2007-10-17)

ويعرفها الباحث **إجرائيا** بأنها: هي إحدى المؤسسات التعليمية الرسمية التي تقوم بإعداد القوى البشرية المدربة العاملة في مجالات الزراعة لتلبية حاجة المجتمع والتنمية وتمنح الطالب شهادة دولة بعد الانتهاء من الدراسة.

الفصـــل الثانـــي

الدراســـــات السابقــــــــة

** الدراسات العربية

** الدراسات الأجنبية

** التعقيب على الدراسات السابقـــة

الفصل الثاني

الدراســات السابقــة

تعددت الدراسات التي تناولت الموضوعات المتعلقة بالتعليم التقني والمهني والزراعي، وعلــى الرغم من ذلك إلا أنه لا توجد دراسات كافية متعلقة بالتعليم الزراعي بــشكل خــاص وتكــاد تكون نادرة في فلسطين .

ومن خلال الإطلاع على الأدب التربوي ذو الصلة بموضوع الدراسات العربية والأجنبية التي تساهم في دعم هذه الدراسة بالجوانب العلمية وذلك من خلال استقصاء هذه الدراسات وتحديــد أدواتها ومنهجيتها والنتائج والتوصيات التي خرجت بها قد تم تقسيم الدراسات إلــى دراســات عربية وأخرى أجنبية كما يلي:

أولاً / الدراسات العربية.

1- دراسة (أبو حامد، 2004) بعنوان: " واقع التدريب في وزارة الزراعــة الفلــسطينية من وجهة نظر المتدربين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التدريب في وزارة الزراعة الفلسطينية من وجهة نظــر المتدربين، واشتملت عينة الدراسة على (211) متدرب يعملون في الوزارة، كانوا قد التحقــوا بدورات تدريبية داخل فلسطين وخارجها، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلــي فــي ذلك ولقد خلصت الدراسة إلى النتائج:

- التأثير الايجابي للتدريب يعتمد بصورة كبيرة على الجهود الفردية للموظفين.
- التخطيط للاحتياجات التدريبية في وزارة الزراعة غير مبني على عمــل مؤســساتي تتعاون فيه الإدارات المختلفة.
- حاجة المتدربين لدورات متعلقة بالتعليم الزراعي في الدول ذات التجارب الرائدة فــي هذا المجال.

2- دراسة (يوسف، 2004) بعنوان: " التعليم المهني بمرحلــة التعلــيم الثــانوي فــي محافظات غزة_ دراسة تقويمية)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع التعليم المهني (زراعي، صناعي، نجاري) بمحافظات غزة، وبيان أوجه القصور، والتعرف إلى سبل تطوير التعليم المهني بمحافظات غزة، كمــا هدفت إلى التعرف إلى أهم أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني. وقد اســتخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعلــيم المهنــي

الذين يقومون بالتدريس في المدارس المهنية وهم يمثلون عينة الدراسة وعددهم (74) معلما. وللإجابة على تساؤلات الدراسة أعد الباحث استبانة شملت (51) فقرة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود رضا من وجهة نظر المعلمين بالنسبة لمجال طرق التدريس، والتجهيزات العملية، والمقررات الدراسية.
- من أهم سبل تطوير التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التعليم المهني : (جذب الطلاب من خلال التوعية الإعلامية، وبيان محاسن التعليم المهني للمجتمع- تطوير المقررات الدراسية والتجهيزات العلمية باستمرار)

وقد أوصى الباحث في ضوء النتائج بما يلي:

- استحداث تعليمات من وزارة التعليم العالي بعدم قبول الطلبة ذوي المعدلات المتدنية.
- إقامة المدارس المهنية في مناطق يسهل الوصول إليها.
- الاستفادة من تجارب الدول المعاصرة في تطوير التعليم المهني.

3- دراسة (المهندسين الزراعيين العرب، 2003): بعنوان: " دور الإغاثة الزراعية الفلسطينية في تأهيل خريجي الزراعة من الجامعات المحلية والأجنبية "

هدفت الدراسة على التعرف على أهم المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي الفلسطيني، وكذلك التعرف على دور الزراعة في الاقتصاد الفلسطيني، وكذلك تقييم أداء الخريجين من كليات الزراعة، وقد وضعت الدراسة عناصر منهاج زراعي للمستقبل، وطرحت أمثلة ضرورية بالإضافة للمنهاج التقليدي، وكانت عينة الدراسة على خريجي كليات الزراعة حديثي التخرج لعام (2002) وعددهم (104) مهندساً ومهندسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في ذلك و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك حاجة ملحة خلال السنوات القادمة للتدريب على مستوى الماجستير والد كتوراة لأعضاء الكليات الجدد.
- هناك حاجة كبيرة لتدريب الزراعيين التطبيقيين على المستوى المتوسط (الدبلوم) لتلبية حاجات القطاع الزراعي.
- هناك فائض للخريجين على مستوى البكالوريوس من كليات الزراعة ولكن مع ضعف جودة مستوى التدريب.
- لا يوجد استمرارية في النظام الحالي لتدريب الزراعيين بين المستوى الثانوي للتدريب المهني وبعد الثانوي.

3- دراسة (قطيفان، 1998) بعنوان: " واقع التعليم الزراعي في الأردن".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الزراعي في الأردن، وذلك من خلال استعراض لتاريخ التعليم الزراعي في الأردن، وكذلك الخطة الدراسية للتعليم الثانوي الزراعي في الأردن، كما قدمت الدراسة العديد من الإحصائيات حول طلبة التعليم التقني الزراعي في الأردن، كما استعرضت الدراسة بعض المشاكل التي يعاني منها التعليم الزراعي الثانوي، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في ذلك وقد قدمت الدراسة بعض الاقتراحات لتجويد التعليم الزراعي، من أهمها:

- تشجيع الطلاب وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي والتقني على الالتحاق بهذا النوع من التعليم ويتم ذلك عن طريق إعادة النظر في سياسة القبول ومن ثم العمل على التجسير بين مستويات التعليم الزراعي المختلفة.
- تشجيع المشاريع الفردية في المجال الزراعي للطالب الزراعي خلال دراسته.
- تطوير برامج التدريب الصيفي بشكل يؤمن تدريب الطلبة ميدانياً على مختلف العمليات الزراعية. وذلك بقضاء فترة من التدريب العملي.
- الاهتمام بنوعية وتأهيل وتدريب القائمين على عملية التدريس.

4- دراسة (الجندي، 1998) بعنوان: " التعليم الزراعي في الوطن العربي وسبل تنشيطه في ظل التحديات الراهنة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم متطلبات تحقيق التنمية الزراعية المتواصلة، وكذلك المعوقات الرئيسية للتنمية الزراعية في الوطن العربي، كما تطرق الباحث إلى دراسة أهم المجالات الرئيسية لمساهمة المؤسسات الزراعية التعليمية في التنمية الزراعية وهي: (تنمية الموارد البشرية، الارتقاء بالبحوث العلمية تعزيز التفاعل بين الطلاب والبيئة الزراعية) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الفلسفي وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- التنسيق بين سياسات التعليم الزراعي الجامعي وسياسات التنمية الاقتصادية الاجتماعية الشاملة.
- رفع كفاءة هيئة التدريس بإرسالها بين وقت وآخر للتدريب في الخارج والإطلاع على التقنيات والأساليب الحديثة في مجال التخصص.

رصد الأموال لإنشاء مزارع تدريبية وإنتاجية بكليات الزراعة والمدارس الزراعية تستوعب كل النشاط الحقلي والبستاني.

5- دراسة (شخيبر،1998) بعنوان : "الحاجة إلى التعليم المهني في فلسطين وتخصصاته"

هدفت الدراسة إلى مناقشة الوضع الحالي للتعليم المهني في فلسطين ومشاكل تطويره . وتحديد ما إذا كان هناك فروقات في الإدارة تجاه أهمية التخصصات الورادة في الدراسة بين المجموعات المختلفة في الدراسة، وتوضيح التطور التاريخي للتعليم المهني في فلسطين منذ بدء التعليم الرسمي في فلسطين وحتى الآن .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم تحديد عينة الدراسة وفقاً لمجموعات مختارة من :

المدرسين والعاملين في المدراس الثانوية المهنية..

مدرسو المدراس الثانوية الأكاديمية.

المهنيين والفنيين العاملين في المؤسسات التعليمية.

وأُختير (180) مشاركا من ضمن المجموعات الواردة أعلاه وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من قوائم وأسماء الجامعات والمعاهد والمدارس.

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بأهمية التخصصات المهنية المختلفة أن هناك ستة عشر تخصصاً هاماً حصلت الاستجابة عليها أعلى درجة موافق والمتمثلة في أربع نقاط من قبل مجموعة المشاركين وهي :

1- التعليم الزراعي -المكننة الزراعية

2- التعليم الزراعي – البستنة الزراعية

3-التعليم الزراعي – الانتاج الحيواني

4- التعليم الصحي -مساعدة ممرضة

5- التعليم الصحي – فني صحة

6- التعليم الصحي -فني مختبرات

وقد أوصت الدراسة بـ:

- إجراء دراسات على المستوى الوطني لأختبار أكثر التخصصات المطلوبة بصورة تكون أكثر دقة حيث أن هذه الدراسة اعتمدت على أراء المهتمين في تحديد التخصصات وهي تكون أقل دقة في تعميم نتائجها مقارنة بالدراسات الميدانية لمسح المهارات المطلوبة لسوق العمل الفلسطينية.

6- دراسة (قاسم، 1998) بعنوان: " التكامل العربي في مجال تنسيق وتطوير مناهج التعليم الزراعي"

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تطوير الخطط الدراسية للتعليم الزراعي الثانوي بما يتواكب مع متطلبات سوق العمل في ظل التقدم التقني والمعلوماتي الذي تشهده الزراعة في مجالاتها المختلفة، وإبراز التوجيهات الحديثة والتجارب العلمية في تطوير التعليم الزراعي، وكذلك

وضع الاستراتيجيات المتعلقة بالتنسيق والتعاون بين الجهات المعنية بالتعليم الزراعي ورفع المستوى الأكاديمي للخريجين.

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في ذلك، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ضرورة إعادة النظر في المناهج التعليمية الزراعية بحيث لا تتعدى الدراسة النظرية يومين بالأسبوع أما باقي الأيام فيقضيها الطالب بالتدريب العملي.
- أن تكون المدارس الزراعية أو البيطرية مراكز إرشاد وتجارب بحثية يستفيد منها الفلاحون القريبون من المدارس.

7- دراسة (كركة ، وحمدي ،1997): بعنوان "واقع الأشراف الفني والتربوي للتعليم الثانوي الزراعي في سوريا وسبل تطويره".

هدف الدراسة إلى تحليل أهداف التعليم الثانوي الزراعي والتعرف على أراء المدرسين والمتدربين والمشرفين فيه وتصميم بطاقة ملاحظة وتقويم أداء المدرس داخل غرفة الصف وخارجها وتجريبها إضافة للتعرف على النظريات والاتجاهات الحديثة للإشراف الفني والتربوي .

اتبع الباحث المنهج المسحي للتعرف على أراء الفئات الثلاث وتم تطبيق منهج الوصف التحليلي لتحليل أداء المدرسين والمتدربين والمشرفين حول الممارسات الحالية والمرغوبة للإشراف الفني والتربوي في التعليم الثانوي الفني الزراعي ثم تطبيق البحث في العام الدراسي (1994-1995)على المجتمع الأصلي بكامله والبالغ (18) مدرسة ثانوية فنيه زراعية وتوصلت الدراسة إلى اتفاق بين المشرفين والمدرسين والمتدربين حول الممارسات الإشرافية الحالية والمرغوبة,وأكد الجميع على ضرورة تطوير الإشراف الفني والتربوي بالشكل الذي يساعد على تطوير العملية التعلمية التعليمية في الثانوية الفني الزراعية.

8- دراسة (جعنيني، 1992) بعنوان: " اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي الحكومية في لواء مأدبة نحو التعليم المهني".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي الحكومية في لواء مأدبة نحو التعليم المهني بفروعه المختلفة، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في ذلك، وتكونت عينة الدراسة من (320) طالبا وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وتوصلت الدراسة على النتائج التالية:

* وجود اتجاهات ايجابية نحو التعليم المهني.

* عدم وجود أثر لمتغير الجنس والسكن ومستوى تحصيل الوالدين وطبيعة عملهما في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

وأوصت الدراسة في ضوء النتائج بما يلي:

* ضرورة التوسع في القبول في مؤسسات التعليم المهني، وهذا يتطلب تنويع في فروع التعليم المهني وتخصصاته.

* توفير المعلمين المؤهلين تأهيلا تربويا مهنيا مع توفير إرشاد مهني يأخذ بعين الاعتبار قدرات الطلاب وميولهم.

استخدام وسائل الإعلام المختلفة في تنمية الاتجاهات المهنية عند الطلاب .

9- دراسة (علوش، 1991) بعنوان: " كفاية التعليم الثانوي الزراعي في الجمهورية العربية السورية".

هدفت الدراسة إلى دراسة مستوى كفاية التعليم الثانوي الزراعي في سوريا بجانبيها (الداخلي والخارجي) خلال الفترة 1980-1990، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والأدوات التالية: (الاستبانة، السجلات، الوثائق الرسمية) وتنطلق أهمية الدراسة من أهمية القطاع الزراعي، وأهمية التعرف على مشكلات التعليم الثانوي الزراعي وثغراته والتوصل إلى مقترحات لمعالجة تلك المشكلات ورسم سياسته رسم أفضل والارتقاء بخططه من النواحي الكمية والنوعية.

أما عن نتيجة البحث فقد أشارت في معظمها إلى ارتفاع مستوى الكفاية الداخلية للتعليم الثانوي الزراعي واعتدال مستوى الكفاية الخارجية للتعليم المذكور.

10- دراسة (هندي، 1985) بعنوان : " بعض مشكلات التعليم الثانوي الزراعي"- دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج.

هدفت الدراسة إلى التعرف ما مدى تحقيق التعليم الثانوي الزراعي لأهدافه وما المشكلات التي تواجه التعليم الثانوي الزراعي وتحول بينه وبين تطويره وتحقيق أهدافه وما هي المقترحات التي يمكن تقديمها للنهوض به.

واشتملت عينة الدراسة على حوالي(160) معلماً في التعليم الثانوي الزراعي بمحافظة سوهاج.وقد استخدم الباحث المقابلات الشخصية المفتوحة لمعلمي ومديري التعليم الثانوي الزراعي, كما استخدم إستبانة من إعداده لمعلمي ومديري التعليم الثانوي الزراعي.

ولقد خلصت الدراسة إلى النتيجة التالية:

أوضحت الدراسة انه توجد بعض الأهداف التي لم يحققها التعليم الثانوي الزراعي مثل تعريف التلاميذ بالمؤسسات الزراعية المحلية وتزويد التلاميذ بقدر من الثقافة الزراعية وتزويد التلاميذ بأسس التخطيط للتنمية في مصر, كما أوضحت الدراسة أن نظام القبول المتبعة حالياً بالمدارسة الثانوية الزراعية لا يساعد على تخريج كوادر فنية على درجة عالية من الكفاءة أما عن معلم التعليم الثانوي الزراعي فقد أوضحت الدراسة أن هناك حوالي 5, 82 % من عينة الدراسة غير راضين عن اشتغالهم بمهنة التدريس بالثانوي الزراعي, كما أوضحت الدراسة أن أفضل إعداد لهم في كلية التربية.

وأوضحت الدراسة بعض المشكلات التي تواجه المعلمين في هذا النوع من التعليم منها ضعف الإعداد التربوي لهم وضعف التجهيزات وانخفاض المستوى العلمي للطلاب, أيضاً أوضحت الدراسة أنه توجد نسبة عالية من المعلمين لم يتلقوا أي دورات تدريبية.

11- دراسة عبد الجليل (1981) بعنوان : " الكفاية الخارجية للتعليم الثانوي الصناعي في مصر "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:-

أهم العوامل المؤثرة في مدى مواءمة الخريج لمهنته في سوق العمل كماً وكيفاً. وأهم المشاكل التي تعيق الموءمة المهنية. وكذلك التعرف إلى مدى تلبية التعليم الثانوي الصناعي لاحتياجات خطة التنمية من العمالة الماهرة.

وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من عدد (64) خريجاً من حملة الثانوية الصناعية ,وعدد (79) من المدربين في التعليم الصناعي في تخصصات مختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى:

1. الحاجة إلى زيادة التدريب العملي للخريجين والمشرفين .
2. قصور في فهم البيئة المحيطة لدى الخريجين وما يرتبط بذلك من إعدادهم للمشاركة في مجالات الحياة المختلفة.
3. وجود فجوة بين العرض والطلب في الخريجين حيث زاد العرض على الطلب .
4. الخريجون يتقنون ويجيدون العمل حيث استجاب(98%)من الخريجين بأنهم يجيدون العمل بنسبة إتقان تصل إلى (60%) بينما أجاب (92%) من المشرفين بأن الخريجين يجيدون العمل بنسبة إتقان تصل إلى (73%) .
5. إنعزال المدرسة الصناعية عن البيئة وتخلف المنهج الدراسي الصناعي عن ملاحقة التغيرات الحادثة في المجال الصناعي.

وقد أوصت الدراسة بـــــ:-

1. أن يكون منهج المدرسة الصناعية واقعياً ومعبراً عن أحتياجات الطلاب .
2. ضرورة وضع خطة لتأهيل المعلمين ترتبط بخطة مدروسة لموجهة الاحتياجات الفعليـــة في إعداد المعلمين.
3. ترشيد تشغيل الخريجين ودراسة سوق العمالة لمعرفة حجم الطلب المتوقع على العمالـــة الماهرة والفنية.

ثانيا / الدراســـــات الأجنبيـــــــة:

1- دراسة سكيمث (Schmidt.H.T ,1998) بعنوان: " تطوير وتحسين التعلـــيم الفنـــي والمهني في ألمانيا "

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهمية النظام التعليمي المزدوج في التعليم والتـــدريب المهنـــي بألمانيا ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة مـــن (315) متـــدرب ممـــن يحضرون الورش التدريبية. .

وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض المقاييس المختلفة التي يمكن أن تكون مقترحات لمواجهـــة التحديات التكنولوجية التي تقابل التعليم والتدريب المنهي، وهي حسب الأهمية:

1. تطوير المنهاج .
2. التدريب المستمر والتدريب الأولي .
3. الورش التدريبية في الشركات (Inter-company)ز
4. الحلقات الدراسية الأساسية للمدربين والمدرسين .
5. مجالات فنية علي مدي أوسع للبنات

2- دراسة (Day, 1997) بعنوان: " التطوير المهني للمعلمين الزراعيين ".

هدفت الدراسة إلى بيان سبل تطوير المعلمين أثناء الخدمة ,ومدى توفير فرص النمو المهني للمعلم ,وتوضيح أن التغير الذاتي هدف داعم للنمو والتطوير المهني .

اتبع الباحث المنهج الوصفي معتمداً على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتوافر لديه .

توصلت الدراسة إلى :أن الدلائل المتوفرة تؤكد أن تطوير المعلمين يظهر على شكل إعطـــاء معلومات الإدراك ,وأن فرص التطوير والنمو المهني للمعلم محـــدودة ,وأن الدراســـات التـــي أجريت لم توضح الطريقة التي ينمو بها المعلم , والظروف التي تؤثر في هـــذا النمـــو ,وأن التغيير الذاتي كهدف داعم للنمو المهني يعتبر ضروري لأنه ليس بمقدور كل معلم أن يلهـــم حب الاستقصاء لدى تلاميذه لمدة طويلة لأن الأبحاث أثبتت أن الاهتمام لدى المعلـــم ســـيقل

عاجلاً أم آجلاً ,فكثير من المعلمين يبدؤون مشوارهم كله ارتياح ,إلا أن هذا الشعور يضعف عند مصادفة المشاكل التدريسية , وعند التفاعل مع المسائل الشخصية ومحاولة التغلب عليها.

3) دراسة اليونسكو UNESCO(1996) بعنوان:" التعليم العام وأهميتـــه فـــي المـــدارس التقنية والمهنية في الاتحاد السوفيتي "

هدفت هذه الدراسة إلى :

1. بيان التعليم العام وأهميته في الاتحاد السوفيتي .
2. توضيح أهداف التعليم العام في المدارس الفنية والمهنية .
3. إظهار أهمية تحسين مؤهلات العمال والفنيين الذين يعملون في المصانع .

ومن أهم النتائج ضرورة أن يتمتع المدرس في المدارس المهنية بمجموعـــة مـــن الكفـــاءات والمهارات أهمها: معارف عامة ومتخصصة ،وكذلك معارف في طرق التـــدريس المختلفـــة ،والتخطيط والتنظيم والبحث والاطلاع .

وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بمدرسي المدارس الفنية المهنية من جميع الجوانب الأكاديميـــة والمهنية، وعقد دورات لتحسين مؤهلات العمال والفنيين الذين يعملون في المصانع.

4) دراسة (Simmons, 1994) بعنوان:" متطلبات كفاءة التدريب الزراعي كما تم إقـــراره بواسطة المدربين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفاءة الخاصة بالعاملين في مجال التدريب الزراعـــي فـــي قطاع الزراعة في وسط مدينة (كينتيكى الأمريكية).

لقد قام الباحث بتصميم إستبانة مكونة من (35) كفاءة عمل خاصة بالمدرسين ل(69) شخـــصاً من المدربين في منطقة ((كينتيكى) مستخدماً مقياس (ليكرت) فيما يتعلق بأهميـــة وتطبيـــق الـــ(35) كفاءة وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة التالية:

إن المدرب النموذجي هو خريج جامعي يناهز (41) سنة.

تبين أن تطبيق الكفاءة يتم بقدر أهميتها للعمل .

اختيار مستوى الأهمية والتطبيق لكفاءات العمل تختلف بدرجة كبيـــرة عنـــدما يـــتم تـــصنيف الأشخاص حسب المتغيرات مثل (العمر –التعليم –الجنس– الخبرة).

5) دراسة (Hofstrand,R.I, 1991) بعنوان:"التعليم الفني والمهني والمدرسة الثانويـــة: ماذا يقول أعضاء مجلس المدرسة "

هدفت هذه الدراسة إلي :معرفة مدى العلاقة بين التعليم الفني والمهنـــي وبـــرامج المدرســـة الثانوية ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

تكونت عينة الدراسة من (451) من اعضاء المجلس المحلي للمدرسة ومن الإداريين وموظفي الأعمال المهنية بالمدرسة ,ومن خلال (11) استمارة للتصريح بالرأي عن التعليم الفني المهني الثانوي .

وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي :

اظهر المستجيبون موافقة ساحقة علي أن التعليم الفني يجب أن يكون جزءً متمماً لمنهج المدرسة الثانوية ،ووافقوا أيضاً علي ثلاثة اغراض مخصصة للتعليم الفني الثانوي وهي بالتحديد :

1. الخبرة المتعاونة في العمل والتلمذة الصناعية .
2. المهارات والمعلومات الفنية لدخول مجال العمل .
3. الاكتشاف والتوجه والإدراك لمجال العمل .

وقد اوصلت الدراسة بأن يضبط مجلس الولاية البرامج المهنية من خلال المقـــاييس القانونيـــة لأداء الطالب وبضرورة خروج الطلبة للعمل كجزء من وقت دراستهم .

6) دراسة(Frank,P.R, 1988) بعنوان :" التغيرات والتحديات في إعداد معلـــم التعلـــيم المهني"

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة التغيرات البنائية والتأسيسية في عمليـــة اعـــداد معلـــم التعلـــيم المهني، وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة مـــن 410 معلمـــين الجـــدد، وتوصلت الدراسة إلي :

هناك ثلاثة محاور تبدو خطيرة في اعداد المعلم وهي العملية التربوية –التكنولوجيا الاقتصادية –الديموجرافية الاجتماعية .

وقد اوصلت الدراسة ب:

1. ضرورة اعطاء اهتمام كبير لبرامج إعداد المدرسين المهنيين لتكون أكثر تقدماً بحيـــث يكونوا في خط واضح مع الاتجاهات الحديثة والجديدة في الاصلاح التعليمي .
2. التقدير والتأكيد باستمرار علي التطوير المهني المطلوب للتدريس لفترة حياة طولية .
3. التاكيد علي تطوير البرامج لتطوير المجال المهني للمدرس أثناء الخدمة .

7) دراسة (Wievel, 1987) بعنوان :"اتجاهات التلاميذ نحو التعليم الزراعي ومعلومـــاتهم في هذا المجال"

استهدفت هذه الدراسة قياس كل من اتجاهات التلاميذ نحو التعليم الزراعي ومعلوماتهم في هذا المجال ,وتمت هذه الدراسة في "أيوا" في خريف 1986 واختيرت مدراس العينة التي أجريـت عليها من عدد من المدرارس الثانوية بطريقة عشوائية ,وقد شملت العينــة قــدامى التلاميــذ ومحدثيهم للتعرف ما إذا كان لفترة الدراسة بالمرحلة الثانوية أثــر فــي اتجاهــات التلاميــذ ومعلوماتهم في مجال صيانة البيئة، والتعليم الزراعي.

ومن أهم ما أسفرت عنه هذه الدراسة النتائج التالية:

بالنسبة للفترة الدراسية توجد فروق دالة إحصائية في كل من الاتجاهات والتحــصيل لــصالح الذين قضوا في المدرسة الثانوية فترة أطول، أما بالنسبة للجنس توجد فروق دالــة إحــصائية بين كل البنين والبنات في أجزاء المقياس لصالح البنين وبالنــسبة للمــستوى العلمــي أحــرز التلاميذ الذين كانت درجاتهم فوق المتوسط درجات أعلى في كل من الاتجاهات والمعلومــات إذا ما قورنت بدرجات آولئك الذين كانت درجاتهم تبلغ المتوسط أودونه.

وأيضاً بالنسبة لأماكن الإقامة يرتبط مكان الإقامة إذا ما تم تــصنيفه إلــى منــاطق زراعيــة وأخرى غير زراعية بفروق دالة إحصائية في التحصيل العام والتحصيل في مجــال صــيانة التربة بصفة خاصة ، فقد أحرز التلاميذ الذين يقطنون مناطق زراعية درجات أعلى في هــذا الخصوص.

ثالثا / التعقــيب على الدراسات السابقــة:

إن التعليم الزراعي هو احد فروع التعليم التقني لذلك من خلال استعراض الدراسات الــسابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة والتي تم ذكر ملخصاتها مسبقاً ، أتضح للباحث مايلي:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بالنقاط الآتية:

1- تناولت بعض الدراسات مشاكل التعليم الزراعي كما في دراســة المهندســين الــزراعيين (2003) ودراسة علوش (1991) ودراسة عبد المعــين (1985) حيــث تخصــصت هــذه الدراسة بمشاكل التعليم الثانوي الزراعي في محافظة سوهاج في جمهوريــة مــصر العربيــة ,ودراسة الجنيدي (1998) ودراسة قطيفان (1998) .

2- تطرقت بعض الدراسات إلى واقع التعليم التقني والتعليم الزراعي كما في دراسة أبو حامد (2004),ودراسة قطيفان (1998),ودراسة كركة (1994).

3- أشارت بعض الدراسات إلى تطوير المدرسين وتدريبهم كما في دراسة (أبو حامد (2004),ودراسة المهندسين الزراعيين (2003) , ,ودراسة قطيفان (1998) ودراسة الجنيدي (1998), ودراسة عبد المعين (1985) ودراسة برات سنور (1988)ودراسة دي (1997)ودراسة اليونسكو (1996) ودراسة سكميث (1998) ودراسة سان (1999).

4- كما أوحت بعض الدراسات على أن يتم تعريف الطلاب بالمدارس المهنية قبل الالتحاق لتشجيعهم كما في دراسة قطيفان (1998) ودراسة عبد المعين (1985) ودراسة ريتشارد (1991) ودراسة متالفو (1995).

أوصت بعض الدراسات على إعادة النظر في سياسة القبول ومراجعة المناهج ,كما في دراسة قطيفان (1998) ودراسة قاسم (1998) ودراسة عبد المعين (1985) ودراسة سكميث (1998) .

أوصت بعض الدراسات التي تم عرضها إلى توفير الإمكانيات والتجهيزات والمباني والورش مثل دراسة الجنيدي (1998).

اختلفت الدراسات الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

* اهتمت الدراسات السابقة بالتعليم التقني بصفة عامة والتعليم الزراعي بصفة خاصة ولم تهتم بمشاكل التعليم الزراعي إلا دراسة المهندسين الزراعيين(2003) ودراسة علوش1991 ودراسة هندي عبد المعين (1985) ودراسة الجندي (1998) ودراسة قطيفان (1998)

* تمت معظم الدراسات السابقة في ظروف تختلف عن ظروف الدراسة الحالية حيث أن هذه الدراسة تمت في بيئة فلسطينية تحت الاحتلال والإغلاق الدائم والحصار والتدمير والتجريف وتقطع أوصال الوطن وعدم القدرة للوصول الى المدرستان التي يتم الدراسة عليها كل ذلك بسبب الاحتلال الإسرائيلي.

* معظم الدراسات السابقة تمت على مؤسسات تعليمية متعددة في حين ان الدراسة الحالية كانت على مؤسستين تعليميتين ذات إشراف حكومي هما (مدرسة بيت حانون الزراعية بغزة، ومدرسة العروب الثانوية الزراعية بالخليل)

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

- تأتي هذه الدراسة في ضوء حاجة المجتمع الفلسطيني للتعليم الثانوي الزراعي وحل مشاكله لحاجة العالم إلى الزراعة وأن الزراعة هي مصدر دخل المجتمع الفلسطيني.
- بيان وجه القوة والقصور في التعليم الثانوي الزراعي من خلال مجالات أداة الدراسة.

- وتأتي هذه الدراسة لتضيف إلى الدراسات السابقة دراسة فلسطينية لعلها تكــون ذات فائدة للمكتبة الفلسطينية والباحث الفلسطيني للأبحاث العربية لمقارنة هذه الدراسة مــع نتائج الدارسات السابقة.
- أنها الدراسة الأولى التي تناولت هذا الموضوع في فلسطين حسب علم الباحث.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- اختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة لتفسير نتائج الدراسة وتحليلها.
- بناء أداة الدراسة.
- الاطلاع على الاتجاهات المحلية والعالمية المعاصرة وسياسات التعليم التقني والمهني بصفة عامة.
- التعرف إلى بعض المشكلات التي يعاني منها التعليم الزراعي.

الفصــل الثالـث

الإطـــــار النظـــري

- الزراعــة في الإســلام
- التعليم الثانوي الزراعي
- نشأة وتطوير التعليم الثانوي الزراعي بفلسطين
- مدارس التعليم الثانوي الزراعي في فلسطين
- مناهج التعليم الثانوي الزراعي
- الهدف من التعليم الثانوي الزراعي في فلسطين
- موقع التعليم الثانوي الزراعي في السلم التعليمي
- مرحلة التعليم الثانوي المهني
- المشاكل والمعوقات وأوجه القصور التـي تواجـه التعلـيم الزراعـي الثانوي.
- الملامح السلبية للتعليــم الزراعي
- سبل تطويــر التعليــم الثانوي الزراعــي
- دور التعليم الزراعي في التأهيل العلمي والمهني للعاملين
- مظاهــر الاقتصاد الزراعــي العربي
- الزراعة والاقتصاد الوطنــي الفلسطينــي

الفصل الثالث

الإطـــــار النظـــــري

مقدمة:

يمثل الإطار النظري قاعدة من المعلومات التي تزود الباحث بالمعلومات اللازمة ليكون فكــرة شاملة وكاملة عن موضوع الدراسة، وهي مشاكل التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية مــن وجهة نظر معلمي المدارس الزراعية. إن التعليم الزراعي هو نوع من أنواع التعليم يحتاج له المجتمع الفلسطيني لما للزراعة من أهمية في حياة المجتمع. ويرى الباحث أن الحفــاظ علــى الثروة البشرية وتنميتها أبلغ أثرا وأكثر أهمية من أى ثروة طبيعية أخرى .لان ما يعتبر ثــروة يتوقف على ما يملكه الأفراد من مهارات وخبرات وما يبذل من جهد لاستغلال هــذه الثــروة والاستفادة منه. والإطار النظري سيتطرق إلى عدة مواضيع مثل الزراعة في الإسلام والتعليم الثانوي الزراعي ونشأة التعليم الثانوي الزراعي وتطوره في فلــسطين ومــا هــي المــدارس الزراعية في فلسطين وما هو الهدف من التعليم الثانوي الزراعي وما أثر هذا التعلــيم علــى الاقتصاد الفلسطيني وسوف يستفيد الباحث من هذه المواضيع في تكوين أداة الدراسة.

الزراعة في الإسلام:

لقد تطرقت كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة إلي الزراعــة ودعــت إلــي الاهتمام بها ومزاولة هذا النشاط في حدود القدرة حيث قال تعالى: "هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور " (سورة الملــك:15) لقــد جعــل الله سبحانه وتعالى الأرض سهلة السالك وأمرنا أن نستنفع بها والسعي والبحث عن العمــل حتــي يسد الإنسان حاجته ويشبع غريزته.

قال تعالى في سورة مريم: " وهزي إليــك بجذع النخلة تساقط عليك رطبــاً جنيــاً * فكلــي وأشربي وقــري عينــاً فإما تريــن من البشر أحداً فقــولي إنــي نــذرت للــرحمن صــوماً فلــن أكلم اليوم إنسيا "(سورة مريم :26،25).

ولقد خاطب الله سبحانه وتعالى مريم بان تهزي جذع النخلة دليل العمل والسعي من اجل لقمة العيش لما علم الله سيدنا يوسف الزراعة بعدم تسويس الحب وإصابته بالحشرات والأمــراض بان يبقي الحب في سنبلته قال تعالى في سورة يوسف: " قال تزرعون سبع ســنين دأبــاً فمــا حصدتم فذروه في سنبلة إلا قليلاً مما تأكلون "(سورة يوسف :47)

يقول الرسول الكريم– صلي الله عليه وسلم" ما من مسلم يزرع زرعا أو يغرس غرسا فيأكل منه الطير أو إنسان أو بهيمة إلا كان به صدقة " (البخاري ، كتاب المزراعة :2195).

إن الإنسان المسلم حريص علي اكتساب الصدقات وزيادة الحسنات وعمل الخير والزراعة باب من أبواب الخير الذي أرشدنا إليه رسولنا الكريم صلي الله عليه وسلم كما يحثنا علي الزراعة حتى في آخر لحظة من العمر لقوله –صلي الله عليه وسلم" إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فليغرسها فله بذلك أجر" (أحمد – مسند المكثرين :13859)
قال تعالى في سورة الرحمن "والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان " (الرحمن 10،11،12)
ففي سورة الرحمن يذكرنا رب العزة بما تنتجه الأرض ويمكن أن نستفيد منها وفي سورة الواقعة " أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون " (الواقعة 63،64)
لقد عمل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالرعي وعمل أبوبكر وعمر رضي الله عنهما بالزراعة ويوجد في الإسلام ضريبة الزروع كما عملت الحكومة الأموية على العناية بمسح الأراضي وحفر الأنهار وشق الترع وتجفيف المستنقعات وإقامة القناطر وإنشاء السدود.
(الخطيب، 75:1995)
مما سبق يتبين لنا مدى اهتمام الدين الإسلامي والسنة النبوية الشريفة بالزراعة والسعي لكسب الرزق الحلال والعمل بجد ونشاط لقول الرسول الكريم– صلى الله عليه وسلم" ما أكل أحدكم طعاماً قط خيراً من عمل يده , وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده".
(البخاري، كتاب البيوع :1966)

التعليم التقني والمهني :-

وحيث أن التعليم الزراعي هو احد فروع التعليم المهني فإن هناك اختلاف واضح في هذه التسميات عند الكثير من الناس ولبيان الفرق بينهما يمكن تعريف كل من التعليم المهني والتعليم التقني .

* **التعليم المهني/** أنه أحد مسارات التعليم الذي يهدف إلى إعداد مهنيين مهرة ومدة الدراسة فيه سنتان بعد الصف العاشر أو ثلاث سنوات بعد الصف التاسع ويحصل الطالب بعدها على الشهادة الثانوية المهنية. (الطل، 10:1994)

* **التعليم التقني /** يعرف التعليم التقني بأنه النمط من التعليم العالي النظامي الذي يضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة التقنية والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لا تقل عن سنتين بعد الدراسة الثانوية لإعداد قوى عاملة (أطر فنية) في مختلف الاختصاصات الصناعية والإدارية وتقع عليها مسؤولية التشغيل والصيانة والخدمات ويتضمن التعليم التقني تعليماً عاماً ودراسات علمية وتقنية إلى جانب التدريب على المهارات ذات الصلة بتلك الدراسات. (2007/6/5) www.sis.gov.ps

فالتعليم التقني هو ذلك الفرع من التعليم النظامي العالي الذي مدة الدراسة فيه لا تقل عن سنتين دراسيتين بعد الدراسة الثانوية العامة ودون مستوى الشهادة الجامعية ويهدف هذا النوع من التعليم إلى إعداد أخر تقنيه تقع عليها مسئولية التشغيل والإنتاج والصيانة في قطاعات الإنتاج والخدمة المختلفة. (الأمانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني، 1988: 20)

التعليم الزراعي عند العرب :

رغم كون الزراعة هي العمل الرئيسي لمعظم سكان البلدان العربية إلا أن التعليم التقني والمهني بشكل عام في جملة الدول العربية إذا ما قورن بالدول الأخرى مازال محدوداً في حجمه ضعيفاً في الإقبال عليه وتوعيته ومستواه لا يزال بحاجه إلى تحسين مستمر ليتمكن هذا النوع من التعليم من مواجهة احتياجات التنمية والتطور التقني عامه وذلك لعدة أسباب يمكن تلخيصها في ما يلي :

* اتجاهات المواطنين وبصوره خاصة الناشئة ونظرتهم السلبية لهذا النمط من التعلم وخاصة العمل الزراعي اليدوي.

* قصور المناهج التعليمية التقنية والمهنية في إعداد خريجين بالمستوى المطلوب وعدم كفاية التخصص في المجالات التقنية والمهنية المختلفة وعدم التناسب مابين النواحي النظرية والعلمية.

* قدم التجهيزات والوسائل المعينة المتاحة حالياً في المدارس الثانوية التقنية والمهني وفشلها في تلبية متطلبات التطبيق بتحديد القبول على أساس هذه الحاجة , بعد مواقع الدارس التقنية والمهنية عن التجمعات الريفية ومشاكلها واقتصارها على المدن في كثير من الدول العربية , هناك خلاف بالنسبة للتعليم الثانوي الزراعي بين وزارة الزراعة والتربية لجهة الأهداف ونوع وطبيعة المناهج المقررة والشهادات الممنوحة وتوفر العمل الذي قد يعطى للمتخرجين ونوعه. (عثمان،1994: 44)

كل ذلك يقلل من إقبال الطلبة إلى هذا النمط من التعليم وحيث أن هناك حاجه لبلدان المنطقة العربية لمثل هذه الكوادر الفنية المتوسطة المستوى للمساهمة ليس فقط في زيادة الإنتاج الزراعي بل أيضا في تحسين نوعية الحياة في الريف والعمل في مشروعات التنمية الريفية المختلفة التي تنفذها هذه البلدان فإنه يصبح لزاماً على دول المنطقة أن تعطى التعليم الثانوي المهني والتقني بما فيه التعليم الزراعي الاهتمام الذي يستحقه من تطوير للمناهج وإدخال مواد لها علاقة بالتنمية الريفية المتكاملة كالإرشاد الزراعي والاقتصاد الزراعي والاجتماعي الريفي والتدبير المنزلي وغيرها والتركيز على الناحية العملية التطبيقية وتزويد المدارس الزراعية وغيرها من المدارس الفنية والمهنية بالتجهيزات والمعدات والوسائل الحديث اللازمة لتلبيه متطلبات هذه النواحي التعليمية التطبيقية.(يعقوب، 1985: 35 – 53)

مما سبق يجب دراسة واقع واحتياجات هذه الدول الحالية والمستقبلية من الأطر الفنية الزراعية والمهنية الأخرى حتى يتم على ضوء ذلك التخطيط للقبول في مراحل التعليم الفني والمهني المختلفة بما يؤمن تلبيه احتياجات القطاع الزراعي من مختلف التخصصات وإتاحة فرص عمل للخرجين في حدود التوازن بين الفنيين على مختلف مستوياتهم .

لذا يجب دعم هذا النمط من التعليم لإزالة الاتجاهات السلبية المنتشرة بين الطلبة والأهالي بخصوص التعلم الزراعي والعمل اليدوي الذي أدى إلى قلة انتساب الطلبة إلى هذه المدارس لعدم وجود فرص عمل في سوق العمل وعدم وجود الوظائف الكافية وبسبب نقص كفاية الخريج الفنية علماً بأن غالبية الخرجين يفضلون العمل في الوظائف الحكومية هذا بما يجعل التعليم الفني والمهني غير محقق للهدف المنشود من أجله ذلك بسبب وجود الاحتلال الإسرائيلي وإغلاق المعابر والحدود الفلسطينية هناك مشاكل في المناهج والطلاب والدارسين والمدربين والإدارة والمستلزمات المادية وقلة التمويل وقلة الخبرة الفنية وكثرة استبدال المناهج من منهاج مصري إلى منهاج أردني إلى منهاج إسرائيلي إلى منهاج أردنى وصعوبة هذه المناهج وتدمير البنية التحتية للمدارس الزراعية نتيجة الاجتياحات الإسرائيلية المتكررة مع انخفاض مستوى الطالب قبل انتسابه لهذه المدارس كما أن نظرة المجتمع لهذا النوع من التعليم ليست بأقل أهمية من سابقتها مع عدم توفر الرواتب للمعلمين وقلة الحوافز .

التعليم الثانوي الزراعي:

تم التعرف علي واقع التعليم الثانوي الزراعي بمحافظات غزة من خلال زيارة ميدانية قام بها الباحث للمدرسة الزراعية في بيت حانون ومن خلال الاطلاع علي النشرات الصادرة عن المدارس الزراعية حيث بدأ العمل في هذه المدرسة منذ عام(1956)حيث يعرف هذا النوع من التعليم بالتعليم الفني الزراعي، رغم تأكيد جميع المسئولين على أهمية التعليم الزراعي إلا انه لم يتم تأمين التشغيل الأمثل للكوادر الزراعية لأسباب متعددة وأن هذه الدراسة تؤكد على أهمية دراسة المناهج والبرامج سعياً وراء ترسيخ الإيجابيات ومعالجة السلبيات وتحقيقاً للإعداد الجيد للكوادر الفنية الزراعية.رغم تأكيد جميع المسئولين على أهمية التعليم الزراعي إلا انه لم يتم تامين التشغيل الأمثل للكوادر الزراعية لأسباب متعددة منها ضعف مستوى الخريجين , وان هذه الدراسة تؤكد على أهمية دراسة المناهج والبرامج سعيا وراء ترسيخ الايجابيات ومعالجة السلبيات وتحقيقا للإعداد الجيد للكوادر الفنية الزراعية.

وتشرف الإدارة العامة للتعليم المهني والتقني بوزارة التربية والتعليم العالي علي التعليم الثانوي الزراعي بالمدرسة من ناحية فنية ومديرية التربية والتعليم–شمال غزة من ناحية إدارية . (مقابلة مع م.هشام جحلش 2007/4/25)

ولقد صدر قرار في مطلع شهر أكتوبر عام (2004)من وزارة التربية والتعليم العالي بان يتبع التعليم الزراعي إداريا وفنيا للإدارة العامة للتعليم المهني والتقني.

شروط القبول:

يقبل الطلبة الناجحون في الصف العاشر ويدرس الطلبة سنتين دراسيتين يمنح بعـدها شـهادة الدراسة الثانوية العامة في الفرع الزراعي وبعد نجاحه في الامتحـان يمكـنهم ان يلتحقـوا باحدي التخصصات الجامعية في الحقل الزراعي او يلتحقوا بالعمل فـي احـدي المؤسـسات الزراعية . (ملحق رقم 2)

عدد المؤسسات التعليمية والتبعية الإدارية:

يبلغ عدد المؤسسات الثانوية الزراعية في فلسطين مدرستان زراعيتان مدرسـة فـي الخليـل ومدرسة في بيت حانون حيث يدرس في مدرسة الخليل (250) طالباً ومدرسة بيت حـانون يدرس بها عدد (75) طالباً (عام 2007/2006)،ومدة الدراسة في كلتا المدرستين سنتان بعـد الشهادة الإعدادية (الأساسي) يحصل في نهايتها على شهادة الثانوية العامة الفرع الزراعـي. (نشرة عن مدرسة بيت حانون الثانوية الزراعية، 2007).

التخصصات في الثانوية الزراعية:

إن المدارس الزراعية في فلسطين هي مدارس زراعية غير متخصصة تتولى تدريس جميـع فروع الزراعة تؤهل الخريج للعمل كمراقب زراعي عام وتمنحه شهادة الثانوية الزراعية .

المقررات الدراسية في المدارس الثانوية الزراعية:

** **دراسات نظرية/** تمثل(40%)من مجموع الحصص الأسبوعية وتشمل دراسـة صـفيه لأحدث المعلومات.

** **دراسة عملية/** وتمثل(60%) من مجموع الحصص الأسبوعية حيث يتم تدريب الطـلاب تدريبا عمليا في مزرعة المدرسة تحت إشراف مهندسين زراعيين يكتـسب الطالـب خلالهـا مهارة عالية وخبره عملية في المجال الزراعي كما يقوم الطالب بالتدريب في مزارع ومصانع أهليه حيث يكتسب الخبرة ويتم تعريف السوق على الطالب ومدى مهاراته ممـا يـؤدي إلـى زيادة الطلب على خريجي المدرسة الزراعية وتوفير العمل للخريجين.

وعموماً تتكون المقررات الدراسية في المدرسة الثانوية الزراعية من المواد التالية:

1- مواد الثقافة العامة وتشمل: الثقافة الدينية –اللغة العربية–لغة أجنبية (إنجليزية).

2- علوم زراعية خاصة إنتاج نباتي.

3- مواد العلوم الأساسية وتشمل: (الرياضيات- الكيمياء)

4- المواد المهنية وتشمل : بساتين (إنتاج خضر – فاكهة نباتـات زينـة وحـدائق)، إنتـاج حيواني (تربية الحيوان – تربية الدواجن–التغذية- المساكن)، صحة الحيوان (صحة الحيوان

– الأمراض الوقاية العلاج)، وقاية النبات (الأمراض النباتية – الآفات الحشرية– المبيدات والمقاومة)، الهندسة الزراعية (المساحة– المباني الزراعية – الري–الجرارات)، التصنيع الغذائي (حفظ المأكولات– تصنيع المربى والعصائر والمشروبات)، تصنيع الألبان (الألبان السائلة –المبخرة – أنواع الجبن– الزبدة السمن)، اقتصاد زراعي (نظريات العرض والطلب والسجلات والدفاتر المزرعية)

5– تدريب عملي داخل المدرسة الزراعية وخارجها في مواقع الإنتاج خلال العام الدراسي وأثناء العطلات المدرسية. (الإدارة العامة للتعليم التقني والمهني،2002)

الطاقة الاستيعابية وإمكانات التدريس:

ويرى الباحث ان إمكانات التدريس المتاحة للتعليم الزراعي الثانوي أقل من المستوى المطلوب ولو أن الفصول الدراسية متوفرة بشكل جيد والمدرسة مبنية على الطراز الحديث في مدرسة بيت حانون بالإضافة إلى وجود إمكانيات إجراء التدريبات العملية بدرجات متفاوتة داخل المدرسة الا ان ضعف الإمكانيات في المدرستين قد لايساعد على ذلك ولو أن هناك بعض التدريبات تفتقر إلى التقنيات الحديثة ،أما وسائل الإيضاح فهي تقتصر على التقنيات الحديثة كماً وكيفاً.

أعداد الخريجين:

إن أعداد الخريجين في المدرسة الثانوية الزراعية لا يتناسب مع المساحة الزراعية في فلسطين, حيث أبرزت الإحصاءات الواردة إلى المنظمة العربية للتنمية الزراعية أن أعداد الخريجين لا تتناسب مع الموارد الطبيعية وإمكانات الزراعة في الوطن العربي وأن أعداد الخرجين في التعليم الزراعي الثانوي يسجل تناقصاً عاماً بعد عام.

جدول رقم (1)

أعداد الخريجين حسب سجلات المدارس الزراعية الفلسطينية

السنة	عدد الطلاب في مدرسة العروب	مدرسة بيت حانون
96/95	27	107
97/96	27	131
98/97	50	98
99/98	42	66

2000/99	36	75
2001/2000	33	67
2002/2001	74	64
2003/2002	79	68
2004/2003	116	60
2005/2004	158	88
2006/2005	148	76
2007/2006	250	75

المصدر سجلات مدرسة العروب ومدرسة بيت حانون الزراعية سنة 2007

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الطلاب في سنة 1996 أقل في مدرسة العروب عنه في مدرسة بيت حانون، وعلى العكس في سنة 2006، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الأهل في الضفة الغربية بزراعة الأراضي بسبب الاغلاقات، أما في غزة فالأراضي الزراعية فتتآكل بسبب الزحف العمراني والتجريف المستمر لها من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

* نشأة وتطور التعليم الثانوي الزراعي بفلسطين:

إن واقع التعليم الزراعي في فلسطين لا يدعو إلى الارتياح فهو يقتصر على مدرستين ثانويتين فقط أحداهما في الضفة الغربية والأخرى في قطاع غزة.

إن الإقبال على هذا النوع من التعليم على مستوى المدارس الثانوية الزراعية ضعيف جداً ويعود ذلك إلى الواقع الزراعي المتدهور الناجم أصلاً عن وجود الاحتلال الإسرائيلي.

إن هوية هذا التعليم لم تتحدد إلا في مطلع الخمسينات على وجه التقريب ومنذ ذلك الوقت نال التعليم الثانوي الزراعي اهتماما من قبل الجميع وزاد هذا الاهتمام في بداية السبعينات ولكن تطوره كان بطيئاً وكفايته الخارجية لا تزال دون المستوى المطلوب نظراً لأوجه قصور عديدة في مدخلاته وعملياته. (عثمان ،1994 :7)

كانت بداية التعليم المهني منذ خمسة عقود في فلسطين حيث بدأت بمدرسة (خضوري الزراعية) التي يعود تأسيسها إلى عام (1931 م) نسبه إلى مواطن من هونج كونغ يدعى(أليس خضوري) وسميت باسمه مدرسة خضوري الزراعية وفي عام(1961) أضيف لها سنة أولى جامعيه في العلوم الزراعية تؤهله لكلية الزراعة إلا أنه صرف النظر عن ذلك عام

(1964) حيث تحولت مدرسة خضوري الزراعية إلى معهد الحسين الزراعـي تـدرس فيـه العلوم الزراعية مدة ثلاث سنوات بعد الشهادة الثانوية العامة ثم تحول المعهد إلى كلية مجتمع سميت كلية مجتمع طولكرم تدرس ضمن برامجها المختلفة تخصص زراعي لمدة سنتين بعـد شهادة الدراسة الثانوية العامة , كذلك تم تحويل دار المعلمين فـي العـروب بالخليـل إلـى مدرسة زراعية ثانوية مدرسة (العروب الزراعية) التي تأسست عام (1964)وهـي المدرسـة الثانوية الزراعية الوحيدة في الضفة الغربية والتي لا تزال تعمل كمدرسة زراعيـة, حيـث ترجع نشأة التعليم الثانوي الزراعي في فلسطين إلى عام (1949) بعد إعلان الوحـدة بـين ضفتي الأردن وتولت الحكومة المصرية الإشراف على قطاع غزة التي تأسست بـه مدرسـة بيت حانون الزراعية عام (1954) وتستقبل الطلبة الذين أنهوا الصف العاشر الأساسي ونظام الدراسة بها سنتان.

وفي حزيران عام (1967) احتلت السلطات الإسرائيلية كامل التـراب الفلـسطيني وأصـبح التعليم في الضفة والقطاع تحت إشراف الاحتلال الإسرائيلي. (السائح،1988 :127)

رغم أهمية التعليم الثانوي الزراعي إلا أن تطوره منذ نشأته لم يكن بمستوى هذه الأهمية فـي الدول العربية ومن أبرز هذه المؤشرات قلة المدارس الثانوية الزراعية، كما يوضحه الجـدول رقم (2).

جدول رقم (2)

عدد الثانويات الزراعية والتخصصات الموجودة فيها في بعض الدول حسب دراسة المنظمة العربية للتنمية الزراعية سنة 2000

م	القطـر	عدد المدارس	التخصصات الموجودة فيها
1	الإمارات	3	زراعة عامة
2	العراق	28	إنتاج حيواني-إنتاج نباتي
3	الكويت	------	------
4	الأردن	21	زراعة عامة
5	سوريا	6	زراعة عامة
		2	آلات زراعية
6	ليبيا	3	زراعة عامة
7	تونس	4	زراعة بيطرة
8	الجزائر	3	إنتاج حيواني
		3	إنتاج نباتي
		2	الاقتصاد والتسيير الذاتي

		1	آلات زراعية
		1	الحدائق والزينة
9	المغرب	6	علوم زراعية
10	موريتانيا	1	زراعة عامة
11	السودان	14	زراعة عامة-إنتاج حيواني
12	الصومال	2	زراعة عامة- إنتاج حيواني-صحة حيوان
13	فلسطين	2	زراعة عامة

المصدر: الدراسات القطرية للأقطار المذكورة سنة 2000

إن الإرث التاريخي الذي لحق بهذا النوع من التعليم أنه مقتصر على الطلبة ضعيفي التحصيل في المدارس وأن الطالب الذي يعاني من ضعف أكاديمي مطلوب منه أن يصبر حتى يصل إلى الصف العاشر ليوجه إلى التعليم المهني رغم ما تبذله وزارة التعليم العالي من أجل التعليم المهني في فلسطين إلا أنه يحتاج إلى علاج اجتماعي من قبل أولياء الأمور ووجه نظر المجتمع إلى هذه المؤسسات التعليمية المهنية.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن هناك دول عربية ذات مساحات كبيرة ولا يوجد بها إلا عدد قليل من المدارس الثانوية بالمقارنة مع فلسطين ذات المساحة الزراعية الصغيرة فمثلا ليبيا (3) مدارس زراعية والجزائر (3) مدارس زراعية، وهذا يدل على وعي الشعب الفلسطيني واهتمامه بالزراعة والأراضي الزراعية، ولكن الممارسات الاحتلالية هي التي تحد من هذا الاهتمام.

* مدارس التعليم الثانوي الزراعي في فلسطين:

(أ) مدرسة العروب الزراعية :

تقع بلدة العروب على بعد بضعة كيلو مترات إلى الشمال من مدينة الخليل ,وتقع المدرسة في منتصف المسافة بين مدينتي الخليل وبيت لحم وسط أشجار الصنوبر ,تبلغ المساحة الكلية للمدرسة 120 دونماً ,أسست هذه المدرسة الحكومة الأردنية في عام 1958 تحت اسم (دار معلمين العروب) وبقيت كذلك حتى عام 1964 حيث تقرر إلغاء معهد المعلمين في 1964/5/31 وتحويله إلى مدرسة ثانوية زراعية قد درست في هذه المدرسة نفس المناهج التي كانت سائدة في التعليم الثانوي الزراعي في المملكة الأردنية الهاشمية وتخرج أول فوج منها سنة 1966م .

أعادت سلطات الاحتلال فتح معهد المعلمين بشعبه أدبية واحدة في 1969/10/11 إلى جانب المدرسة الثانوية الزراعية وفي نفس الموقع ولازال هذا البرنامج التعليمي معمولاً به الآن

وتحت اسمين (كلية مجتمع العـروب) و (مدرسـة العـروب الثانويـة الزراعيـة) منـذ 1982/10/12 م .) (السائح ، 127:1988)

تستقبل المدرسة الطلبة الذين انهوا الصف العاشر الأساسي من جميع أنحـاء الـوطن وذلـك لكونها المدرسة الزراعية الوحيدة في الضفة الغربية وتوفر المدرسة للطلبة المسكن والمأكـل وتوفر الأدوات اللازمة للتدريب العملي للطلبة ليتمكنوا من متابعة العمليات الزراعيـة علـي مدار اليوم.

نظام الدراسة سنتان ،ويقام في المدرسة في كل عطلة صيفية دورة زراعية مـدتها 24 يومـا للتدريب علي الآلات الزراعية ,وتقوم المدرسة بالتنسيق مع وزارة النقل والمواصـلات بعقـد دورة سياقه تراكتور للطلاب بتكاليف رمزية تعقد في المدرسة ، كما يتلقي الطلبة المهـارات الزراعية العلمية والعملية الميدانية في جميع أقسام المدرسة ومزرعتها والقيام بزيارات ميدانية لمؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص عند توفير الظروف المناسبة .

أقسام المدرسة :

البناء المدرسي / يتكون من بنايتين الأولي تتكون من ثلاثة طوابق يحتوي الأرضي منها علي مطبخ مجهز بأحداث الآلات ،صالة واسعة وتلفاز ووحدة لطاولـة التـنس ،ووحـدة غـسيل ومرافقها.

أما الطابق الأول فيحتوي علي مكاتب إدارية وغرف تدريس الطالبات ومكتبـة بمـساحة 20 متر مربع تحتوي علي (7000)كتاب ومرجع مجهزة بأحدث الوسائل التقنية المختلفة بالإضافة إلى قاعة الحاسوب ومختبرات أحياء ووقاية النبات ومختبر للكيمياء والتربة مجهـز بـأجهزة حديثة .

أما الطابق الثاني يتكون من القسم الداخلي الطلاب مجهز بغرف نوم ومرافقها الصحية ويتسع إلى 60طالبا . أما البناية الثانية تحتوي علي طابقين وتضم غرف إداريـة وغـرف تـدريس الطلاب.

الأقسام الزراعية:

أولا/ قسم الإنتاج النباتي، ويقسم إلى :

1- **قسم البستنة الشجرية:** يحتوي علي أشجار التفاحيات والزيتون والعنب بأنواعه .

2- **قسم البستنة الخضرية:** يزرع فيه المحاصيل الخـضرية المختلفـة علـي قطعـة ارض مكشوفة وبيتين بلاستيكيين من نوع ألاسكا 2000 وأيضا مشتل حديث ،حيث تعتبـر نمـاذج حديثة للزراعات المحمية وإكثار النباتات .

ثانيا/ قسم الإنتاج الحيواني :

يضم العديد من الأبقار الحلوب وحيوانات التسمين مثل الخراف، وأيضا وحدة دجاج لاحم ووحدة دجاج بياض ووحدة أرنب وأبراج حمام حيث يتعلم ويتدرب الطلبة في جميع تلك الأقسام .

ثالثا/ قسم الصناعات الغذائية والألبان :

يتم فيه عمل اللبن الرائب واللبنة والجبن البيضاء والصفراء والزبدة واللبن الجميد .

1- **قسم الآلات الزراعية:** يتكون من العديد من التراكتورات ومجموعة من المحاريث ومولدات الرش وعربات توزيع السماد .

2- **قسم النحل:** يحتوي علي عدد من خلايا النحل يتلقي فيه الطلبة العمل والتدريب اللازم .

3- **قسم البيئة:** حيث يتم تكرير المياه العادمة وذلك من اجل الاستخدام في ري الأشتال.

4- **محطة البيوغاز:** حيث يتم إنتاج الغاز الطبيعي باستخدام روث الأبقار .

5- **قسم المشاغل :** يتكون من وحدة صيانة التمديدات الصحية والكهربائية وصيانة مرافق المدرسة.

وهناك مكاتب إدارية للمحاسب وأمين المستودع ومشرف المزرعة ومستودعات عديدة ومركز لبيع العديد من منتوجات المزرعة نباتية وحيوانية . وهناك ساحات عديدة وملاعب متنوعة لكرة القدم وكرة الطائرة واليد .

المنهاج المدرسي:

يدرس في المدرسة منهاج التعليم الثانوي المهني الزراعي حيث يتقدم الطالب في نهاية السنة الدراسية الأولي إلى امتحان في المواد العامة ومواد التخصص وفي حالة نجاحه يرفع الي الصف الثاني عشر المهني ويتقدم الي امتحان شهادة الثانوي العامة (التوجيهي). في حالة الرسوب في المواد العامة والنجاح في مواد التخصص يرفع الطالب الي الصف الثاني عشر التطبيقي ،ويقدم للامتحان التطبيقي في نهاية الصف الثاني عشر الزراعي ،ولا يسمح له بالتقدم لامتحان الثانوي العامة في نفس العام ،حيث يسمح له التقدم لامتحان الثانوي العامة إذا نجح في الامتحان التطبيقي بعد عام من ذلك .

مستقبل خريجي التعليم الزراعي:

لاشك أن خريجي مدرسة العروب الزراعية يحظون بمستقبل زاهر حيث يمكنهم :

* العمل علي إنشاء مشروع خاص نباتي أو حيواني يدار من قبل الخريج فنيا وإداريا حيث أن الطالب يكون قد تعلم وأتقن إدارة المزرعة وتعرف علي جميع الجوانب اللازمة.

* العمل كموظف في المرافق الحكومية الزراعية كفني زراعي.

* الالتحاق بالكليات التقلية للحصول علي دبلوم.

* متابعة الدراسة الجامعية في جامعات محلية وعربية وأجنبية.

شروط قبول الطلبة:

1- أن يكون الطالب قد انهي الصف العاشر الأساسي بنجاح.

2- أن يكون الطالب لائقا صحيا للعمل الزراعي.

3- أن يكون حسن السيرة السلوك في مدرسته.

4- أن يجتاز فحص القبول في المدرسة . (مطوية إرشادية ، عن مدرسة العروب الزراعية،2002)

(ب) مدرسة بيت حانون الزراعية:

يوجد في قطاع غزة مدرسة زراعية واحدة هي مدرسة بيت حانون الزراعية الثانوية, أنشئت هذه المدرسة في قرية بيت حانون عام 1954 على مساحة مقدارها(212) دونماً على ارض دائرة الأوقاف الإسلامية, وفي السنوات الأولى من تأسيسها كانت تحت إشراف الوكالة الدولية لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) حتى عام 1958 وبعد ذلك أصبحت تحت إدارة الحكومة المصرية حتى عام1961 ثم عادت تحت إشراف (الأونروا) حتى عام 1966 ومن ثم عادت ثانية إلى الإدارة المصرية إلى أن حدث الاجتياح الإسرائيلي لجميع الأراضي الفلسطينية عام1967 م,حيث أغلقت المدرسة بسب الاحتلال في حينه , وفي عام 1968 م ألحقت المدرسة بالدائرة لزراعية ثم في عام 1970 م أعيد فتح المدرسة بواسطة دائرة الزراعة,بحيث تبع فنياً وإدارياً لها وتربوياً لمديرية التربية والتعليم وكانت تحتوي على جميع الأقسام حتى عام 1980 م حيث بدأت محاولة لإنهاء التعليم الزراعي وذلك لعدم تجديد الأقسام والتخلص منها حتى تلاشت جميع الأقسام في عام 84/83 , ومن جملة ما نجم عن هذا الاحتلال سيطرة الحكم العسكري الإسرائيلي على هذا الجزء البالغ الأهمية من التعليم ونتج عن ذلك تجميد تطور هذه المدرسة والذي رافقه تقهقر في الإنتاج الزراعي خاصة في الحمضيات وتحول العاملين الفنيين في قطاع الزراعة إلى عمال غير فنيين في مرافق الخدمات في الكيان الإسرائيلي ومصانعه ومزارعه، واستمر هذا الوضع حتى قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية في عام1994 م حيث اهتمت بالتعليم المهني ثم أعيدت الحياة للمدرسة بمنحة من الحكومة الهولندية. (السائح، 1988: 140).

يقبل الطلاب الناجحون في الصف العاشر ويدرس الطالب سنتين ويمنح بعدها شهادة الثانوية العامة الفرع الزراعي. ويمكن للطالب الالتحاق بكلية الزراعة جامعة الأزهر أو الكليات المختلفة في جامعة القدس المفتوحة.

طاقـــم التدريـــس :

مهندسون زراعيون ذوي خبرة ممتازة في مجال التعليم الزراعي وتم تـــدريبهم خـــلال عـــدة دورات في الضفة الغربية وهولندا بالإضافة إلى معلمين جامعين لتدريس المواد المساعدة.

قبول الطلاب:

يقبل الطلاب الناجحون في الصف العاشر ويدرس الطالب سنتين ويمنح بعدها شهادة الثانويـــة العامة الفرع الزراعي.

فتح قسم خاص للطالبات في العام الدراسي 2000/1999، وافقـــت وزارة التربيـــة والتعلـــيم بتوفير المواصلات للطلاب من وإلى المدرسة على نفقتها للطلاب خارج بيت حانون، إلا أنـــه في عام 2007/2006 لم تتوفر المواصلات للطلبة مما جعل بعض الطـــلاب يمتنعـــوا عـــن الالتحاق بهذه المدرسة.

بعد ذلك يمكن للطالب أن:-

يلتحق بكلية الزراعة جامعة الأزهر أو الكليات المختلفة في جامعة القدس المفتوحة.

يكتسب الطالب مهارات ومعلومات علمية تؤهله إلى إقامة احد المشاريع الزراعية.

قد يلتحق الطالب بوظيفة في وزارة الزراعة أو التربية والتعليم حسب الحاجة.

طرق التدريس :-

* دراسة نظرية وتمثل(40%) من مجموع الحصص الأسبوعية وتشمل دراسة صفية لأحدث المعلومات الزراعية.

* دراسة عملية وتمثل(60%) من مجموع الحصص الأسبوعية حيث يتم تـــدريب الطـــلاب تدريباً علمياً في مزرعة المدرسة تحت إشراف مهندسين زراعيين يكتسب الطالـــب خلالهـــا مهارة عالية وخبرة عملية في المجال الزراعي كما يقوم الطـــلاب بالتـــدريب فـــي مـــزارع ومصانع أهلية في القطاع حيث يكتسب الخبرة ويتم تعريف الـــسوق علـــى الطـــلاب ومـــدى مهارته مما يؤدي إلى زيادة الطلب على خريجي المدرسة وتوفير العمل للخريجين .

* يقوم الطلبة بالتدريب في المزارع، ويقوم طلاب الصف الحادي عشر بالتدريب في الاجازة الصيفية لمدة (24) يوم.

تجهيزات وأقسام المدرسة:-

مبنى المدرسة: يحتوي على غرف الإدارة والغرف الدراسية ومختبرات الفيزياء -الكيمياء- والأحياء حيث سيتم تجهيزها بأحدث الأجهزة والأدوات، كما يوجد مختبر للكمبيـــوتر وآخـــر للغة الإنجليزية سيتم تجهيزها بالأجهزة والأدوات المناسبة.

المزرعة:-

ومساحتها(40) دونماً وتشمل :

مزرعة دجاج بيض وأخرى للدجاج اللاحم ، مزرعة أبقار، مزرعة أغنام ومـاعز، مزرعـة أرانب ، قسم النحل، بركة لتربية الأسماك ، دفيئة مساحة دونم لإنتاج الخضار وأشتال الفاكهة والزينة ، قسم أشجار الفاكهة، قسم الزينة والزهور، قسم الآلات، وحدة تصنيع الألبان والمواد الغذائية، محلب ميكانيكي. (نشرة مدرسة بيت حانون الثانوية الزراعية)

في العام الدراسي 1983 /1984 قامت سلطات الاحتلال بنقـل طـلاب مدرسـتي الفالوجـة الثانوية الحكومية (القسم الأدبي) بمعسكر جباليا إلى هذه المدرسة لتصبح مدرسـة أكاديميـة وليست مهنية, مما عمل على زيادة عدد الطلاب غير الـزراعيين علـى حـساب الطـلاب الزراعيين ويرجع ذلك إلى تغير طبيعة تركيبة هذه المدرسة للأسباب التالية:

1- إضعاف التعليم الزراعي في قطاع غزة لأنه دليل على التمسك بالأرض.

2- توقف المظاهرات التي يقوم بها طلاب مدرسة الفالوجة الثانوية .

3- توقف تطوير مدرسة بيت حانون الزراعية.

حيث كان عدد الطلاب في السبعينات حوالي(90) طالباً إلا أن بدأ يتناقص حتـى بلـغ عـام 1985 (26) طالبا في السنة الأولى، و(21) طالباً في السنة الثانية صفر طالب فـي الـسنة الثالثة، مما جعل سلطة الاحتلال تقوم بتحويل هذا الـصف إلـى الـصف الثالـث الثـانوي الأكاديمي(الفرع الأدبي) بحجة أن عدد الطلاب لا يتجاوز الحد الأدنى لفتح صف وهذا مؤشر واضح على طمس التعليم الزراعي في الأراضي المحتلة بالإضافة إلى شل تطوير التكنولوجيا الزراعية على أيدي فنيين زراعيين عرب وندرة أي ميزانية تطويرية في مرافـق المـدارس المهنية بشكل عام والزراعية بشكل خاص.

لذا نجد بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة, والحـصار المستمر والإغلاقات بين المدن والقرى الفلسطينية وبناء الجدار العنصري الفاصل بين البيـت الواحد وبين الابن وأبيه والأخ وأخيه والإعتقلات والقتـل وتجريـف للأراضـي الزراعيـة وتدمير البيوت وسرقة المياه الفلسطينية والتعديات المستمرة في عمليات كر وفر داخل حـدود السلطة الفلسطينية وتدمير البنية التحتية بجميع أشكالها جعل المؤسسات التعليمية بكافة أنواعها ومستوياتها قد تتراجع إلى الوراء بدلاً من أن تتطور في النوعية والكمية مثل باقي دول العالم لأن ذلك ينسجم مع سياسة الاحتلال في تجهيل الموطنين العرب لإجبارهم على العمل كعمـال خدمات في مصانعهم ومزارعهم أوترك البلاد مما أدى إلى انخفاض الطلـب علـى خريجـي مدرستي العروب وبيت حانون.(السائح، 1988 :142)

مناهج التعليم الثانوي الزراعي:

*** فلسفــة المناهــج:**

يرتبط كل نظام اجتماعي بفلسفة خاصة في الحياة تتناول جميع عناصر ثقافته وتنظيمــة فــي جملة من الأفكار والمعتقدات والحكمة وتنتج أسلوباً خاصاً في الحياة وتوجه سلوك الأفراد في المجتمع حسب قدراتهم واستعداداتهم والتربية هي أحد عناصر ثقافة المجتمع الرئيسية وبالتالي فإن لكل مجتمع فلسفته التربوية وتصاغ هذه الفلسفة التربوية على شكل معــايير ومواصــفات مقصودة بالاستناد إلى طبيعة العملية التعليمية نفسها وتكون وظيفة المنهاج تحويل تلك المعايير والمواصفات إلى ممارسات ملحوظة. (عثمان، 1994: 31)

ونحن في حاجة إلى تطوير الفلسفة الاجتماعية المتميزة وإرجاعها إلى أصول الثقافة العربيــة الإسلامية وخصائص الأمة العربية وخصائص الإنسان العربي ومواقفه العامــة فــي الحيــاة ونظراته إلى الكون والوجود ومواجهته لمشكلات الحضارة المعاصرة ومطالبها, ولا يخفى أن كثيراً من السياسات التربوية المعمول بها في الدول العربية لا تتوفر لها خــصائص الــشمول والتكامل.

أضف إلى ذلك فإن الأهداف تتشكل طبيعتها طبقاً للصورة التي ترسمها لها الفلــسفة التربويــة وبالتالي فإن الأهداف تنبع من هذه الفلسفة, و تتمثل هذه الفلسفة في أسس فكرية وأسس وطنية وقومية وإنسانية وأسس اجتماعية ومن الفلسفة التربوية تنبثق الأهداف العامة للتربية وتتمثــل في تكوين المواطن المؤمن بربه المنتمي لوطنه وأمتــه, والمتحلــي بالفــضائل والكماليــات الإنسانية النامي في مختلف الجوانب الشخصية والجسمية والعقلية والروحية والوجدانية وذلــك من خلال مراحل التعليم, وهكذا يتضح أن مناهج التعليم الثانوي الزراعي تستند إلــى أســاس فلسفي مرجعي يتمثل في فلسفة التربية وأهدافها. (عثمان، 1994: 38)د

*** أهداف المناهج:**

في الحديث عن فلسفة المناهج أوردنا عبارة مفادها أن الأهداف تتشكل طبيعتها حسب الصورة التي ترسمها لها الفلسفة التربوية، فإن الأهداف تنبع من هذه الفلسفة لذا هناك اتجاهين حــول طبيعة الهدف:

الاتجاه التقليدي: وهو اتجاه الفلسفة الثنائية التي تعتبر الطبيعة الإنسانية مكونة من جسم وعقل وطبقاً لهذا التصور فإنه ينظر إلى عملية التعليم على أنهــا امتــصاص المعرفــة وتحــصيل المعلومات وبذلك تتركز الأهداف على المعرفة النظرية لمقررات الدراســة وتهمــل جوانــب الدراسات العملية والأعمال اليدوية.

الاتجاه التقدمي: وقد برز هذا الاتجاه نتيجة للتقدم في مجالات علم النفس وعلم الحياة (البيولوجيا) حيث نبذت النظرة الثنائية للطبيعة الإنسانية بعد أن ثبت أن الإنسان كل متكامل يتفاعل مع بيئته تفاعلاً لا يقتصر على الجانب العقلي وحده بل يشمل الفرد من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والهدف التربوي من هذه الفلسفة متغير لأن العالم الذي يعيش فيه الفرد دائم التغير ملئ بالتحولات الفجائية ويذهب أصحاب هذه الفلسفة إلى أن الخبرة التربوية هي منبع الهدف والخبرة هي التجربة الحية التي يكتسبها الفرد في مواقف حياته المستمرة المتعددة ونتيجة التفاعل الدائم بينه وبين بيئته فهو جزء منها وعليها تتوقف حياته وحاجات الفرد هي التي تدفعه دائماً نحو هذا التفاعل لإشباعها, وللخبرة جوانب متعددة منها (المعرفي والأدائي والوجداني)، وهذه الجوانب متداخلة ومترابطة ومتكاملة ويجب العناية بجميع جوانب الخبرة وجعلها أهدافاً مقصودة ينبغي العمل على تحقيقها مثل مساعدة الطلبة على اكتساب المعارف والمعلومات والمفاهيم العامة والتفكير السليم والتفكير العلمي وتنمية الاتجاهات والميول المرغوب فيها والقيم واكتساب العادات المحمودة والمهارات الوظيفية المناسبة. (عثمان، 1994: 40)

أهداف التعليم الثانوي الزراعي في فلسطين:

إن التعليم الثانوي الزراعي يقع بين مرحلتين هما مرحلة التعليم الأساسي وبين مرحلة التعليم العالي فان هذا يقود الموقع إلى الغايات وهى إما تمكين الفرد من الانخراط في الحياة والمشاركة الفاعلة في مختلف مجالات التنمية في القطاع الزراعي وتمكينه من مواصلة الدراسة في مراحل تعليم زراعي أعلى.

إن أكثر التوجه الطلب على التعليم الأكاديمي وانخفاضه على التعليم المهني بشكل عام والزراعي بشكل خاص وهذا يعود إلى طبيعة المستويات التعليمية أو الاجتماعية وربما مستويات الدخل التي يعتقد الطلبة وأولياء الأمور أن التعليم الأكاديمي يضمنها بشكل أفضل من خلال ارتباطه بالتعليم العالي ذلك التعليم الذي يزداد الطلب عليه مصحوبا بضغوط اجتماعية لا سيما وان خدمات التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني ضعيفة بشكل عام خلال النظام التعليمي وخارجه أما التعليم الثانوي المهني فينعكس فيه الحال إذ انه يقود في اغلب الأحوال إلى ممارسة العمل ضمن مستويات العمل الأساسي ونادرا ما يقود إلى التعليم الجامعي مما يجعلهم يحجمون عن الالتحاق به، كما أن الخريجين يعزفون عن العمل في القطاع الزراعي بسبب تدني الفوائد المتحققة في القطاع الزراعي وتدني الأجور بالنسبة للعاملين في القطاع الزراعي مع توفير الأيدي العاملة بأجور رخيصه نسبيا كما أن اعتماد

الخريجين بشكل رئيسي على التوظيف في القطاع الحكومي وعدم التخطيط السليم لأعداد الخريجين من التخصصات المختلفة مما أدى إلى ظهور بطالة في بعض التخصصات.
(السائح، 1988 : 61)

ويمكن تقسيم أهداف التعليم الثانوي الزراعي في فلسطين إلى قسمين هما:

أ)- الأهداف العامة للتعليم الثانوي الزراعي في فلسطين:

* تعزيز روح الوطنية والانتماء الصادق للوطن الغالي

* إتاحة الفرص للطلبة كي يتعرفوا على الأعمال الزراعية والمزارع العامة والخاصة وتعريفهم بالقوانين والأنظمة التي تحكم أعمالهم وخدمة المجتمع

* إتاحة الفرص للطلبة لمتابعة تحصيلهم العلمي وذلك من خلال رفع مستوياتهم العلمية والعملية. (زيدان،1983 : 227)

* معرفة الطالب بالمشكلات التي تواجهها المؤسسات العاملة في مجال الإنتاج الزراعي.

* اكتساب الطلبة مهارات استخدام الآلات الزراعية المتنوعة ذات العلاقة بحيث يستطيعون التكيف مع تقنيات العصر الحديث ومستجداتها المستمرة.

* اكتساب الطلبة للمفاهيم والمعارف من خلال التعرف على المصطلحات والرموز المستعملة في الحقل الزراعي.

* تنمية الاتجاهات الايجابية التي تؤدي بالطلبة إلى ممارسة قواعد السلوك المهني المتفقة مع قيمنا لخدمة الوطن وتطويره والمساهمة في تقدم المجتمع وتطويره واحترام قيمه ولا سيما المجتمع الريفي.

* تنمية اتجاهات الطلبة في إتباع المنهج العلمي في التفكير والاستنتاج واتخاذ القرارات ومعالجة المشكلات في شتى المواقف.

* تشجيع الطلبة على البحث المستمر عن المعرفة و من مختلف مصادرها.

* رفع مستوى الأداء لدى الطلبة عن طريق فتح قنوات الاتصال مع المجتمع المحلي

* استعمال الأدوات الزراعية والتعامل مع النباتات بدقة وبطريقة سليمة وإدراك الطلبة لأهمية الموارد الزراعية والاستغلال الأمثل لها لتلبية حاجات المجتمع غير المحدودة.

* إعداد المهنيين للمهن الزراعية التطبيقية وتزويدهم بالخبرات المتخصصة والثقافة العلمية في ضوء قدراتهم من ناحية وتجاوبهم مع حاجات المجتمع المحلي القائمة والمنتظرة من ناحية أخرى.

* إعداد عمال مهنين في مختلف حقول المجال الزراعي من خلال تطوير المهارات العملية ذات العلاقة، والخبرات.

* إكساب الطالب المفاهيم النظرية والعملية بشكل يؤكد الترابط بين النظرية والتطبيق .

* إكساب الطالب قدرة على استخدام الآلات والمعدات الزراعية وصيانتها بالطرق الصحيحة، والقدرة على التعامل مع التقنيات الزراعية الملائمة في إعداده للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

* تنمية الاتجاهات والقيم السليمة لدى الطالب، كاحترام العمل اليدوي مثل دقة الأداء، وتقليل الفاقد، والسلامة في مكان العمل ، والمحافظة على البيئة.

* تنمية الاتجاهات الايجابية السلوكية الصحيحة المتصلة بممارسة مهنة الزراعة وجعل الطالب يتحمل المسؤولية في مهنة الزراعة ,كفرد يعمل بروح الفريق الواحد .

* تنمية قدرات الطالب وإبداعاته وإعدادها للمساهمة في معارض الإنتاج في منطقته.

* المساهمة في رفع مستوى نوعية العمالة المهنية في مختلف قطاعات الإنتاج الزراعي.

* إتاحة فرصة للطلبة الراغبين من ذوي الكفاءات العالية في إكمال تعليمهم الجامعي .

(إبراهيم، 2001 :3)

ب)- الأهداف الخاصة للتعليم الثانوي الزراعي في فلسطين:

* ممارسة مختلف الأعمال الزراعية واستخدام وصيانة مختلف الأجهزة والآلات المستخدمة في الإنتاج الزراعي.

* إعداد المشاريع الزراعية وتقييم نتائجه ومعرفة صافي الأرباح والخسائر وعمل الميزانية العمومية بطرق علمية.

* اكتساب مهارة استخدام الآلات والأدوات الزراعية والتعامل معها وخصوصا التصنيع الزراعي ومنتجات الألبان.

* الإلمام بالمفاهيم والمصطلحات والمعارف الزراعية التي تشكل ثقافة للمتخرج للتعامل مع التقنيات الحديثة المستخدمة في الزراعة

* إدارة مشروع زراعي متكامل ومسك الدفاتر الخاصة به.

(وزارة التربية والتعليم العالي، الإدارة العامة للتعليم المهني ،2002 : 2 -4)

* تنمية الشخصية من خلال تعرفه على المجتمع واحتكاكه مبكرا في حالة عمله بعد الثانوية الزراعية مباشرة.

* متابعة الدراسة الجامعية في الحقل الزراعي بالشروط التي يصدرها المجلس الأعلى للجامعات.

موقع التعليم الثانوي الزراعي في السلم التعليمي:

يحتل التعليم الثانوي الزراعي موقعاً يكاد يكون ماثلاً في السلم التعليمي للدول العربية فهو يأتي يعد دراسة 10 سنوات وهي مدتها سنتان حيث يلتحق الطلبة بالتعليم الثانوي الزراعي عند عمر 15 سنة يشرف على التعليم الزراعي وزارة التربية والتعليم العالي في السلطة

الوطنية الفلسطينية ويتولى قسم التعليم الزراعي الإشراف على التعليم الثانوي الزراعي وفـــي استعراض لمشكلات التعليم الثانوي الزراعي بالإضافة إلى دور المدرسة الثانوية الزراعية في التربية والتعليم وإعداد الكوادر اللازمة للتنمية.فإن لها دوراً آخر في تطوير المجتمع المحلـــي الذي توجد فيه

جدول رقم (3)

التعليم الزراعي الثانوي حسب السلم التعليمي

المرحلة		الصف		العمر
ثانوي زراعي		12		17
		11		16
تعليم أساسي في فلسطين		10		15
		9		14
		8		13
		7		12
		6		11
		5		10
		4		9
		3		8
		2		7
		1		6
		سنوات الدراسة		عمر الطالب

إن المدرسة الثانوية الزراعية كغيرها من المدارس تتصف بالعزلة في الوقت الذي كان يجـــب عليها فيه أن تنطلق نحو الإبداع والتجديد والمشاركة وأن تقييم نظام اتصال فاعل مع مواقـــع الإنتاج والعمل ومع مجتمعها المحلي حتى تستطيع تطويره وتحسين أوضاعه.

يشكل انخفاض الإقبال على التعليم الثانوي الزراعي ونوعية الطلبة المقبـــولين فيـــه مـــشكلة محورية لا ترتبط بالطالب بل في المجتمع الكبير بقيمه واتجاهاته ونظرته إلى مهنته الزراعية نفسها وإلى العاملين فيها كما أن الأنظمة التربوية والتي من أبرز مظاهرها التحيز إلى التعلـــيم الأكاديمي دون المهني وللمدنية دون الريف وللذكور دون الإناث.

مرحلة التعليم الثانوي المهني:

إن هذه المرحلة تعتبر من أخطر المراحل في حياة الطالب حيث يبدأ بهـــا النـــضج والتفكيـــر والبلوغ والشعور بالرجولة والأنوثة لذا لا بد أن يكون الطالب حراً يشعر بالحرية ويختار مـــا

يريده ويتحمل المسؤولية في قراره ضمن إمكانياته وقدراته العقلية والجسمية وذلك تحقيقا لمبدأ الفردية والتخصصية في العمل. (بدران،1993: 251)

فالتعليم المهني يهدف إلى تزويد شبان المناطق الريفية الذين انهوا مرحلة التعليم الابتدائي بتكوين مهني زراعي عملي.

كما يهدف إلى رفع مستوى الخبرات التقنية والكفاءات المهنية للعاملين والتابعين للقطاع الزراعي.

إن المناهج الدراسية تشكل وسيلة أساسية من الوسائل التربوية التي تتبع في التدريس لتوصيل المعلومات للتلاميذ ولا شك في أن العنصر الشخصي يدخل على مستوى الهيئة الفنية القائمة على التدريس وبقدر ما تتوفر المشاركة الفعالة من قبل التربويين وبالصورة التي تحقق الإنجاز والأهداف التربوية على المدى البعيد والمدى القريب بما في ذلك إعداد نوعية معينة من العقول والاتجاهات والمشاعر تناسب متطلبات المجتمع والمقتضيات الفردية من عملية التعليم. (شتا، 1982 : 152)

إن المشكلة الوحيدة بهذا الخصوص أن الخريج عند تخرجه ينقطع عن المدرسة التى تخرج منها ويرجع ذلك إلى ضعف عملية المتابعة كما يصعب تحديد الواقع الفعلي لهذا الخريج حيث انه أصبح ينتمي لنظام اخر ، وان المؤشرات تدل على أن نسبه كبيره من الخريجين عاطلين عن العمل أو يعملون في مجالات أخرى ليست لها علاقة بالتخصص الزراعي.

(المنظمة العربية ،2000 :82)

يتسم التعليم الزراعي دون غيره من أنماط التعليم المهني بتناقص الطلاب المسجلين فيه عاماً بعد عام وذلك للنظرة الدونية من المجتمع نحوه في كل البلاد العربية بلا استثناء ,ولكي نجعل من التعليم الزراعي تعليماً جاذباً مرغوباً فيه لابد من تعزيز مكانته في المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وذلك بتكثيف الإعلام وتطوير وسائله لتوعية أولياء الأمور والطلاب بأهمية هذا النوع من التعليم ودور مؤسساته في تطوير المجتمع وتنميته وما يجنيه الطلاب المنتسبون إليه هذه المؤسسات في مجال الاستخدام بالقطاع العام والخاص وتحقيق طموحاتهم في مواصلة التعليم العالي وتعميق الصلات بينها وبين المجتمع لتصبح مراكز إشعاع ثقافي ورياضي واجتماعي واقتصادي وتخرج من عزلتها فينفعل بها الناس وتنفعل بهم وتؤثر فيهم وتتأثر بهم فتصبح قبلة للناس بمرور الزمن . (المنظمة العربية، 2000:113)

ولكي ينجح هذا النوع من التعليم الثانوي لا بد من توفير الوعي بين الناس فما زال المجتمع ينظر إلى التخصصات المتوسطة نظرة ضيقة وهذه النظرة هي سبب التخلف والبعد عن ركب الحضارة كما يجب أن تتوافر الإمكانات المادية حتى تضمن النجاح لمثل هذا النوع من التعليم الثانوي.(الأغا، والعاجز :1996 :146)

إن التعليم حق من الحقوق الأساسية لا يمكن التهاون فيه و يتطلب الوفاء به من قبل الدولــة. وبما أن التعليم الزراعي يعتبر حجر الأساس في تكوين الأطر التقنية اللازمة لتطوير القطــاع الزراعي سواء في نقل الحديث في عالم الزراعة ونتائج البحــوث إلــى المنتجــين أو لرفــد المؤسسات الإنتاجية والخدمية بالخبرات العلمية أو للعمل في المؤسسات التعليميــة والبحثيــة الزراعية فهذا يحتاج الى الاهتمام بالتعليم الزراعي من قبل المسؤلين في السلطة الفلسطينية .

لذلك فان تحسين الخريجين الزراعيين وتطوير كفاءة أدائهم في القطاع الزراعــي وإعــدادهم الإعداد الصحيح يتطلب المراجعة المستمرة لسير العمل في المؤسسات التعليمية الزراعية بغية ترسيخ الايجابيات ووضع الحلول لمعالجة الثغرات التي تعيق تخريج فنيين زراعيــين أكفــاء. كما يتطلب متابعة العاملين منهم في القطاع الزراعي لمعرفة مدى استفادتهم من العلوم التــي درسوها ومدى انطباقها على الواقع العملي والتأكد من أن الاستثمار في مجال التعلــيم يــأتي بالنتائج المرجوة منه.(المنظمة العربية، 1987 :220)

وقد زاد من أهمية العنصر الفني الزراعي في هذه الفترة:

1- فقدان الأمن الغذائي في معظم دول العالم الثالث ومنها وطننا العربي وظهور المجاعــات في الدول الأكثر تخلفاً في قطاعها الزراعي، الأمر الذي جعل المسئولين المخلصين ينتبهــون إلى الاهتمام الجدي بالفنيين الزراعيين وتوفير مستلزمات عملهم.

2- اعتبار أن المسألة الأساسية التي تواجه الوطن العربي بشكل عام هي مسألة تأمين الغــذاء بالكمية والنوعية المناسبة وتحقيق أكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي من السلع الزراعية.

3- التغيرات الايجابية التي حدثت في مختلف طرق وأساليب الإنتاج الزراعي والتي أدت إلى إمكانية إنتاج كمية أكبر من الغذاء من مساحة أقل من الأراضي وذلك بفضل المنجزات التــي قدمها المهندسون الزراعيون والتي أدت إلى تحسين نوعية الإنتاج وتقليــل الجهــد العــضلي المستخدم وتامين المكننة الحديثة والمناسبة وتوفير المخصبات الزراعية وتطوير مــستلزمات وقاية النبات من الآفات التي تهدده واستنباط أصناف عالية الإنتاج تلائم ذوق المستهلك وتقاوم الأمراض التي تسبب التلوث في الإنتاج. (المنظمة العربية، 1987: 30)

هذا جعل المسئولين في الدول التي تعتمد على الزراعة في اقتصادها الوطني والتي ترغب بتطوير قطاعها الزراعي بتوفير الإعداد اللازمة من المهندسين الزراعيين وإعدادهم الإعــداد الأكاديمي الصحيح وتدريبهم تدريبا عمليا يتناسب مع الأعمال التي ســيكلفون بهــا، وتــامين مستلزمات العمل الضرورية لزيادة كفاءة عملهم ووضع الحلــول للمــشاكل المعيقــة لعملهــم ومنحهم المزايا والحوافز لتأدية عملهم.

المشاكل والمعوقات وأوجه القصور التي تواجه التعليم الزراعي الثانوي في فلسطين:

المشاكل الفنية والمؤسسية والتنظيمية:

يواجه التعليم الثانوي الزراعي في فلسطين العديد من المشاكل في بنيته ووظائفه وطلبته ومعلميه ومجمل مدخلات التعليم وينعكس ذلك على مخرجات التعليم ومدى تأثيرها على المجتمع وتنميته وتطويره إلا أن مشاكل التعليم الزراعي لدى السلطة الوطنية الفلسطينية يمكن إدراجها تحت التصنيفات التالية:

المشاكل الفنية: وتشمل المناهج الدراسية والكتاب المدرسي والمعلم وتأهيله وتدريبه والوسائل المعينة وغيرها، وفيما يلي عرض لهذه المشكلات:

*** مشكلات مرتبطة بالمناهج:**

طبيعة المناهج التدريسية الزراعية ذات سمة نظرية أو أنها أسيرة التجارب المختبرية مما يبعدها عن ممارسة الواقع التجريبي وفي أفضل الحالات فإن المناهج تقترن بدورات تدريبية آخذه صيغة التكرار المنهجي وقد كان حصيلة هذا الفهم لدى الطالب هو إطاراً نظرياً بعيداً عن فهم التطبيق الحقلي.(الندوة الخامسة لعمداء كليات الزراعة، جامعة الموصل، 41:1983)

تتسم المناهج بالشمولية والميل نحو العمومية ومجالات الدراسة لا تضمن أي تخصص واضح مع عدم وضوح الهدف المباشر منه، وتحويل المنهج من منهج مصري إلى منهج أردني سنة97 -98.

كما يغلب على المناهج الحالية سمة الجمود وعدم مواكبتها للتطورات التكنولوجية في المجالات الزراعية المختلفة وعدم تناسبها مع ظروف البيئة المحيطة ومتطلبات سوق العمل.

أضف إلى عدم التوازن بين الجانبين النظري والعملي وهيمنة التعليم النظري مع ضعف الجوانب التطبيقية، وكثرة المواد الزراعية واتسام بعضها بالتكرار والتطويل الممل أو الاختصار المخل مما يؤدي إلى تخوف الطلاب,لذا يجب تزويد الطلاب بمعلومات واسعة ودقيقة مرتبطة بالمهنة وتطورها المستمر من الأمور التي تحكم على طبيعة محتوى المنهج . (بشارة،1991 :104)

افتقار المناهج الحالية إلى بعض الجوانب الدراسية الهامة كالدراسات البيئية والعلوم الاجتماعية.

*** مشكلات مرتبطة بالكتب المنهجية والمراجع:**

1- غياب الكتب المنهجية الزراعية يدفع المعلمين إلى إعداد مذكرات خاصة لطلاب الصفوف الأولى وكفاءة المذكرة تتوقف على مستوى المعلم وخبرته وهذه عوامل تتباين من مادة إلى مادة فينعكس ذلك على تحصيل الطلاب.

2- الكتب الزراعية الموجودة في أغلب الحالات لا تمثل الواقع الزراعي في فلسطين.

3- تفتقر المدرسة إلى مكتبة شاملة، رغم وجود بالمدارس الزراعية مكتبة إلا أن الكتب الموجودة بها كتب قديمة لا تواكب احتياجات العصر.

مشكلات متعلقة بالمعلم الزراعي:

المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية بصفة عامة والتعليم الزراعي بصفة خاصة لما له من أهمية في تأهيل الطلبة, بل أهم أركانها وتوفير المعلمين الزراعيين لمؤسسات التعليم الزراعي الثانوي لمؤسسات التعليم االثانوي الزراعي فنوعية المعلم مؤشر على طبيعة هذا التعليم لما يؤديه من مهام متعددة فعملة لا يتوقف عند مجرد إعداد عامل ماهر أو ملاحظ أو فني فحسب ولكنه يتعدى ذلك إلى هدف أكبر هو تربيته كمواطن صالح منتج يتميز بوعي وايجابية وخبرة وقدرة على أن يحسن التوافق مع اتجاهات الجماعة بطريقة سليمة.

(علي، 1996: 143)

* أن المعلم يعاني من أعباء ومهام كثيرة إدارية وفنية علاوة على نقص عدد هيئات التدريس وقلة خبرة بعض المعلمين مع شكلية برامج التدريب وعدم وجود الإرشاد والتوجيه المهني وغياب الحوافز المادية والمعنوية يؤدي ذلك إلى إحباط المعلمين وعدم الرضا من المهنة مما ينعكس سلباً على كفاءة النظام . (النابة، 1996 :130)

* عدم مساهمة كليات التربية في إعداد المعلمين الزراعيين حيث لا يوجد المعلم الزراعي المعد أكاديمياً والمؤهل مهنياً.

* الفئات المستقطبة للعمل كمعلمين هم من خريجي كليات الزراعة يحتاجون إلى تأهيل مسبق قبل ممارستهم لمهنة التدريس ولكن تحت وطأة الحاجة لسد النقص يتم إستياعبهم بدون إعداد.

هجرة المعلمين الزراعيين القدامى إلى مواقع زراعية بسبب البحث عن أجر أعلى ووضع اجتماعي أفضل، كما ان راتب المهندس الزراعي في وزارة الزراعة يختلف عن راتب المهندس الزراعي في وزارة التعليم العالي.

مشكلات متعلقة بالوسائل التعليمية:

يقصد بالوسائل التعليمية كل المعينات التي يستخدمها المعلم في شرح وتوضيح الدروس النظرية وتطبيقاتها العملية وتتمثل في:

* سوء التجهيزات المدرسية من أجهزة ومعدات وآليات وعدم مواكبتها للمستحدث في أساليب الإنتاج ونقص كفاءة الأداء بسبب القدم وإجراءات الصيانة.

* ضعف وسائل الإيضاح المستخدمة في التدريس وقلتها.

الطلاب:

1- ضعف المستوى الأكاديمي للطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم الزراعي الثانوي نتيجة لسياسات القبول التي تعتمد على العلامات والدرجات التي يحصل عليها الطالب, إن المدارس الزراعية تقبل الطلاب الذين لا يحالفهم الحظ في الاستمرار بالعملية التعليمية لذا يصعب توصيل المعلومة إليهم وضعف مستوى الخريجين, فكلما كان المستوى الأكاديمي لطلبة التعليم الزراعي متقدماً كانت المخرجات مرضية.

2- تمثل الكثافة الطلابية في الصف مشكلة كبيرة، لأن نقص الكثافة يزيد من كلفة التعليم وزيادة الكثافة تؤدي إلى عدم الاستيعاب.

3- تعاني المدارس الثانوية الزراعية صعوبات تتعلق بالدرجة الأولى من عزوف الطلبة عن الالتحاق بها بسبب عدم توفر ضمان العمل اللاحق للتخرج وضعف المزايا والحوافز المادية الممنوحة للطلبة ووجود نظام الإقامة الخارجية في بعض المدارس وضعف مستوى تامين مستلزمات التدريس. (النابة، 1996 :145)

4- هناك سلبيات تجعل من التعليم المهني تعليما في المرتبة الثانية لا يلجأ إليها إلا الطالب المضطر بعد عجزه عن الالتحاق بالزراعة الأكاديمية ولا بد من إزالة هذه السلبيات.

يؤكد ذلك الحاجة إلى تعديل في المناهج وخلق نظام لما اسماه بالمدرسة متعددة التخصصات.

المشكلات المؤسسية والتنظيمية:

تشمل أوجه القصور في المؤسسات التعليمية من حيث الموقع والإنشاء والتجهيزات وضعف الجوانب المؤسسية والتنظيمية داخل مؤسسات وإدارات التعليم الزراعي المشاكل الإدارية وتنظيم سير العمل والعلاقة بينها وبين مراكز البحث ومن هذه المشكلات:-

1- سوء اختيار مواقع مؤسسات التعليم الزراعي من حيث المكان, فمثلاً مدرسة بيت حانون الزراعية قريبة من الشريط الحدودي كما أن مدرسة العروب في الخليل صعب الوصول إليها.

2- سوء بعض الأبنية المدرسية الحالية بسبب توقف الصيانة.

3- عدم توفر الأراضي الزراعية لتدريب الطلاب داخل المدرسة الزراعية في مدرسة بيت حانون الزراعية .

4- عدم ثبات التبعية الإدارية حيث كانت تابعة لمديرية الزراعة سنة (1968) ثم مديرية التربية والتعليم سنة (1973) ثم وزارة التعليم العالي أدى عدم ثبات التبعية الإدارية إلى تسرب وعدم تكوين الكوادر الفنية والأطر الإدارية.

5- ضعف الربط بين مؤسسة التعليم الزراعي ووزارة الزراعة يحد من حل مشاكل الخريجين.
6- غياب التنسيق والربط بين مؤسسة التعليم الزراعي وأجهزة البحث والإرشاد الزراعي يحد من مساهمة الخريجين في حل مشاكل وقضايا الإنتاج الزراعي التي صارت تتعقد يوماً بعد يوم.
7- يشكل جهل المجتمع والطلاب بقيمة التعليم الزراعي عقبة كبيرة في الإقبال على التعليم الثانوي الزراعي مما أدى إلى عزوف الطلبة المتفوقين.
8- بالرغم من أهمية الزراعة إلا أن نظرة المجتمع إليها تتسم بالسلبية وعدم التقدير.
9- عدم وجود بيانات دقيقة عن احتياجات قطاع الإنتاج والخدمات (وزارة الزراعة) المختلفة من خريجي المدارس الثانوية الزراعي سواء من الناحيتين الكمية والنوعية مما ترتب عليه عدم التخطيط الجيد للتعليم الزراعي.
10- الاستيلاء على بعض مزارع المدارس الزراعية من قبل الاحتلال أو تدميرها مما يضر بالناحية العملية والتدريبية بتلك المدارس.
11- قلة الاعتماد المالي المتاح للمدارس مما يترتب عليه تجهيز المدارس وتحديثها على مدار سنوات طويلة، **ومن المشاكل والمعوقات ما يلي:**

1- وجود البطالة نتيجة تخرج الآلاف من الأكاديميين تزيد عن الحاجة إليهم مما ينجم عنه نمو غير متوازن في الخريجين وتشكل هذه الظاهرة أحد معالم ضعف النمو الاقتصادي في فلسطين.
2- انخفاض النمو في التعليم الزراعي بالمقارنة مع التخصصات الأخرى بسبب الأجور وشروط الاستيعاب.
3- قلة مساهمة المرأة في التنمية الزراعية بسبب اعتماد التعليم الزراعي على الذكور أكثر من الإناث. (صبح ،1990 :101).
4- تفاقم مشكلة البطالة وزيادة حدتها بسبب الاحتلال وخاصة بعد حرب الخليج.
5- زيادة مخرجات النظام التعليمي إلى حجم يفوق القدرة سوق العمل على استيعابها.
6- الاختلال بين العرض والطلب حيث توجد العديد من التخصصات والقوى العاملة التي تبحث عن العمل من حملة المؤهلات علمية وتخصصات لا تقدر سوق العمل على استيعابها وفي الجانب الآخر هناك تخصصات مرغوبة ولكنها غير متوفرة.
7- بروز ظاهرة اشتراط (توفر خبرة لا تقل عن خمس سنوات) عند الإعلان عن وظيفة شاغرة مما يعني عدم توفر الثقة في الخريجين الجدد لتولي الوظائف.

8- عدم وجود مؤشر دقيق يعبر عن حاجة القطاع الزراعي من الفنيين الزراعيين.
(صبح، 1990 :95).

الملامــح السلبيــة للتعليــم الزراعي:

يعاني العاملون في قطاع التعليم العالي من انخفاض الأجور والرواتب كما تواجــه مؤســسات التعليم أزمة مالية حادة انعكست على نوعية المعلمين وعلى مستوى أدائهــم وبالتــالي علــى نوعية التعليم والثقافة العلمية التي يكتسبها الطالب.

وتعاني المدارس الزراعية من أزمة مالية بسبب مشكلة التمويل حيــث تعتمــد فــي تغطيــة مصروفاتها على المنتجات الزراعية للمدرسة.

ويشاهد خريج المدرسة الثانوية الزراعي خريجي الجامعات العاطلين عن العمل مما يضطرهم للعمل كعمال في إسرائيل أو الضفة الغربية والقطاع وهذا يشير إلى التباعد بــين التخطيطــي واحتياجات السوق المحلي.

ووجود نقص واضح في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس وخــصوصاً أولئــك الــذين ينتمون إلى الكليات غير التربوية في بعض مؤسسات التعليم العــالي حيــث ينقــصهم طــرق تصميم المواد الدراسية وتقويمها وتطويرها وكيفية توصيل المعلومات للطلبة بما يثير الانتبــاه والتفاعل وتشجيع الإبداع والابتكار لأنهم قد حصلوا على مؤهلات علمية مــن كليــات غيــر تربوية فهم معدين إعداداً جيداً في مجال التخصص ولم يعدوا لأن يكونوا مدرسين وحيــث أن للتدريس طرقه وأساليبه فإن استخدام أساليب التدريس غير التربوية قد تؤدي في النهاية إلــى تدني في كفاءة أداء التعليم العالي بسبب تدني مستويات الطلبة. (المركز الفلــسطيني لحقــوق الإنسان، ع 38 :79)

التدريس في المدارس الثانوية الزراعية باللغة العربية ولجميع المقررات ويدرس الطالب لغــة أجنبية واحدة هي اللغة الإنجليزية.

تعاني هذه المدارس من صعوبات تتعلق بالدرجة الأولى بعزوف الطلبة عــن الالتحــاق بهــا بسبب عدم توفر ضمان العمل وضعف المزايا والحوافز المادية الممنوحة للطلبة ولو أن هناك مدرسة العروب توفر المواصلات والمبيت وبعض الوجبات الغذائية,وكانــت مدرســة بيــت حانون تقوم بتوفير المواصلات أيضاً إلا انه اليوم الوضع المالي للسلطة الفلسطينية سيء فــلا تتوفر كل هذه الإمكانيات. لذا هناك بعض التوصيات التي يجب اتخاذها:

- تعيين الخريجين في المؤسسات الحكومية.
- تطوير مناهج الثانوية الزراعية بحيث تكون أكثر تلبية للحاجات.
- إعادة النظر في طريقة قبول الطلاب.

سبل تطويـــر التعليـــم الثانوي الزراعي:

يعتبر التعليم الزراعي أحد القواعد والدعامات التي تبني عليها التنمية الزراعيـــة فـــي جميـــع البلدان الزراعية ولا تتحقق النهضة الزراعية ويتضاعف الإنتاج الزراعي إلا بمواكبة التقـــدم العلمي وإتباع أحدث التقنيات التي يقرها البحث العلمي في المجال الزراعي، لذلك فإن تطـــوير التعليم الزراعي لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة يجب أن يكون من أهم الاهتمامات التي لها الأولوية في خطط التنمية سواء على المدى القصير أو البعيد.

(www.fao-education for rural people 2007/3/26)

يهدف التعليم الزراعي إلى إعداد مجموعة من الكوادر المعده إعداداً علمياً وعملياً وذلك من خلال إعداد الخريج الذي يملك من المعرفة في العلوم الزراعية الأساسية والتطبيقيـــة ومـــن التدريب العملي بما يؤهله للعمل والإشراف والمشاركة الفنية في عملية الإنتاج الزراعي وبمـــا يؤهل الخريج من نقل معلوماته الزراعية إلى المزارع والعاملين بالقطاع الزراعي.

أ – مبررات التطوير:

يرى الباحث أن الحياة المعاصرة بها تغيرات كبيرة في مختلف جوانبها لم يسبق لها مثيل من حيث نوعها وسرعتها ومداها مصحوبة بكثير من المشكلات والتحـــديات التـــي تـــشغل بـــال المفكرين .

إن هذه التغيرات كثيرة وعميقة الأثر منها :

- تفجر المعرفة خاصة في العلوم والتكنولوجيا وأثره على الزراعة من حيـــث ظهـــور أدوات وأجهزة لم تكن معروفة مما يزيد الإنتـــاج والتوســـع الأفقـــي والرأســـي فـــي الزراعة.
- زيادة الإنتاج الزراعي رغم التعديات على الأرض الزراعيـــة مـــن قبـــل التطـــوير الحضري وشق الطرق وبناء المساكن .
- زيادة نسبة العاملين في قطاع الصناعة وقطاع الخـــدمات رغـــم تنـــاقص المـــساحة الزراعية.
- زيادة الاستهلاك من الناتج الزراعي بسبب زيادة عدد السكان.
- الهجرة من الريف إلى المدينة خاصة العاملين في المجال الزراعي.
- بروز مشكلات بيئية وسكانية تتفاقم باستمرار ناشئة عن سوء استغلال الموارد

من الطبيعي أن تؤثر هذه التغيرات وما ينشأ عنها من مشكلات على التربيـــة بمـــا يحـــتم إحداث تغير في وظائفها والتعليم الثانوي الزراعي كنظام فرعي في الأنظمـــة التربويـــة

العربية يعاني من مشكلات حادة في مدخلاته وعملياته ومخرجاته بحيث أصبح تطويره وتجديده ضرورة ملحة على ضوء التغيرات والمستجدات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والتربوية لتمكينه من تحقيق أهدافه على أن يتم تطويره وتجديده في إطار تجديد النظام التربوي الذي ينتمي إليه.

ب – اتجاهات التطوير ومرتكزاته :

إن تطوير التعليم الثانوي الزراعي أصبح ضرورة ملحة على ضوء هذا الواقع التعليمي وعلى ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والتربوية ولمواجهة متطلبات المستقبل ولتطوير التعليم الثانوي والزراعي يجب أن يوضع في الاعتبار ما يلي:

- ❖ أن يتلاءم التعليم الزراعي مع أهدافه وغايته وذلك من خلال تحسين نوعية التعليم وتنويع برامجه انسجاما مع حاجة المجتمع الفلسطيني .
- ❖ وضع الحلول لمشاكل التعليم الثانوي الزراعي التي ستواجه في المستقبل من خلال التخطيط الجيد والبحوث العلمية والإدارة الحكيمة.
- ❖ تحسين مستوى التعليم بما يتلاءم مع التطور العلمي والتكنولوجي والتربوي وبما يتناسب مع قدرات الطلاب واستعداداتهم .
- ❖ إدخال عامل الإنتاج إلى التعليم الثانوي الزراعي لتنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة على أن العمل جزء هام من حياة الفرد للتغلب على الفصل بين العمل الفكري والعمل اليدوي.
- ❖ إكساب الطالب المعرفة العلمية والبراعة التكنولوجية والمهارات للتقدم في المهنة ,وتكوين عقلية علمية مفكرة قادرة على التفكير المنطقي والتحليل والنقد ومواجهة مشاكل الحياة وإيجاد حلول لها .
- ❖ تأهيل وتدريب المعلمين الزراعيين قبل وأثناء الخدمة وتحسين أوضاعهم المعيشية والمهنية بما يجعلهم أن يقوموا بدورهم كمربين وقادة على مستوى المدرسة.
- ❖ تعميق الانتماء الوطني والقومي والإنساني لدى الطلبة.
- ❖ وضع سياسات مناسبة وسن تشريعات ملائمة في التعليم الثانوي الزراعي وتزويده بالعناصر البشرية وبالموارد المالية والمادية التي تكفل إدارته بما يحقق أهدافه، مع توفير إرادة التغيير والتطوير.

دور التعليم الزراعي في التأهيل العلمي والمهني للعاملين في الزراعة:

يعتبر التعليم الزراعي حجر الأساس في بناء زراعة حديثة متطورة وهو يكتسب هذه الأهمية من كونه يجهز الفنيين الزراعيين على اختلاف مستوياتهم بالمعلومات العلمية والعملية التي تجعلهم قادرين على العمل بين الفلاحين والعمال الزراعيين العاملين فعلاً في الإنتاج الزراعي. (المركز العربي، 1987: 291)

إن للمهندسين الزراعيين دور مميز لكونهم المسئولين مباشرة عن تدريب وتأهيل الفلاحين وعمال الزراعة,ويقوم المهندسون الزراعيون بدورهم في التأهيل العلمي والمهني عن طريق تنظيم دورات تدريبية متخصصة ولفترات متفاوتة للفلاحين والعمال الزراعيين بقصد تعليمهم أصول استخدام وسائل ومستلزمات الزراعة الحديثة ومواكبة كل تطور للزراعة وما هو جديد، والإطلاع على المشاكل التي يعانون منها في سبيل الاستغلال الأمثل للأراضي الزراعية وللثروة الحيوانية .

كما يتم التأهيل عن طريق برامج الإرشاد الزراعي التي يتم التعامل خلالها مع المنتجين وتجار المستلزمات الزراعية ومناقشة نتائج تطبيق التقنيات الحديثة في الزراعة ونقل كل ما هو جديد في عالم الزراعة بأساليب بسيطة ومشوقة للفلاحين تجعلهم يقبلون على استخدامها.

هذا إضافة إلى تدريب المهندسين الزراعيين القدامى بالإضافة إلى المهندسين الزراعيين حديثي التخرج على أصول الزراعة الحديثة, وأساليب التعامل مع الفلاحين والطرق الإرشادية الحديثة وغير ذلك من القضايا العلمية والتخصصية التي يحتاجون إليها في عملهم في القطاع الزراعي ولأن مستوى أداء الخريجين مرتبط ارتباطاً وثيقاً بكمية ونوعية المعارف التي زودوا بها وتعلموها خلال دراستهم الجامعية,ومع كثرة العلوم الزراعية أصبح يتعذر على المهندسين الزراعيين أن يلموا إلماماً كاملاً بكل هذه العلوم مهما كانت طاقته الاستيعابية لذلك يناشد خبراء التربية والتعليم بزيادة التخصصات حتى يتم تخريج مهندسين زراعيين أكفاء يلمون بأكبر قدر مستطاع بفرع معين من فروع الزراعة ويلمون إلماماً كافياً بالفروع الأخرى والعلوم المرتبطة بذلك الفرع ولو أن التخصص الدقيق يضيق فرصة العمل لخريجي الزراعة كما أن زيادة التخصصات تقلل من العثور على أعضاء للهيئة التدريسية المتخصصة في العلوم الزراعية.

إن مؤسسات البحوث تفضل حملة التخصص الدقيق على التخصص الواسع (شعبة عامة) وهذا يؤكد على ضرورة تخريج مهندسين زراعيين متخصصين في مختلف فروع الزراعة, إن زيادة تلقين الطالب بالعلوم اللا زراعية يجعل جهد الطالب متجهاً نحو تلك العلوم التي لا يستفيد منها في حياته العملية إلا بشكل قليل, الأمر الذي يجعلنا نناشد جميع كليات الزراعة

بزيادة التخصصات الزراعية لتخدم الهدف الذي يدرس من أجله الزراعة وتتيح للطالب وقتاً كافياً لتعلم موضوعات الزراعة.

ولكي تستطيع كليات الزراعة والمدارس الزراعية القيام بدورها الريادي فإن عليهم الاهتمام بالبحث العلمي الزراعي باعتباره أساس التقدم في الدولة وأن يتم التنسيق بين مراكز البحوث الزراعية لدى وزارة الزراعة وإدارات البحث العلمي لدى كليات الزراعة والمدارس الزراعية بحيث توجه هذه البحوث إلى تطوير الزراعة وحل المشاكل التي تعترض المرشدين الزراعيين في المزارع والحقول وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لدى الريف الفلسطيني.

إن البحث يشكل حجر الزاوية لربط التعليم الزراعي بالمجتمع وتحسين نمو المعرفة وتوفير فرص مساهمة خريجي الزراعة في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.(المركز العربي، 1987: 293)

مظاهر الاقتصاد الزراعي العربي:

على الرغم من مرور نصف قرن على الاستقلال السياسي لمعظم الدول العربية واتجاهها نحو تنمية اقتصادياتها وتحقيق سيطرتها على مواردها الطبيعية وتسارع النمو الاقتصادي في العديد منها خلال السنوات الأخيرة إلا أن هناك العديد من المظاهر العامة والمشاكل التي تتصف بها اقتصاديات معظم دول المنطقة نذكر منها:

* **اقتصاد بطئ النمو:** تتدرج معظم الدول العربية ومنها فلسطين تحت نطاق دول العالم النامي وهناك من بين هذه الدول يندرج تحت مظلة دول العالم الأقل نمواً ولدلالة على ذلك يكفي ذكر أن الناتج المحلي الإجمالي لبعض الدول الأوروبية وأن متوسط دخل الفرد في الوطن العربي أقل من ثلث دخل الفرد في الدول الصناعية علماً بأن هناك تفاوتاً كبيراً بين دخل الفرد من قطر إلى آخر في الوطن العربي.

* **التبعية للخارج:** تعتمد اقتصاديات الدول العربية ومنها فلسطين بشكل واضح على الأسواق الخارجية في تأمين جزء كبير من حاجاتها الغذائية ليس هذا فقط بل أيضاً في توفير القسط الأوفر من السلع المصنعة ونصف المصنعة ويضاف إلى ذلك الوضع المتدني الواضح في نسبة التجارة العربية.

* **سيادة قطاعات الإنتاج الأولية:** الجزء الأكبر من القوى العاملة في الأقطار العربية أساساً لا يزال يعمل في القطاعات الأولية وتعتمد اقتصاديات الأقطار العربية أساساً على الإنتاج الزراعي حيث تمثل المنتجات الزراعية أهم الصادرات فضلاً عن أن البترول الذي تصدره الدول العربية المنتجة يعتبر من قبيل الموارد الأولية.

* **تصاعــد الأنفــاق الاستهلاكي:** يلاحظ في بعض الأقطار العربية التصاعد الواضــح فــي معدل الأنفاق الاستهلاكي وبمعدلات تفوق كثيراً معدلات النمو الإنتاجي مما يترتب عليه كثيراً من الاختناقات, هذا فضلاً عن ارتفاع معدلات التنظيم في الأسعار.

* **تخلف قطاعــات الزراعة:** لا تزال القطاعات الزراعية بحا جة لمزيد من الاهتمــام قياســاً بغيرها من القطاعات الاقتصادية تمثل مصدراً للرزق لأكثر من(53%) مــن ســكان الــدول العربية كما تضم حوالي(41%) من القوى العاملة في جميع المجالات الأمــر الــذي يــسبب انخفاضاً في متوسط دخل الفرد.

* **تقلبــات الإنتاج:** تعتمد معظم البلدان العربية في زراعتها على الأمطار بصفة عامة وهــي تتفاوت في كمياتها من موسم إلى موسم آخر والمعروف أن الأمطار عامــل محــدد للإنتــاج الزراعي فانخفاض متوسط كمية المطر السنوية عن (150 مم) عامل حاسم في تحديــد نــوع الزراعة, إضافة إلى التوزيع الفصلي للمطر أثناء الموسم باعتباره عاملاً محــدداً للمحاصــيل التي يمكن زراعتها ونتيجة لتلك العوامل نجد زيادة المساحات المزروعة في بعــض الــسنين وانخفاضها في سنوات أخرى يصيبها تدني في الإنتاج خلال سنة الجفاف وتحسنها في ســنين الوفرة المطرية. (المنظمة العربية ، 2000 : 14)

يقــوم الاقتصاد الوطني في أي مجتمع من المجتمعات المعاصرة على ثلاث قطاعات أساســية وهــــي قطاع الزراعة والصناعة والخدمات, أما بالنسبة للقطاع الزراعي في فلسطين يعتبــر العمود الفقري للاقتصاد الفلسطيني, حيث يلعب دوراً رئيسياً من خلال مساهمته فــي النــاتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل بالإضافة إلى مساهمته الكبيرة في التجــارة الخارجيــة حيث كان يمثل 27% من الناتج القومي في عهد الاحتلال الإسرائيلي.

وتقدر مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة بـــ (6245) كيلــو متــر مربــع أي مــا يعــادل (6.245.000) دونماً وتقدر المساحة المزروعة بحوالي (1980000) دونماً أي مــا نــسبته (31,7%) من إجمالي المساحة الكلية,إضافةً إلى حوالي(1,9)مليون دونماً تــستغل كمراعــي و260 ألف دونم أراضي حرجية، وأن المراعي والمناطق الحرجية تــم تقييــدها باعتبارهــا مناطق عسكرية,ولم يتم تسليم سوى (7%) من المناطق الحرجية للسلطة الوطنية.

(خطة وزارة الزراعة،2001: 4)

ويمكن تقسيم الأراضي الفلسطينية من حيث الخواص الزراعية إلى خمسة مناطق هــــــي:

- **المنطقة الساحلية (قطاع غزة):** مناخها ساحلي ويتراوح معدل سقوط الأمطار فيهــا ما بين(300) إلـــى(350)ملــم, والــنمط المحــصولي الــسائد هــو الحمــضيات والخضروات.

- ❖ **المنطقة شبه الساحلية (الركن الشمالي الغربي من الضفة):** متوسط سقوط الأمطار فيها حوالي 600 ملم، والنمط المحصولي السائد هو الخضار المحمية والحمضيات والمحاصيل الحقلية.
- ❖ **منطقة الأرضي الوسطى المرتفعة:** وهي تمتد من جنين شمالاً إلى الخليل جنوباً, ويبلغ معدل سقوط الأمطار فيها ما بين(400 إلى 700) ملم، ويسود فيها زراعة الأشجار المثمرة وخاصة الزيتون والمحاصيل الحقلية.
- ❖ **منطقة المنحدرات الشرقية:** وتمتد من المنطقة الشرقية في جنين شمالاً إلى البحر الميت جنوباً وتتراوح كمية الأمار الساقطة فيها ما بين(150 إلى 350)ملم, وتستخدم في الرعي, ويمكن زراعة الشعير في هذه المنطقة مع العلم أن مساحة كبيرة منها هي منطقة مغلقة أو مصادرة.
- ❖ **منطقة الغور:** ويتراوح متوسط سقوط الأمطار فيها ما بين(100 إلى 250) ملم, وهذه المنطقة ملائمة لزراعة الخضار في الشتاء والفواكه شبه الاستوائية.

وتبلغ المساحة المزروعة بالخضار في ضفة والقطاع(191) ألف دونماً والمساحة المزروعة بالأشجار المثمرة(126.889) دونماً والمساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية(520, 110) دونماً. (خطة وزارة الزراعة ، 2005)

الزراعة والاقتصاد الوطني الفلسطيني:

يواجه الاقتصاد الوطني الفلسطيني تحديات كبيرة على ضوء تواصل العدوان الإجراءات الإسرائيلية المستمرة منذ بداية انتفاضة الأقصى عام2000 والآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المترتبة على هذا العدوان وذيوله التي تستمر لسنوات عديدة قادمة.

لقد تم تدمير لكافة القطاعات الاقتصادية المكونة للاقتصاد الوطني الفلسطيني ويعتبر القطاع الزراعي من أبرز القطاعات التي استهدفت بتركيز من الاحتلال وما يزال يستهدف ما تبقى منها ,لقد شهدت الأراضي الفلسطينية مختلف ألوان الخراب والدمار خلال السنوات الماضية نتيجة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي حتى يتم تركيع هذا الشعب, وجعل الاقتصاد الفلسطيني مرتبطاً وتابعاً للاقتصاد الإسرائيلي.

نتيجة تواصل هذه السياسة الإجرامية جعل الشعب الفلسطيني في كارثة أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة إلى قرابة(70%).

يستمد قطاع الزراعة أهميته كونه مصدراً رئيسياً أو ثانوياً لدخل نسبة كبيرة من السكان,وقد لعب قطاع الزراعة دوراً هاماً من خلال مساهمته في الاقتصاد الوطني في السبعينيات حيث

بلغ متوسط مساهمته حوالي(37%) في الناتج المحلي الإجمالي ثم تناقص هذه المساهمة في الثمانينات إلى حوالي (22%)نتيجة للسياسات الإسرائيلية الموجه منها تشجيع العمل داخل الخط الأخضر وإغراق الأسواق الفلسطينية بفائض المنتجات الزراعية الإسرائيلية بالإضافة إلى احتكار تداول وتجارة مستلزمات الإنتاج الزراعي إلا أن مساهمة هذا القطاع بلغت ذروتها في عام 1992 حيث بلغت حوالي(40%) وذلك بسبب فقدان العديد من الفلسطينيين لأعمالهم في دول الخليج وإسرائيل وتحولهم للعمل في القطاع الزراعي.

وبعد عودة القيادة الفلسطينية لأرض الوطن وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية تراجعت المساهمة النسبية للقطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة كبيرة وذلك نتيجة لزيادة الاستثمارات في الأنشطة الاقتصادية الأخرى وخاصة البنية التحتية والخدمات.

وعلى الرغم من ذلك لا يزال القطاع الزراعي يلعب دوراً هاماً في توفير الغذاء حيث يقوم بتوفير ما نسبته 91% من الخضراوات,(90%) من اللحوم البيضاء,(61 %) من الحليب و(35%) من اللحوم الحمراء.

تشير تقديرات دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية إلى أن مجموع المقيمين في الضفة وقطاع غزة بلغ في منتصف عام 1997 حوالي(2.68) مليون نسمة منهم(1.66)مليون نسمة أي ما يعادل(62%)في الضفة الغربية, و(1.02) مليون نسمة في قطاع غزة ,وقد بلغ حجم القوى العاملة الفلسطينية الحقيقي(549) ألف أي حوالي(20%) من مجموع السكان ,وقد بلغ حجم العمالة الزراعية حوالي (110) ألف شخص أي ما نسبته(20%) من إجمالي القوى العاملة.

وقد لعب هذا القطاع دور الجهة المستوعبة للعمالة التي لا يتوفر لها فرص العمل في القطاعات الأخرى كما وفر قطاع الزراعة جزءً من الأيدي العاملة به في الفترات التي توافرت فيها الفرص للعمل في القطاعات الأخرى كما حدث في نهاية السبعينات, كما أن الزراعة استوعبت جزءً كبيراً من الأيدي العاملة التي لم يسمح لها بالعمل في إسرائيل خلال فترة الانتفاضة وفي فترات الإغلاق المتكررة وتعتبر الزراعة القطاع الرئيسي لتشغيل المرأة الفلسطينية في الريف. (خطة وزارة الزراعة، 2005: 5)

واليوم فإن الزراعة تشكل مصدر دخل رئيسي لقرابة(10%) من الرجال(30%) من النساء وكما تشكل(10,8%) من الناتج المحلي الإجمالي وتشغل الزراعة قرابة(16%)من قوة العمل الفلسطينية ويستهلك هذا القطاع (65%)من المياه المتوفرة وقسم كبير من الطاقة الموجودة ,ففي الوقت الحاضر فإن المنتوجات الزراعية تتزايد بوتيرة أسرع من تزايد السكان ,أن تطوير الزراعة يتطلب أن تقوم فلسطين عبر الوقت بتزويد السكان بنوعية طعام جيدة وذلك من خلال التخطيط وتدريب الكوادر البشرية.

أهمية القطاع الزراعي:

يرتكــز القطاع الزراعي في أهميته على دوره الفعال كقطاع إنتاجي واقتصادي فـــي تحقيـــق النتيجة وفي جوانب محورية على المستوى الوطني والدولي وأهمهـــــا:

- المساهمة في تحقيق جزء من الأمن الغذائي حيث يـــوفر الغـــذاء مـــن الخـــضروات واللحوم البيضاء والحليب واللحوم الحمراء.
- القطاع الزراعي يقوم باستيعاب العمالة التي لا تجد فرص عمل في القطاعات الأخرى أو التي انقطع عملها في إسرائيل ويدل ذلك على مقدرة القطاع الزراعي في توظيـــف الأيدي العاملة.
- المساهمة في تقليص العجز في الميزان التجاري وذلك في مساهمته فـــي الـــصادرات الوطنية حيث أنه يساهم بنسبة(15%)من قيمة الصادرات الفلسطينية.
- المساهمة الإيجابية في المحافظة على البيئة والتنوع الحيوي.
- مكافحة ظاهرة التصحر من خلال زراعة الأشجار الحرجية المعمـــرة فـــي المنـــاطق الحدودية والجبلية.
- المساهمة في إجمالي الناتج المحلي.

المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي في فلسطين:

مما سبق يرى الباحث أن من أهم المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي في فلسطين هي :-

1- ما يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي، من خلال السيطرة على المناطق الحدود والمياه الجوفية.

2- مشاكل تتعلق بالموارد الطبيعية.

3- مشاكل فنية تتعلق بالبحوث والمواد والمعدات المطلوبة وضعف البنية التحتية التسويقية.

4- مشاكل لها علاقة بالطابع الاجتماعي والاقتصادي.

5- مشاكل لها علاقة بالقوانين والتشريعات.

6- مشاكل لها علاقة بالتمويل والمعاملات البنكية.

7- مشاكل لها علاقة بالتصدير والتسويق (المنتج الزراعي المحلي والمنافسة).

8- مشاكل تتعلق بمستلزمات الإنتاج الزراعي واستيرادها.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة وعينتها.
- أداة الدراسة.
- صدق وثبات الأداة.
- المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للإطار الميداني للدراسة، فيشتمل على وصف لجميع الإجراءات العملية التي اتبعها الباحث في هذه الدراسة، ويشمل ذلك المنهج البحثي المتبع والمجتمع الأصلي والعينة، كما يشمل أدوات الدراسة وإجراءات صدقها وثباتها، وأخيراً يتناول هذا الفصل الأساليب الإحصائية اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضيتها.

منهج البحث المتبع:

في ضوء أهداف الدراسة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على وصف الظاهرة قيد البحث من جميع جوانبها، وتحليل بنيتها، ومعرفة مجمل العلاقات والروابط بين مكوناتها دون تدخل من الباحث في نتائجها، والظاهرة المراد دراستها وتحليلها في هذه الدراسة هي المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الزراعية في السلطة الفلسطينية والمتمثلين بمدرسي (بيت حانون – غزة، والعروب ـ الخليل) حيث يبلغ عددهم للعام الدراسي 2007/2006م (39) معلماً. وتم توصيل الاستبانة إلى كل مدرس باليد من مدرسي قطاع غزة ، بينما تعذر وصول الباحث إلى المحافظات الشمالية من الضفة الغربية نتيجة الأوضاع السياسية الصعبة والاغلاقات المستمرة فقد أرسل الباحث الاستبانة بالفكس إلى الضفة الغربية تاركا عنوان وتليفون الباحث من اجل الإجابة على اى استفسار للمبحوثين وقد تلقى الباحث عدة استفسارات من المبحوثين وقام بالإجابة عليها وبعد تعبئة الاستبانة تم تجميعها وإرسالها من المحافظات الشمالية إلى الباحث بواسطة البريد السريع.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع المجتمع الأصلي البالغ عددهم (39) معلماً وذلك لمحدودية المدرسين في المدارس الزراعية. والجداول التالية توضح خصائص العينة .

الجدول (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

البيان	التكرار	النسبة المئوية
علوم زراعية	27	%69.2
علوم أخرى	12	%30.8
المجموع	39	%100

الجدول (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل

البيان	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	11	%28.2
بكالوريوس	28	%71.8
المجموع	39	%100

الجدول (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة الخدمة بالتدريس

البيان	التكرار	النسبة المئوية
قصيرة (1-5)	16	%41
متوسطة (6-10)	10	%25.6
طويلة (أكثر من 10)	13	%33.3
المجموع	39	100

الجدول (7)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة

البيان	التكرار	النسبة المئوية
الضفة الغربية	24	%61.5
غزة	15	%38.5
المجموع	39	%100

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة ، والإجابة على تساؤلاتها ، واختبار صحة فرضياتها قام الباحث بإعداد استبانة موجهة لمعلمي المدارس الزراعية ، تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي .

خطوات بناء الاستبانة :

1- قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي المتعلق بالتعليم الزراعي بشكل عام ومشكلاته بشكل خاص .

2- قام الباحث بالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث ذات العلاقة للاستفادة منها في بناء الاستبانة، مثل دراسة (أبوحامد، 2004)

3- قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح لبعض معلمي التعليم الزراعي ، وكان هذا السؤال هو : ما المشكلات التي يعاني منها التعليم الزراعي في فلسطين ؟

4- ومن هذه المصادر جميعاً استطاع الباحث أن يجمع (108) مشكلة تواجه التعليم الزراعي في فلسطين ، تم توزيعها على خمسة أبعاد للاستبانة وهذه الأبعاد هي :

- مشكلات تتعلق بالمناهج .
- مشكلات تتعلق بالمباني والمكان .
- مشكلات تتعلق بالطلبة.
- مشكلات تتعلق بالإدارة.
- مشكلات تتعلق بالمعلمين.

5- وبعد إعداد قائمة بالمشكلات وصياغة فقراتها وفق أبعادها المختلفة بأسلوب واضح ومفهوم ، ومراجعتها لغوياً ، تم عرضها على لجنة من المحكمين من أساتذة أصول التربية في جامعات قطاع غزة وذلك للتأكد من أن الفقرات توضح ما يفيد التعبير عن أبعاد الاستبانة ودرجة إشباعها ، ومدى ملائمة الفقرات في كل بعد منها.

6- بعد مراجعة التكرارات الخاصة بكل فقرة من فقرات الاستبانة من قبل هيئة التحكيم تم استبعاد الفقرات التي حصلت على أقل من 80 % من الموافقة ، فأصبحت الاستبانة كما يصفها الجدول (8)

الجدول (8)

جدول مواصفات استبانة المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي

البعد	عدد الفقرات	توزيع الفقرات
مشكلات تتعلق بالمناهج	15	15-1
مشكلات تتعلق بالمباني والمكان	17	32-16
مشكلات تتعلق بالطلبة	15	47-33
مشكلات تتعلق بالإدارة	17	64-48
مشكلات تتعلق بالمعلمين	15	79-65
المجموع		

7- وضعت طريقة للاستجابة وفق تدريج خماسي ، بحيث يجيب الفرد على كل فقرة من فقرات الاستبانة إما بدرجة كبيرة جداً وتعطى الوزن (5)، أو بدرجة كبيرة وتعطى الوزن (4) أو بدرجة متوسطة وتعطى الوزن (3) ، أو بدرجة بسيطة وتعطى الوزن (2)، أو بدرجة بسيطة جداً وتعطى الوزن (1) ، وبالتالي تتراوح درجات الاستبانة ما بين 79 درجة 395 درجة .

8- تم اتخاذ الإجراءات لتقنين الاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها ، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً من المتقاعدين .

صدق الاستبانة :

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق :

أ- صدق المحكمين :

حيث تحقق ذلك أثناء بناء الاستبانة ، عندما عرضت الاستبانة على لجنة محكمين من أساتذة أصول التربية كما يوضحهم ملحق (1) ، حيث أخذ بما أقرته هذه اللجنة من حذف لبعض الفقرات ، وتعديل للبعض الآخر حتى وصل عدد فقرات الاستبانة إلى 79 فقرة .

ب- الاتساق الداخلي :

حيث تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال :

* حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ومجموع دراجات البعد الذي تنتمي إليه .

* حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد ، وبين المجموع الكلى لدرجات الاستبانة ككل، وذلك من أجل إيجاد التجانس الداخلي للاستبيان ولإيجاد هذه الارتباطات تم استخدام معامل بيرسون عند مستوى الدلالة (0.05) كما توضحها الجداول (10) .

الجدول (9)

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبانة المشكلات التي يعاني منها التعليم الزراعي كما يعبر عنه معامل ارتباط بيرسون

البيان	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بالمناهج	0.80	0.01
مشكلات تتعلق بالمباني والمكان	0.79	0.01
مشكلات تتعلق بالطلبة	0.85	0.01
مشكلات تتعلق بالإدارة	0.78	0.01
مشكلات تتعلق بالمعلمين	0.82	0.01

يلاحظ من الجدول (9) أن جميع المجالات مرتبطة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$) مع المجموع الكلي للاستبانة، وهذا يعني أن الاستبانة يتمتع باتساق داخلي .

الجدول (10)

صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد المشكلات التي تتعلق بالمناهج كما يعبر عنه معامل بيرسون

رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
.1	0.85	0.01
.2	0.82	0.01
.3	0.81	0.01
.4	0.78	0.01
.5	0.74	0.01
.6	0.88	0.01
.7	0.75	0.01
.8	0.80	0.01
.9	0.65	0.01

0.01	0.82	.10
0.01	0.82	.11
0.01	0.61	.12
0.01	0.78	.13
0.01	0.82	.14
0.01	0.82	.15

ويلاحظ من الجدول (10) أن جميع فقرات بعد المشكلات التي تتعلق بالمناهج مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.01$) مع المجموع الكلي للمجال، وهذا يعني أن جميع الفقرات صادقة ومرتبطة داخلياً.

الجدول (11)

صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد المشكلات التي تتعلق بالمباني والمكان كما يعبر عنه معامل بيرسون

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	رقم الفقرة
0.01	0.86	.16
0.01	0.61	.17
0.01	0.84	.18
0.01	0.84	.19
0.01	0.60	.20
0.01	0.79	.21
0.01	0.65	.22
0.01	0.71	.23
0.01	0.65	.24
0.01	0.77	.25
0.01	0.64	.26
0.01	0.81	.27
0.01	0.86	.28
0.01	0.66	.29
0.01	0.75	.30

0.01	0.64	.31
0.01	0.70	.32

ويلاحظ من الجدول (11) أن جميع فقرات بعد المشكلات التي تتعلق بالمباني والمكان مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$) مع المجموع الكلي للمجال، وهـذا يعنـي أن جميـع الفقرات صادقة ومنسجمة داخلياً .

الجدول (12)

صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد المشكلات التي تتعلق بالطلبة كما يعبر عنه معامل بيرسون

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	رقم الفقرة
0.01	0.64	.33
0.01	0.82	.34
0.01	0.86	.35
0.01	0.88	.36
0.01	0.87	.37
0.01	0.76	.38
0.01	0.79	.39
0.01	0.63	.40
0.01	0.82	.41
0.01	0.87	.42
0.01	0.73	.43
0.01	0.66	.44
0.01	0.80	.45
0.01	0.75	.46
0.01	0.71	.47

ويلاحظ من الجدول (12) أن جميع فقرات بعد المشكلات التي تتعلق بالطلبة مرتبطة ارتباطـاً دالاً إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$) مع المجموع الكلي للمجال، وهذا يعني أن جميـع الفقـرات صادقة ومرتبطة .

الجدول (13)

صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد المشكلات التي تتعلق بالإدارة كما يعبر عنه معامل بيرسون

رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
.48	0.65	0.01
.49	0.75	0.01
.50	0.53	0.01
.51	0.59	0.01
.52	0.88	0.01
.53	0.85	0.01
.54	0.84	0.01
.55	0.63	0.01
.56	0.84	0.01
.57	0.78	0.01
.58	0.74	0.01
.59	0.66	0.01
.60	0.82	0.01
.61	0.64	0.01
.62	0.72	0.01
.63	0.81	0.01
.64	0.77	0.01

ويلاحظ من الجدول (13) أن جميع فقرات بعد المشكلات التي تتعلق بالإدارة مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.01$) مع المجموع الكلي للمجال، وهذا يعني أن جميع الفقرات صادقة.

الجدول (14)

صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد المشكلات التي تتعلق بالمعلمين كما يعبر عنه معامل بيرسون

رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
.65	0.62	0.01
.66	0.63	0.01

0.01	0.61	.67
0.01	0.84	.68
0.01	0.86	.69
0.01	0.75	.70
0.01	0.85	.71
0.01	0.76	.72
0.01	0.63	.73
0.01	0.74	.74
0.01	0.88	.75
0.01	0.75	.76
0.01	0.60	.77
0.01	0.85	.78
0.01	0.89	.79

ويلاحظ من الجدول (14) أن جميع فقرات بعد المشكلات التي تتعلق بالمعلمين مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.01$) مع المجموع الكلي للمجال، وهذا يعني صدق فقرات المجال.

ثبات الاستبانة :

لقد تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق :

أ. **التجزئة النصفية:**

حيث تم تجزئة الاستبانة إلى نصفين ، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية ، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين النصفين على الاستبانة ككل ، ولكل بعد من أبعاد الاستبانة ، ثم تم تعديل الطول لكل منهما باستخدام معامل سبيرمان / براون والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15)

ثبات التجزئة النصفية لاستبانة مشكلات التعليم الزراعي كما يعبر عنه معامل بيرسون ومعامل سبيرمان / براون

معامل سبيرمان/ براون	معامل بيرسون	البيان
0.67	0.52	المشكلات التي تتعلق بالمناهج
0.96	0.53	المشكلات التي تتعلق بالمباني والمكان

المشكلات التي تتعلق بالطلبة	0.48	0.65
المشكلات التي تتعلق بالإدارة	0.65	0.79
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين	0.65	0.79
المشكلات ككل	**0.59**	**0.74**

ويلاحظ من الجدول (15) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون، وقيم معاملات سبيرمان/ بـراون لاستبانة مشكلات التعليم الزراعي تشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعـة، تؤكـد صلاحيتها للاستخدام.

ب- معامل ألفا كرونباخ :

حيث يشير ارتفاع معامل α إلى إن فقرات الاستبانة تعبر عن مضمون واحد ، كما أن هـذا المعامل يدل على الحد الأدنى لمعامل الثبات ، ويوضح الجدول (16) قيم معامل α للاسـتبانة ككل ولكل بعد من إبعاده

الجدول (16)

ثبات استبانة مشكلات التعليم الزراعي كما تعبر عنه معاملات α كرونباخ

البيان	**معامل α كرونباخ**
مشكلات تتعلق بالمناهج	0.72
مشكلات تتعلق بالمباني والمكان	0.78
مشكلات تتعلق بالطلبة	0.90
مشكلات تتعلق بالإدارة	0.87
مشكلات تتعلق بالمعلمين	0.98
المشكلات ككل	**0.80**

يلاحظ من الجدول (16) أن قيم معاملات α كرونباخ لاستبانة مشكلات التعليم الزراعي تشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات داخلي جيدة تؤكد وحدة مـضمونها وبالتـالي صـلاحيتها للاستخدام.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**)، حيـث تم استخدام الأساليب التالية :

- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة على السؤال الأول المتعلق بالمشكلات الشائعة التي تواجه التعليم الزراعي.
- اختبار (T) لعينتين مستقلتين لاختبار صحة الفرضية الأولى المتعلقة بتخصص المعلم والفرضية الثانية المتعلق بالمؤهل العلمي للمعلم والفرضية الرابعة المتعلقة بمنطقة عمل المعلم .
- تحليل التباين الأحادي لاختبار صحة الفرضية الثالثة المتعلقة بخبرة المعلم في التدريس .
- اختبار شيفيه البعدي في حال وجود فروق بعد استخدام تحليل التباين الأحادي.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

الفصل الخامس
نتائج الدراســة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها، حيث تمت الإجابة على أسئلة الدراســة، وتــم اختبار صحة الفرضيات المرتبطة بها، وذلك باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، وذلــك مــن خلال التركيز على المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في الــسلطة الفلــسطينية وعلاقتهــا ببعض المتغيرات التصنيفية. وهذا تفصيل بذلك:

أولاً : فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية:

ينص السؤال على مايلي:

ما المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ؟

وللإجابة على هذا السؤال الذي يستهدف الوقوف على المشكلات التي تواجه التعليم الزراعــي في السلطة الفلسطينية تحتل أولوية، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريــة والنسب المئوية كما تم حساب الترتيب لكل مشكلة من هذه المشكلات، والجدول(17) يوضــح ذلك.

الجدول (17)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والترتيب لكل مشكلة من المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
مشكلات تتعلق بالمناهج	48.48	10.3	17.5	5
مشكلات تتعلق بالمباني والمكان	55.87	12.1	20.17	3
مشكلات تتعلق بالطلبة	57.51	7.8	20.76	2
مشكلات تتعلق بالإدارة	59.28	10.8	21.4	1
مشكلات تتعلق بالمعلمين أنفسهم	55.82	7.11	20.15	4
المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية ككل	276.9	36.8	%100	--

ويلاحظ من الجدول (17) ما يلي :

- احتل مجال المشكلات التي تتعلق بالإدارة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (59.28) ونسبة مئوية (21.4%)، وقد يرجع ذلك إلى قلة الدعم والمساندة للإدارة من قبل الإدارة العليا بوزارة التعليم العالي/ وعدم الاهتمام به.

- احتل مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (57.51) ونسبة مئوية (20.76%)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عزوف الطلاب عن التعليم الزراعي نتيجة لضعف التوعية الإعلامية حول التعليم الزراعي، وهذا ما يتفق مع دراسة (يوسف، 2004).

- احتل مجال المشكلات التي تتعلق بالمباني والمكان المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (55.87) ونسبة مئوية (12.1%)

- احتل مجال المشكلات التي تتعلق بالمعلمين أنفسهم المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (55.82) ونسبة مئوية (20.15%)

- احتل مجال المشكلات التي تتعلق بالمناهج المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (48.48) ونسبة مئوية (17.5%)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن المشكلات الأهم تكمن في تذليل العقبات أمام تنفيذ هذه المناهج وليس المناهج نفسها.

ويمكن إجمال الأسباب وراء الحصول على هذا الترتيب من المجالات الأسباب التالية:

1- عدم ارتباط الإدارة بالمدرسين وإشراكهم بالمشاكل وحلولها والأخذ برأيهم.
2- يلتحق بهذه المدارس الطلبة ذوي الضعف الأكاديمي وكبار السن.
3- بعض المباني غير صالحة للدراسة نتيجة الاجتياح الإسرائيلي.
4- عدم تمكن المدرس من إيصال المعلومة للطالب نتيجة عدم تطوير المدرس لان هذه المدارس هي مدارس علمية وعملية والعلم في تحديث مستمر.
5- بسبب التطور المستمر وتحديث المعلومة هناك صعوبة في المناهج لا تتناسب مع مستوى الطلبة الملتحقين في هذه المدارس.

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل دراسة (يوسف،2004)، ودراسة (أبوحامد،2004) ودراسة(هندي، 1985) و(جعنيني، 1992) في انه من الواجب توفير الدعم اللازم لهذه المؤسسات لتحسين دورها في خدمة المجتمع.

وللوقوف على طبيعة مشكلات كل مجال من هذه المجالات، الجداول التالية توضح ذلك:

1. مجال المشكلات التي تتعلق بالمناهج:

الجدول (18)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والترتيب لكل مشكلة من المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مجال المشكلات التي تتعلق بالمناهج

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1. صعوبة المنهاج.	3.56	0.9	7.35	3
2. كثافة المنهاج وتوسعه.	3.41	0.9	7.04	5
3. ضيق الوقت لإنهاء المنهاج.	3.15	1.1	6.50	9
4. وجود أخطاء في محتوى المنهاج.	3	1.2	6.19	11
5. ضعف إمكانية التطبيق العملي في المنهاج.	3.15	1.1	6.50	9
6. الأنشطة التعليمية التطبيقية المتضمنة في المنهاج غير مناسبة.	2.74	1.2	5.66	15
7. تركيز المنهاج على الجانب النظري.	3.46	1.1	7.14	4
8. قلة مراعاة المنهاج للفروق الفردية	3.41	1.1	7.04	5
9. كثرة التعديلات في المناهج خلال العام الدراسي.	2.82	1.3	5.82	14
10. قلة شمولية المادة العلمية للموضوعات المتعلقة بالجانب الزراعي بشكل كامل.	2.89	1.3	5.97	13
11. عدم مشاركة المعلمين في التخطيط عند وضع المنهاج.	3.69	1.4	7.62	1
12. قلة احتواء المنهاج على الوسائل التعليمية	3.2	1.1	6.61	8
13. يفضل مراعاة مستوى الطلاب في المنهاج الزراعي.	3.66	1.2	7.56	2
14. وضع بعض الوحدات التي لا تتلاءم مع المجتمع الفلسطيني.	2.94	1.2	6.07	12
15. عدم رغبة الطلبة في دراسة المنهاج الزراعي.	3.35	0.9	6.92	7
المشكلات التي تتعلق بالمناهج	48.4	10.3	--	--

يلاحظ من الجدول (18) ما يلي :

كانت أكثر المشكلات شيوعا في مجال المناهج ما يلي حسب الترتيب:

1. **(عدم مشاركة المعلمين في التخطيط عند وضع المنهاج)** وقد يرجع ذلك إلى ضعف العلاقة بين المعلم والإدارة العليا.
2. **(يفضل مراعاة مستوى الطلاب في المنهاج الزراعي)** وقد يرجع ذلك إلى أن هذه المناهج ليست بسيطة ولكن من يلتحق بها هم من الطلبة ذوي المعدلات المتدنية.
3. صعوبة المنهاج.
4. تركيز المنهاج على الجانب النظري.

5. قلة مراعاة المنهاج للفروق الفردية .

ويرجع السبب في ذلك إلى عدم ارتباط الإدارة بالمدرسين وإشراكهم بالمشاكل وضع حلول لها، أو عدم إشراك المعلمين في عملية اتخاذ القرار

2. مجال المشكلات التي تتعلق بالمباني والمكان :

الجدول (19)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والترتيب لكل مشكلة من المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مجال المشكلات التي تتعلق بالمباني والمكان

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
16. بعد المدرسة عن سكن الطلاب.	3.92	1.1	7.02	2
17. وجود المدرسة بمنطقة حدودية عرضة للاجتياح الإسرائيلي المستمر.	4.35	1.1	7.79	1
18. إتلاف أغلب المنشآت الزراعية بسبب الاجتياح الإسرائيلي.	3.17	1.5	5.68	10
19. جميع مرافق الحمامات غير صالحة للاستعمال.	2.56	1.3	4.58	16
20. نقص المباني الخاصة كالمخازن –مباني الأقسام التي يجب توافرها للتدريب .	3.41	1.1	6.11	7
21. المباني الزراعية غير مناسبة ولا تراعي الشروط الحديثة.	3.12	1.3	5.59	12
22. قلة وجود وسائل حماية لممتلكات المدرسة.	3.66	1.2	6.55	4
23. ضيق المباني وقلة اتساعها لأعداد الطلاب.	2.64	1.3	4.73	15
24. غرف الدراسة غير ملائمة لعملية التدريس.	2.51	1.3	4.49	17
25. غرف المدرسين غير لائقة وغير مريحة	2.87	1.4	5.14	13
26. اقتطاع جزء من المساحة الزراعية التابعة للمدرسة.	3.41	1.4	6.11	7
27. قلة الأرض الزراعية وعدم صلاحيتها للزراعة	2.71	1.2	4.85	14
28. قلة قاعات الأنشطة الطلابية.	3.66	1.1	6.55	4
29. لا يوجد سكن داخلي خاص بالطالبات.	3.87	1.5	6.93	3
30. نقص في مباني الوحدات الإنتاجية داخل المزرعة.	3.15	1.1	5.64	11
31. قلة توفر الخدمات الصحية الكافية للطلبة.	3.58	0.9	6.41	6
32. قلة تجهيز المختبرات.	3.30	1.3	5.91	9
المشكلات التي تتعلق بالمباني والمكان	55.8	12.1	--	--

يلاحظ من الجدول (19) ما يلي :

كانت أكثر المشكلات شيوعاً في مجال المباني والمكان كما يلي حسب الترتيب :

1. **(وجود المدرسة بمنطقة حدودية عرضة للاجتياح الإسرائيلي المستمر)** حيث أن بعد هذه المدارس عن مناطق السكن وقربها من مناطق الخطر يشكل عائقا أمام الالتحاق بها.
2. **(بعد المدرسة عن سكن الطلاب)** وذلك لان بعدها قد يحتاج من الطلبة ركوب مواصلات، مع العلم أن من يلتحق بهذه المدرسة يكونوا من ذوي الدخل المحدود.
3. لا يوجد سكن داخلي خاص بالطالبات.
4. قلة قاعات الأنشطة الطلابية.
5. (قلة وجود وسائل حماية لممتلكات المدرسة) وذلك بسبب الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن هذه المدارس تم إنشاؤها في مناطق زراعية ولم يؤخذ بعين الاعتبار أن هناك اجتياحات إسرائيلية سوف تقوم بهدم وتجريف كل شيء من الأراضي الفلسطينية سواء كانت زراعية او مباني كما أن عدم توفر الإمكانيات المادية كان عائق لذلك.

3. مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة :

الجدول (20)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والترتيب لكل مشكلة من المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
33. قلة توفر مواصلات للطلبة.	3.84	1.2	6.67	7
34. مستوى الاستيعاب لدى الطلاب متدني.	4.35	0.8	7.56	1
35. هروب الطلاب من التعليم الأكاديمي بسبب صعوبة بعض مواده .	4.33	0.8	7.53	3
36. عدم تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة.	3.94	0.9	6.85	6
37. عدم انتظام دوام الطلبة بسبب الإحداث والأوضاع السياسية والاقتصادية.	3.89	0.7	6.76	7
38. قلة توفير البرامج التشجيعية.	4.10	1.1	7.13	5
39. قلة توفير الوجبات الغذائية للطلبة في المدرسة.	3.17	1.4	5.51	
40. قلة الإعلانات لتعريف الطلبة بطبيعة المدرسة و مجالها وفرص العمل لخريجيها.	3.58	1.3	6.22	11
41. قناعة الطلبة بسهولة البرامج.	3.33	0.8	5.79	6

42. عدم متابعة خريجي التعليم الزراعي	4.35	0.8	7.56	1
43. توافر فرص العمل غير متوفرة.	4.17	1.1	7.25	4
44. الفكرة الدارجة عند الطلاب بعدم أهمية التخصص.	3.51	1.2	6.10	12
45. وضع قيود على التحاق الطلبة بالجامعة.	3.64	1.1	6.33	10
46. عدم مشاركة الطلاب في دورات وزيارات ميدانية	3.48	1.1	6.05	
47. عدم تشجيع الأهل والمجتمع المحلي على التعليم الزراعي وعدم الإقبال عليه	3.74	1.1	6.50	9
المشكلات التي تتعلق بالطلبة	57.5	7.8	--	--

يلاحظ من الجدول (20) ما يلي :

كانت أكثر المشكلات شيوعاً في مجال الطلبة ما يلي حسب الترتيب:

1. **(عدم متابعة خريجي التعليم الزراعي)** فبعد الانتهاء من مرحلة الدراسة لا يتم متابعة الخريجين وذلك لقلة الإمكانات المتاحة، وندرة المشاريع الزراعية.
2. **(مستوى الاستيعاب لدى الطلاب متدني)** وذلك لان الطلاب يرون أن بمجرد تخرجهم من المدرسة الزراعية سيضافون على قائمة البطالة..
3. هروب الطلاب من التعليم الأكاديمي بسبب صعوبة بعض مواده .
4. توافر فرص العمل غير متوفرة.
5. (قلة توفير البرامج التشجيعية) بسبب قلة الدعم والمساندة من قبل الجهة المشرفة على التعليم الزراعي، وقلة المشاريع، والزحف العمراني على الأراضي الزراعية.

كما قد يرجع السبب في ذلك إلى أن الطلبة الذين يلتحقون في هذه المدارس كانوا يعتقدون أنهم سوف ينجحون نجاح آلي بسبب أن هذه المدارس حكومية ولكنهم يفاجئون بغير ذلك كما أن كثير من الخريجين لا يجدون فرص عمل في هذا المجال عند التخرج كما أن وزارة الزراعة الفلسطينية لا تعطيهم أي اهتمام في العمل ولا توفر لهم مجال عمل.

4. **مجال المشكلات التي تتعلق بالإدارة :**

الجدول (21)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والترتيب لكل مشكلة من المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مجال المشكلات التي تتعلق بالإدارة

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
48. عدم التزام الإدارة بمصالح المعلمين.	2.66	1.1	4.49	16
49. هناك بعض الإهمال في متابعة المشاكل والقضايا والاحتياجات.	3.05	1.1	5.15	15

50. تأخر في تعيين المعلم البديل.	3.64	1.1	6.14	8
51. عدم السرعة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة	3.43	1.2	5.79	9
52. قلة اهتمام الإدارة بالتعليم الزراعي.	3.12	1.5	5.27	14
53. قلة توفير الإمكانات للإدارة.	4.25	0.9	7.17	1
54. الروتين يؤثر على الإدارة.	3.94	1.1	6.65	3
55. قلة توفير الخبرة في الإدارة.	2.51	1.1	3.63	17
56. تغيير الإدارة المستمر.	3.43	1.2	5.79	9
57. المركزية في اتخاذ القرار.	3.28	1.2	5.54	12
58. الدعاية والإعلان غير كافية.	3.94	1.1	6.65	3
59. ضعف دور الإعلام في التشجيع على التعليم الزراعي.	4.10	1.2	6.92	2
60. عدم التعاون بين الهيئات والمدرسين والإدارة.	3.07	1.4	5.18	11
61. عدم اتخاذ إجراءات صارمة ضد الطلبة المخالفين.	3.28	1.1	5.54	12
62. عدم توفير مواد العمل الزراعي من قبل الوزارة.	3.74	1.1	6.31	7
63. تأخر الكتب الدراسية عن الطلاب في بداية العام.	3.94	1.1	6.65	3
64. قلة التعاون بين دائرة المناهج والمدارس الزراعية بشكل كبير.	3.82	1.1	6.45	6
المشكلات التي تتعلق بالإدارة	59.2	10.8	--	--

يلاحظ من الجدول (21) ما يلي :

كانت المشكلات الأكثر شيوعاً في مجال الإدارة كما يلي حسب الترتيب :

1. قلة توفير الإمكانات للإدارة.
2. **ضعف دور الإعلام في التشجيع على التعليم الزراعي** (حيث لا ينظر إلى التعليم الزراعي أنه ذو أهمية في المجتمع الفلسطيني، مما ينعكس على الإعلام في هذا الجانب).
3. **تأخر الكتب الدراسية عن الطلاب في بداية العام** (حيث أن الكتب يتم طباعتها في مدينة رام الله، فتتأخر بسبب الاغلاقات الإسرائيلية المتكررة للمعابر.
4. **الدعاية والإعلان غير كافية.** (وذلك للنظرة الدونية التي ينظر بها المجتمع إلى التعليم الزراعي)
5. الروتين يؤثر على الإدارة.

ويرجع السبب في ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات المادية وكثرة الاحتياجات الإسرائيلية كما انه لا يوجد معلومة كافية لدى الطالب الملتحق بالمدرسة عن الدراسة والعمل الذي ينتظره بعد التخرج.

5-مجال المشكلات التي تتعلق بالمعلمين :

الجدول (22)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والترتيب لكل مشكلة من المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مجال المشكلات التي تتعلق بالمعلمين

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
65. قلة الدورات التي تساعد في تجديد معلومات المعلم.	4.53	0.6	8.11	1
66. قلة الراتب وعدم انتظامه.	4.46	0.8	7.99	2
67. عدم إعطاء المعلمين العلاوات المناسبة أو الترقيات.	4.43	0.8	7.93	2
68. ارتفاع نصيب المعلمين من الحصص الدراسية .	3.48	1.1	6.23	10
69. غياب الأمن والأمان داخل الفصل وخارجه والمنطقة المحيطة بالمدرسة.	3.35	1.3	6	11
70. عدم احتساب مقابل للمعلم الزراعي الذي يكون لديه مسؤولية إدارية.	4.25	0.9	7.61	5
71. عدم انتظام التدريس بسبب الاحتلال.	3.51	1.1	6.29	8
72. الخراب والدمار وتجريف المزارع المحيطة بالمدرسة بسبب الاحتلال.	3.12	1.3	5.59	14
73. الوضع الاقتصادي السيئ.	4.02	1.2	7.20	6
74. تعطيل الدراسة المستمر بسبب الإضرابات أدى إلى عدم التواصل في المناهج مع الطلاب.	3.92	1.1	7.02	7
75. ضعف المستوى الأكاديمي للمعلمين .	2.35	1.2	4.21	14
76. عدم وجود مساكن للمدرسين في المدرسة.	3.35	1.2	6	11
77. عدم توفر وجبات للمدرسين.	3.51	1.3	6.29	8
78. قلة تبادل الخبرات بين المدارس الزراعية سواء في الداخل أو الخارج.	4.28	0.9	7.67	4
79. قلة اهتمام المدرسين بتطوير أنفسهم بمتابعة الأساليب والتقنيات الزراعية الحديثة.	3.17	1.3	5.68	13
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين	55.8	7.1	--	--

يلاحظ من الجدول (22) ما يلي :

كانت المشكلات الأكثر شيوعا في مجال المعلمين كما يلي حسب الترتيب:

1. قلة الدورات التي تساعد في تجديد معلومات المعلم.

2. **قلة الراتب وعدم انتظامه.** (بسبب غلاء المعيشة المستمر، بالإضافة إلى أن العاملين في وزارة الزراعة من الحاملين لنفس المؤهلات يتقاضون أجورا أعلى من أقرانهم في وزارة التعليم العالي).
3. عدم إعطاء المعلمين العلاوات المناسبة أو الترقيات.
4. قلة تبادل الخبرات بين المدارس الزراعية سواء في الداخل أو الخارج.
5. عدم احتساب مقابل للمعلم الزراعي الذي يكون لديه مسؤولية إدارية.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن المعلومة الزراعية دائما في تحديث وان هذه المدارس هي عبارة عن مدارس علمية عملية تطبيقية تقوم بتدريس ما هو حديث في الزراعة كما أن تدني رواتب المعلمين وعدم توفير الإمكانيات لديهم تكون عائق في تطورهم ومتابعة ما هو جديد وحديث في العلوم الزراعية كما أن الحصار والاغلاقات هي احد الأسباب لعدم السفر والاتصال بدول الجوار.

إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال على مايلي:

أولا/ هل يختلف مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية باختلاف تخصص المعلم (علوم زراعية، علوم أخرى) ؟

وتنص الفرضية المتعلقة به على مايلي :

لا توجد فروق دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية ترجع لمتغير التخصص (علوم زراعية،علوم أخرى) ؟

وللإجابة على هذا السؤال، واختبار صحة الفرضية المتعلقة به، تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين والجدول(23) يوضح ذلك.

الجدول (23)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن أثر تخصص المعلم في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي

البيان	نوع التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مشكلات تتعلق بالمناهج	علوم زراعية	27	46.9	11.4	−1.43	غير دالة
	علوم أخرى	12	52.1	6.2		
مشكلات تتعلق المباني والمكان	علوم زراعية	27	55.1	11.1	−0.67	غير دالة
	علوم أخرى	12	57.8	14.3		

مشكلات تتعلق بالطلبة	علوم زراعية	27	57.8	7.9	0.35	غير دالة
	علوم أخرى	12	56.8	7.8		
مشكلات تتعلق بالادارة	علوم زراعية	27	58.2	9.9	-0.91	غير دالة
	علوم أخرى	12	61.6	12.6		
مشكلات تتعلق بالمعلمين انفسهم	علوم زراعية	27	56.1	7.1	0.33	غير دالة
	علوم أخرى	12	55.2	7.5		
المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية ككل	علوم زراعية	27	274.1	53.3	-0.74	غير دالة
	علوم أخرى	12	283.5	40.7		

- قيمة "ت" الجدولية تساوي 2.72 عند ($\alpha \leq$ 0.01) ، ودرجة حرية 37
- قيمة "ت" الجدولية تساوي 1.68 عند ($\alpha \leq$ 0.05) ، ودرجة حرية 37

يتضح من الجدول أن قيم (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني انه لا يختلف مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي باختلاف تخصص المعلم ، أي انه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية وبالتالي تقبل فرضية الدراسة الصفرية الخاصة بذلك.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن هذه المشكلات خارجة عن إرادة المعلمين ، وليست ذات علاقة بتخصصهم ، الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على التغيير، كما أن جميع المدرسين يعانون من هذه المشاكل باختلاف تخصصهم خاصة مدرسي العلوم الزراعية لما لهم من خبرة ومعرفة في هذا المجال.

وهذا ما يتفق مع دراسة (شخيبر،1998) في تحديد التخصصات ت المطلوبة، وتختلف مع دراسة (**الجندي، 1998**) في رفع كفاءة هيئة التدريس.

فيما يتعلق بأثر المؤهل العلمي للمعلم في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية:

ينص السؤال على مايلي:

ثانيا/ هل يختلف مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية باختلاف المؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، دبلوم) ؟

وتنص الفرضية المتعلقة به على مايلي :

لا توجد فروق دالة إحصائيا عند (α ≤0.05) في مستوى المشكلات التي تواجـه التعلـيم الزراعي في السلطة الفلسطينية ترجع لمتغير المؤهل العلمي للمعلم؟

وللإجابة على هذا السؤال، واختبار صحة الفرضية المتعلقة به، تم استخدام اختبار(T) لعينتين مستقلتين والجدول(24) يوضح ذلك.

الجدول (24)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن أثر المؤهل العلمي للمعلم في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مشكلات تتعلق بالمناهج	دبلوم	11	53.2	6.5	1.87	غير دالة
	بكالوريوس	28	46.6	10.9		
مشكلات تتعلق المباني والمكان	دبلوم	11	58.4	14.9	0.83	غير دالة
	بكالوريوس	28	54.8	10.8		
مشكلات تتعلق بالطلبة	دبلوم	11	57.5	7.8	0.01	غير دالة
	بكالوريوس	28	57.5	7.9		
مشكلات تتعلق بالإدارة	دبلوم	11	62.6	11.4	1.22	غير دالة
	بكالوريوس	28	57.9	10.4		
مشكلات تتعلق بالمعلمين أنفسهم	دبلوم	11	56.1	7.7	0.14	غير دالة
	بكالوريوس	28	55.7	7.1		
المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية ككل	دبلوم	11	288.1	40.1	1.17	غير دالة
	بكالوريوس	28	272.6	35.3		

- قيمة "ت" الجدولية تساوي 2.72 عند (α ≤ 0.01) ، ودرجة حرية 37
- قيمة "ت" الجدولية تساوي 1.68 عند (α ≤ 0.05) ، ودرجة حرية 37

يتضح من الجدول أن قيم (ت) المحسوبة اصغر من قيم الجدولية عنـد **(α≤0.05)** علـى جميع المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية ، وهـذا يعنـي أن مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية بشكل عام لا تختلف باختلاف مؤهل المعلم دبلوما كان أو بكالوريوس .

ويستنتج من ذلك انه لا توجد فروق دالة احصائيا عند (α≤0.05) في مستوى المـشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية ترجع لمتغير مؤهل المعلم.

ومرد ذلك إلى أن المشكلات التي التي تواجه التعليم الزراعي هـي مـشكلات لا تتعلـق بالمعلم فقط، وانما هي مشكلات في مجالات متعددة ، وهذه في مجملهـا لا يـتحكم فيهـا المعلمون. وهذا ما يتفق مع دراسة (الجندي، 1998) في رصد الأموال للدعم والمساندة، ودراسة (كركة و أحمد حمدي ،1997) في تطوير الإشراف الفني والتربوي.

فيما يتعلق بـأثر منطقة عمل المعلم في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي فـي السلطة الفلسطينية:

ينص السؤال على مايلي:

ثالثا/ هل يختلف مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي فـي الـسلطة الفلـسطينية باختلاف منطقة عمل المعلم (الضفة، غزة) ؟

وتنص الفرضية المتعلقة به على مايلي :

لا توجد فروق دالة احصائيا عند ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المشكلات التـي تواجـه التعلـيم الزراعي في السلطة الفلسطينية ترجع لمتغير منطقة العمل.

وللإجابة على هذا السؤال ،واختبار صحة الفرضية المتعلقة بـه ،تـم إسـتخدام اختبـار (T) لعينتين مستقلتين والجدول(25) يوضح ذلك.

الجدول (25)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن أثر منطقة عمل المعلم في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي

البيان	منطقة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مشكلات تتعلق بالمناهج	ضفة	24	48.5	10.4	0.07	غير دالة
	غزة	15	48.3	10.4		
مشكلات تتعلق المباني والمكان	ضفة	24	56.4	12.7	0.35	غير دالة
	غزة	15	55.1	11.1		
مشكلات تتعلق بالطلبة	ضفة	24	56.4	8.6	-1.11	غير دالة
	غزة	15	59.2	6.1		
مشكلات تتعلق بالإدارة	ضفة	24	59.7	10.8	0.33	غير دالة
	غزة	15	58.5	11.1		
مشكلات تتعلق بالمعلمين	ضفة	24	56.3	6.5	0.56	غير دالة

أنفسهم	غزة	15	55.1	8.1		
المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية ككل	ضفة	24	277.5	36.2	0.11	غير دالة
	غزة	15	276.1	38.9		

- قيمة "ت" الجدولية تساوي 2.72 عند ($\alpha \leq$ 0.01) ، ودرجة حرية 37
- قيمة "ت" الجدولية تساوي 1.68 عند ($\alpha \leq$ 0.05) ، ودرجة حرية 37

يتضح من الجدول أن قيم (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند (**$\alpha \leq 0.05$**) على جميع المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي، وهذا يعني أن مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية بشكل عام لاتختلف باختلاف منطقة عمل المعلم .

ويستنتج من ذلك انه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند (**$\alpha \leq 0.05$**) في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي لدى معلمي المرحلة الثانوية ترجع لمتغير منطقة عمل المعلم.

ومرد ذلك إلى أن ما يعاني منه المدرس في الضفة الغربية يعاني منه المدرس في قطاع غزة لان الإدارة واحدة والاعتداء من قبل الاحتلال متكرر على الضفة وغزة والإغلاق ومستمر. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (يوسف،2004) ودراسة (قاسم،1998) في تحديد مكان المدرسة، وفي أن تكون المدرسة مركز إرشادي يستفيد منه الفلاحون، واختلفت مع دراسة (المهندسين الزراعيين،2003) في أن كفاءة العمل لا تعتمد على متغير منطقة العمل.

فيما يتعلق بـأثر خبرة المعلم في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية:

ينص السؤال على مايلي:

رابعا/ هل يختلف مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية باختلاف سنوات خدمة المعلم ؟

وتنص الفرضية المتعلقة به على مايلي :

لا توجد فروق دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية ترجع لمتغير سنوات الخدمة.

وللإجابة على هذا السؤال ،واختبار صحة الفرضية المتعلقة به ،تم استخدام الإحصائي تحليل التباين الأحادي والجدول(26) يوضح ذلك.

الجدول (26)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر خدمة المعلم في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مشكلات تتعلق بالمناهج	بين المجموعات	1486.3	2	743.1	10.48	دالة عند **(0.01≥α)**
	خلال المجموعات	2551.3	36	70.8		
	المجموع	4037.7	38			
مشكلات تتعلق المباني والمكان	بين المجموعات	1246.7	2	623.3	5.24	دالة عند **(0.01≥α)**
	خلال المجموعات	4277.6	36	118.8		
	المجموع	5524.3	38			
مشكلات تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	519.1	2	259.5	5.2	دالة عند **(0.01≥α)**
	خلال المجموعات	1794.7	36	49.8		
	المجموع	2313.7	38			
مشكلات تتعلق بالإدارة	بين المجموعات	852.4	2	246.2	4.2	دالة عند **(0.05≥α)**
	خلال المجموعات	3595.4	36	99.8		
	المجموع	4447.8	38			
مشكلات تتعلق بالمعلمين أنفسهم	بين المجموعات	53.1	2	26.5	0.5	غير دالة
	خلال المجموعات	1872.6	36	52.1		
	المجموع	1925.7	38			
المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي ككل	بين المجموعات	16230.8	2	8115.4	8.2	دالة عند **(0.001≥α)**
	خلال المجموعات	35338.1	36	981.6		
	المجموع	51568.9	38			

- قيمة "ف" الجدولية تساوي 5.20 عند (α ≥ 0.01) ، ودرجة حرية 2،36
- قيمة "ف" الجدولية تساوي 3.25 عند (α ≥ 0.05) ، ودرجة حرية2،36

يتضح من الجدول (26) أن قيم (ف) المحسوبة اكبر من قيم (ف) الجدولية عند (**0.05≥α**) على جميع المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية ماعدا التي تتعلق بالمعلمين، وهذا يعني أن مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية تختلف باختلاف خدمة المعلمين إلا في حالة المشكلات التي تتعلق بالمعلمين .

ويستنتج من ذلك انه لا توجد فروق دالة احصائيا عند (**0.05≥α**) في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية ترجع لمتغير خدمة المعلم إلا في حالة المشكلات التي تتعلق بالمعلمين .

وللكشف عن أثر خدمة المعلم في المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي ، فقد تم استخدام اختبار شفيه البعدي والجداول (27) توضح ذلك :

الجدول (27)

نتائج اختبار شيفيه البعدي لأثر خدمة المعلم في مجال المشكلات التي تتعلق بالمناهج

الخدمة	القصيرة(1-5)	المتوسطة(6-10)	الطويلة(اكثر من 10)
القصيرة(1-5)	-	-14.18*	-0.11
المتوسطة(6-10)		-	14.07*
الطويلة(اكثر من 10)			-

ويتضح من الجدول (28) انه توجد فروق دالة احصائيا عند **(α≤0.05)** في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مجال المناهج ترجع لمتغير خدمة المعلم ولصالح ذوي الخدمة المتوسطة .

ويرجع السبب في ذلك إلى أن المعلم الحديث لا توجد لديه الخبرة الكافية عن المدرسة والتلاميذ ولا عن طبيعة العمل في هذه المدرسة ومشاكلها وطبيعة المنهاج كما أن المدرس القديم يعتبر انه حافظ للمناهج وانه يتمتع بالخبرة العالية.

الجدول (28)

نتائج اختبار شيفيه البعدي لأثر خدمة المعلم في مجال المشكلات التي تتعلق بالمباني والمكان

الخدمة	القصيرة(1-5)	المتوسطة(6-10)	الطويلة(اكثر من 10)
القصيرة(1-5)	-	-10.08	4.58
المتوسطة(6-10)		-	14.6*
الطويلة(اكثر من 10)			-

ويتضح من الجدول (28) انه توجد فروق دالة إحصائيا عند **(α≤0.05)** في مستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مجال المباني والمكان ترجع لمتغير خدمة المعلم ولصالح ذوي الخدمة المتوسطة .

ويرجع السبب في ذلك إلى أن المعلم الحديث لا توجد لديه السلطة والسيطرة الكاملة على المنشأة بسبب أن هناك معلم قديم لديه المعرفة بكل ما يوجد في المنشأة وما يحيط بها.

الجدول (29)

نتائج اختبار شيفيه البعدي لاثر خدمة المعلم في مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة

الخدمة	**القصيرة(1-5)**	**المتوسطة(6-10)**	**الطويلة(اكثر من 10)**
القصيرة(1-5)	-	-9.11*	-4.46
المتوسطة(6-10)		-	4.64
الطويلة(اكثر من 10)			-

ويتضح من الجدول (29) انه توجد فروق دالـــة إحـــصائيا عنـــد (α≤0.05) فـــي مـــستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مجال الطلبة ترجع لمتغير خدمة المعلــم ولـــصالح ذوي الخدمة المتوسطة .

ويرجع السبب في ذلك إلى أن المعلم الحديث لا توجد لديه الخبرة في طريقة تعامل الطـــلاب لذلك إما يكون شرسا في بداية تعامله حتى يثبت وجوده وإما أن يكون طيبا لذا لا يـــتم تحديـــد شخصية المعلم إلا بعد فترة من العمل.

الجدول (30)

نتائج اختبار شيفيه البعدي لأثر خدمة المعلم في مجال المشكلات التي تتعلق بالإدارة

الخدمة	**القصيرة(1-5)**	**المتوسطة(6-10)**	**الطويلة(اكثر من 10)**
القصيرة(1-5)	-	-10.13	1.13
المتوسطة(6-10)		-	11.27*
الطويلة(اكثر من 10)			-

ويتضح من الجدول (30) انه توجد فروق دالـــة إحـــصائيا عنـــد (α≤0.05) فـــي مـــستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مجال الإدارة ترجع لمتغير خدمة المعلــم ولـــصالح ذوي الخدمة المتوسطة.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن المعلم الحديث لا يعرف كثيرا في الأمـــور الإداريـــة المتعلقـــة بالإدارة العامة أو الإدارة المدرسية لأنه ربما يكون خريج حديث التخرج أما المدرس القـــديم فله الخبرة والمعرفة الإدارية داخل المدرسة وخارجها. كما أن هناك مدرسين غيـــر مـــؤهلين تربويا.

وهذا ما أوصت به معظم الدراسات السابقة بأن يكون المعلم مؤهلا تربويا، وان يجتاز دورات تدريبية مثل دراسة (أبو حامد،2004) ودراسة (قطيفان، 1998)، ودراسة (الجندي، 1998) ودراسة(هندي، 1985).

الجدول (31)

نتائج اختبار شيفيه البعدي لاثر خدمة المعلم في مجال المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي بشكل عام

الخدمة	القصيرة(1-5)	المتوسطة(6-10)	الطويلة(اكثر من 10)
القصيرة(1-5)	-	-46.07*	1.39
المتوسطة(6-10)		-	47.46*
الطويلة(اكثر من 10)			-

ويتضح من الجدول (31) انه توجد فروق دالـــة إحــصائيا عنـــد (α≤0.05) فـــي مـــستوى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي ، ترجع لمتغير خدمة المعلـــم ولـــصالح ذوي الخدمـــة المتوسطة .

ويرجع السبب في ذلك إلى أن المعلم الحديث لا توجد لديه الخبرة في المشاكل التـــي تتعلـــق وتواجه التعليم الزراعي لذا يكون صاحب الخدمة المتوسطة هو الأفضل لأنه يكون حـــريص على استمرار العمل أما المدرس الذي يقارب على التقاعد يكون لديه بعض الإهمال واللامبالاة في العمل كما انه يعتبر نفسه خبيرا ومرجع لكل شئ.

إجابة السؤال الثالث والمتعلق بتطوير التعليم الزراعي :

ينص السؤال على مايلي :

ما هي السبل المقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في فلسطين؟

وللإجابة على هذا السؤال يقترح الباحث الرؤية التالية :

يعد التعليم من أهم عوامل التنمية فهو السبيل نحو إنماء القدرات الإنسانية للارتقـــاء بمـــستوي العمل الإنساني وهو العامل الرئيسي في مجال التغيير الاجتماعي والثقافي فإذا كـــان للتعلـــيم بوجه عام دورة الهام في التنمية ، فان للتعليم الزراعي دورة الحاسم في التنمية الريفية الشاملة باعتبار أن الزراعة وما يرتبط بها من إنتاج حيواني ونباتي وصناعي هي المحور الأساســـي للنشاط الاقتصادي والاجتماعي للريف والعلاقة بين تطوير التعليم الزراعـــي الثـــانوي وبـــين التنمية الزراعية المستدامة علاقة تكاملية .

1. **تطوير التعليم الثانوي الزراعي.**

تطوير تقنيات الموصلات والاتصالات، في ظل تفجر معرفي جارف وخصوصا فـــي العلـــوم والتكنولوجيا وتأثير ظهور الأجهزة والمعدات الحديثة علي الزراعة وتغيـــر وســـائل الإنتـــاج وانعكاساتها علي التوسع الأفقي والرأسي وزيادة الإنتاج مما يتطلب وجود كادر بشري مؤهـــل يتعامل بوعي وإدراك مع اتقانة المتجددة ويستغلها بفهم في إطار الحفاظ علي البيئة وصـــيانة

مواردها ليدوم عطاؤها للأجيال المتعاقبة فالتطوير الناجح مثله مثل أي عملية يقوم بها الفـــرد أو الجماعة لتحقيق أهداف معينة فهو ينبغي أن يقوم قبل كل شئ على تخطيط سليم .

(العاجز والأغا، 1996: 154)

توجهت الدول العربية إلي الزراعة الحديثة والمكثفة والتي تتميز بضخامة المبـــالغ المـــستمرة فيها وظهور مزارعين متخصصين مع سرعة التحول في الوظائف الزراعية بحيـــث أصـــبح الاعتماد علي الأعداد الأولي في التعليم الزراعي غير كاف بل لابد من تعليم وتدريب مـــستمر أثناء الخدمة .

لقد نجم عن سوء استغلال الموارد الطبيعية في البلاد العربية ظهور مشاكل عديدة من أهمهـــا تلوث البيئة والتصحر وقلة مياه الشرب والري ,وهجرة السكان من الريف إلي المدن وتفـــشي الأمية والبطالة ومن الطبيعي أن تؤثر هذه التغييرات ما ينشأ عنها من مشاكل علي التربية مما يحتم إجراءات التحسينات اللازمة في وظائفها وبيتها ومحتواها وطرقها وادوار العاملين فيهـــا والتعليم الزراعي يفرض تواجده في الريف ضرورة تطوير تجويده علي ضـــوء المـــستجدات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية لتمكينه من تحقيق أهدافه في إطار تجديد النظـــام التربـــوي الذي ينتمي إليه .

2-اتجاهات التطوير

ترتكز اتجاهات تطوير التعليم الثانوي الزراعي علي المحاور التالية :

أ- تحسين نوعية التعليم وتنويع برامجه .

ب- تطوير البني الأساسية خاصة في مجال التخطيط والبحوث.

ت- إدخال العمل المنتج.

ث- الإسهام في خدمة المجتمع

ج- الأصالة والمعاصرة أي تعميق الانتماء الـــوطني والقـــومي والإنـــساني لـــدي الخريجين والتفاعل مع الحضارة الإنسانية (المنظمة العربية، 110:2000)

رغم أهمية التعليم الزراعي إلا انه لم يتطور منذ نشأته في العديد من الأقطار العربيـــة ومـــن ابرز المؤشرات على ذلك قلة عدد المدارس الزراعية قياسا على الأوضاع الزراعيـــة وعـــدد السكان الريفيين وحاجات القطاعات التنموية.(عثمان، 1994:20)

3-تحسين مدخلات العملية التعليمية وهي تتكون من:

*** المعلم الزراعي.**

المعلم هو حجر الزاوية بل أهم أركانه العلمية التربوية وعلي قدر ما يحمله مـــن المـــؤهلات الاكادمية والفنية وخبراته المكتسبة وتمكنه من توصيل المادة للمتلقي يكون الخريج أكثر فهمـــا

ومهارة وإدراكا وقدرة علي التعامل مع بيئته والمجتمع من حوله ولهذا لا بـد أن تؤخـذ فـي الاعتباربعض العوامل التي من شأنها الارتقاء بمستوي المعلم أكاديميـاً ومهنيـا وأهـم هـذه العوامل هي:

- **الاختبار/** لم يعد المعلم مجرد ناقل للمعرفة بل فرضت عليه الحياة الحديثة فـي ظـل التفجر المعرفي المتسارع دورا جديد ومسؤوليات جسيمه تفـرض أن تراعـي فـي اختياره الصفات الشخصية والأخلاقية والرغبة والميول والقناعة والاستعداد لممارسـة مهنة التدريس وأن يحمل من المؤهلات الحد الأدنى المطلوب للمرحلة علي اقل
- **الإعداد المهني والتدريب/** تنظيم دورات ودراسات تأهيلية للـراغبين فـي ممارسـة المهنة التدريس وإدخال هيئات التدريس في دورات تطويرية تخصصية أثناء الخدمـة وتقويم برامج التدريب وقياس أثرها وبحث الجوانب التي تحتاج إلي تطوير .
- **الإدارة التربوية/** تطوير الإدارة التربوية تعني التحول من الأنماط الإدارية الراهنـة إلي أنماط جديدة تتميز بالقدرة القيادية لتحريك المؤسسة التربوية وهذا الأمر يحتـاج إلي تغيير الفكر الإداري تأهيل الإداريين إلي أعلي المـستويات العلميـة والإداريـة بتوفير فرص الدراسة والتدريب لهم في المجالات والاعتراف بان الإدارة المدرسـي مهنة متخصص تتطلب الدراسة التخصصية ولا بد من وضع لوائح جديدة تحدد دور المدير علي اعتبار أن القيادة التعليم عنصر هام.
- **الإشراف التربوي/** تطوير تقوية جهاز الإشراف التربوي خدماته بمـا يكفـل تقـديم المساعدة للمعلمين والعناية باختبار أجهزة التوجيه الفني من ذوي الكفـاءة والخبـرة لتقديم النصح والإرشاد والتوجيه للمعلمين وتقويم أدائهم.
- **المناهج/** تحظي عملية تطوير المناهج بصفة عام باهتمام المسئولين عن التعليم لمـا للمناهج من أهمية قصوى في العملية التربوية . وتستمد مناهج التعليم الزراعي بصفة خاصة أهميتها من الديناميكية التي تتميز بها عن غيرها من المناهج الأخرى ويراعي في بناء وتطوير مناهج التعليم الزراعي الواقع الحالي لمناهج التعلـيم الزراعـي .أن تلبي حاجات الطالب الفردية، وأن تلبي حاجة العمل الزراعـي ومتطلبـات خطـط التنمية.

كما تركيز عملية تطوير وصياغة المناهج علي القيم المستمد من المجتمع المحيط بالمؤسـسة التعليم والرؤية المستقبلية برامج التنمية مراعاة المرونة والواقعية لمواجهة متطلبـات التقـدم التكنولوجي وان يشتمل علي المفاهيم الأساسية وان يتضمن مبادئ العمل المنتج متطلباتـه وان يرتبط بحاجات الفرد والمجتمع وان يراعي الفروق الفردية بين الطلبـة . ولخطـط تطـوير المناهج الزراعية يجب أنشاء وتكوين أجهزة متخصصة أو هيئات خاصة تضم المختصين في

المناهج من التعليم العام وأساتذة الجامعات ومعاهد العليا مع اشتراك عدد من معلمـي المـادة نفسها في تصميم وتطبيق وتنقيح المناهج الدراسية مع إدخال العلوم الإنسانية والثقافية دون إغفال العلوم الأساسية التي تطلبها المهنة .

كما يجب توحيد مقررات المواد الأكاديمية كما وكيفا في المدارس الزراعية والمدارس الأكاديمية وإخضاع مشروعات المناهج الجديد للتجريب علي عدد من المدارس لمدة سنة علي الأقل قبل تعميمها وتوسيع قاعدة المشاركة بين مؤسسات التعليم والجهات المستفيدة من الخريجين والتي يمثلها أصحاب العمل والهيئات النقابية وتنظيمات العمل.

- **الكتب المدرسية/** الكتب المدرسية تمثل مشكلة من حيث التأليف والإعداد فالكثير منها مقتبس أو مترجم حرفيا عن كتب أجنبية معده لبلاد لا تتلاءم ظروفها الطبيعية والتطوير في هذا المجال يستدعي تأليف وإعداد الكتب المدرسية باللغة العربية وتشجيع وتحفيز المعلمين في تأليف الكتب المدرسية وتوفير المراجع العربية والأجنبية في المكتبات الموجودة في المؤسسات التعليمية .
- **المباني المدرسية/** وتشمل الغرف الدراسية وقاعات المحاضرات ومختبرات العلوم ومعامل الصناعات الغذائية والمرافق الزراعية من حظائر الإنتاج الحيواني وورش الهندسة الزراعية بجانب المكتبات ودور العبادة المسرح وسكن الطلاب وخلافة ويراعي في هذا الجانب .

التوزيع الجغرافي والموقع لإتاحة الفرصة للجميع كما يراعي الإنشاء والتشييد بحيث يتلاءم مع طبيعة الدراسة في مجالات الزراعية المختلفة .

* **التجهيزات المدرسية/** يعتبر التدريب العملي في المؤسسة الزراعية ومواقع العمل والإنتاج الزراعي أهم عناصر الخطط الدراسية واهم سمات التعليم الزراعي ومن هنا تنبع أهمية الاعتناء بالتجهيزات المدرسية من حيث كم والكيف لذا يجب تجهيز الورش والمعامل والمرافق الزراعية باحتياجاتها ومتابعة هذه الأجهزة صيانة وصلاحية للعمل والتخلص من لا يوائم حاجات السوق والتعويض عنه بما هو جديد .

* **وسائل وأساليب التدريس** / غاية التربية ومحور التعليم هو الإنسان وإعداد الفرد المتكامل النمو ويتحقق هذا الهدف ببناء محتوي التربية علي مرتكزات خمس أساسية هي:

1- تنمية القدرات العقلية وذلك بانتهاج المنهج العلمي أسلوبا للتفكير .

2- التربية الروحية ويأتي ذلك يغرس قيم ومعاني الدين والإيمان بها .

3- التربية البدنية والرعاية الصحية ،لاكتساب العادات الصحيحة والإلمام بمبادئ الوقاية الضرورية وقواعد السلامة .

4- تكوين الشخصية ,تغيير السلوك لخلق المواطن الصالح لمجتمعه ووطنه وامته.
5- التربية العلمية تغيير المفاهيم لتحقيق احترام العمل اليدوي في كل الميادين.

كانت الطريقة الشائعة في الدول العربية الطريقة التقليدية وهي أن يقوم المعلم بتلقين دروسه للطلاب من خلال استخدام السبورة السوداء والطباشير لكن الاتجاهات الحديثة تشمل استخدام وسائل منها.

استخدام طريقة الحوار كأسلوب للتدريس بدلا من إلقاء المحاضرات من المهم في طريقة وأسلوب التدريس أن تناسب مستوي الطلاب الذهني أن تكون وسيلة لجذب انتباههم وتنشيط تفكيرهم واستثار دوافعهم.

واستخدام أجهزة العرض في الشرح وأجهزة السينما والتلفاز والفيديو لعرض الأفلام التسجيلية ويفضل استخدام جهاز المجهر (الميكروسكوب) والبروجكتور واستخدام المجسمات والصور الفوتوغرافية والخرائط واللوحات التو ضحية والرسوم التخطيطية .

كما يجب ممارسة التطبيقات العملية في الحقول والمشاتل والمزارع وداخل المشاريع ومواقع الإنتاج وكذلك عبر القيام بالرحلات العملية وداخل البيوت البلاستيكية الخاصة بالمؤسسة.

* **التمويل/** إن المال والتمويل يشكل مشكلة في كثير من مؤسسات التعليم الزراعي في البلدان العربية إما لضعف الميزانيات التي ترصدها الجهات المسئولة لتسير المرافق في تلك المؤسسات أو لعدم الحصول عليها في الوقت المناسب بسبب بيروقراطية الإجراءات أو للمشاكل الإدارية التي تنجم عن تبعية المؤسسة التعليمية إلي شركات أو منظمات أجنبية ولتأمين هذا الجانب في عملية تطوير التعليم الزراعي نذكر فيما يلي بعض مصادر التمويل المقترحة , مثل إشراك الجهات المستفيدة وتشجيع الاستثمار واستقطاب الدعم المحلي والأجنبي ومساهمة المؤسسات الاقتصادية الزراعية ، ونحن في الوضع الراهن نعيش تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني حيث بدأ وضع التعليم ينهض من جديد وبدأ الاهتمام بهذا القطاع المهم يأخذ منحنى جادا والأصل أن تخصص السلطة الوطنية الميزانيات الكافية واللازمة لإعادة بناء وترميم قطاع التعليم والنظام التربوي بشكل عام بدلا من تكريس كل ميزانياتها لإنشاء الأنواع المختلفة من أجهزة الشرطة والأمن وغيرها. (العاجز، الأغا، 1996: 153) .

4- تحسين مخرجات التعليم .

مخرجات التعليم يقصد بها المحصلة النهائية الناتجة من استخدام الوسائل التعليمية في المؤسسات التعليمية من مناهج وطرق تدريس. وهي تمثل ما اكتسبه الطلاب من تحصيل ومهارات وتغيرات سلوكية وهي الآثار المباشرة للعلمية التربوية وهناك اثار غير مباشرة (بعيدة المدى) تأتي كنتيجة للتفاعل بين الخريجين وبيئتهم الاجتماعية . ويقاس نجاح

مخرجات التعليم بمقدار ما تحققه للخريجين من القدرة علي التعليم المستر والحصول علي فرص عمل تناسب تكوينه ومؤهلاته .
وعند الحديث عن تحسين مخرجات التعليم يؤخذ في الاعتبار واقع الخرجين بسبب انقطاع الصلة بين الخرجين وبين النظام التعليمي الذي يعدهم وعدم وجود جهاز متابعة للخريجين. كما إن فرضت التعليم العالي (التعليم الجامعي) في اغلب الدول العربية لا يقبلون إلا الخريجين من المدارس الأكاديمية دون الاعتبار للخريجين من المدارس الثانوية المهنية ولعل هذا هو أحد أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بالمدارس المهنية.
ولمعالجة ذلك لا بد من سياسة تحدد السلم التعليمي الزراعي العام والعالي والربط بينهما وتحديد احتياجات كل نوع منهما ووضع سياسة واضحة للقبول في كل مستوي وكيفية الترقي من المستوي الادني إلى المستوي الأعلى والمستويات المنتهية وتحديد وظيفتها في مهنة الزراعة حتي لا تهدر الموارد في تعليم وسيط لا يؤدي مهمته بل يطمح كل خريج في الوصول إلى المستوي الجامعي.
** **فرص العمل** / ظهرت مشكلة البطالة بين خريجين الجامعات في اغلب الدول العربية لزيادة عدد الخريجين بمعدلات تفوق فرص العمل المتوفرة مع ضعف الاستثمار في المشاريع الزراعية الكبرى. ولحل مشكلة بطالة الخريجين نطالب برفع معدل القبول للتخصصات الزراعية إلى 80% ووضع خطط دراسية للتغلب على مشاكل التعليم الزراعي.
هذا يستدعي إعادة النظر في نوعية البرامج التدريس في الجامعات لتوزيع التخصصات والتوزيع من كلية إلى أخرى هذا يتعين علي مؤسسات التعليم الزراعي ان تحدد مهامها وان تتناغم أهدافها مع الأهداف الزراعية التي تضعها الدولة للمنطقة الجغرافية التي تقوم فيها وبناء علي ذلك تحدد سياسة القبول وفق متطلبات خطط التنمية . وفرص العمل في القطاع الزراعي والقطاعات المرتبطة به وعلي ضوء ذلك تضع المؤسسة التعليمية الخطط والمناهج التي تؤدي إلى إعداد الخريجين بالمواصفات المطلوبة .
** **تحفيز الخريجين** / قبول الطلبة الخريجين من الثانوية الزراعية في كليات الزارعة يخلق حافز لدي الطلبة للالتحاق بالتعليم الزراعي كما أن توفير فرص عمل للخريجين في المشاريع التنموية الرائدة وإلزام أصحاب الشركات التي تمارس الأنشطة الزراعية باستيعاب عدد من الخريجين يجعل خلق حافز للالتحاق بالثانوية الزراعية . مع توفير التسهيلات المصرفية لتأسيس مشاريع زراعية فردية وتعاونية تسهم في عملية التنمية الزراعية الشاملة، وعند الرغبة في الالتحاق بكليات الزراعة يجب أن يكون ترشيد للاتجاه نحو التعليم الجامعي مع إتاحته لذوي القدرات المناسبة وحسب الحاجات التنموية وليس استجابة للضغط والطلب الاجتماعي. (عثمان ،1994: 171)

5-تطوير علاقة المدرسة الزراعية بالبيئة والمجتمع

تقف المدارس الزراعية في الكثير من البلاد العربية في عزلة عن المجتمع من حولها يعزف الطلاب عنها ولا يقبل المواطنون عليها فينعكس ذلك سلبا على تطور ونمو الدارس الزراعية.

إن للمدرسة الزراعية إمكانيات وطاقات مادية وبشرية تؤهلها لان تكون مركز إرشاد وتجارب بحثيه تشع علي من حولها من خلال:

- ❖ إعداد برامج وتنظيم دورات إرشادية موسمية تستهدف المزارعين وأبنائهم في طرق تحسين وتطوير الزراعة بشقيها النباتي والحيواني وكيفية تسويق وتخزين وتضيع المنتجات.
- ❖ مشاركة المؤسسات الزراعية الأخرى في حملات التوعية والإرشاد عن طريق الزيارات وإنشاء المزارع النموذجية وحقل التجارب .
- ❖ الاشتراك مع المؤسسات الزراعية والسلطات المحلية في البرامج الميدانية لحماية البيئة وتنمية الريف.
- ❖ إقامة المعارض الزراعية للمنتجات الزراعية وإقامة الأسابيع الثقافية والرياضية وتدعيم العلاقات الاجتماعية والثقافية بالاشتراك مع الأندية الموجود بالمجتمع.
- ❖ تقديم الخدمات الزراعية للمزارعين في شكل استثمارات مجانية أو تقديم الأشتال والمبيدات أو في حصر مكافحة الآفات الزراعية أو تقديم الإرشادات البيطرية والخدمات العلاجية وكل ما يسهم في تطوير الثروة الحيوانية .

ويتوقف نجاح المدرسة الزراعية في أداء رسالتها نحو تطوير المجتمع وتنميته علي مدى التفاعل بين المدرسة والبيئة المحيطة والمتمثل في ارتباط المواطنين بالمدرسة واشتراكهم في حل مشاكلها بتقديم الدعم المطلوب من بناء وصيانة المباني المدرسية وتوفير مدخلات الإنتاج وذلك عبر مجالس الآباء وأصدقاء المدرسة . وفتح مجالات التدريب للطلاب لممارسة التطبيقات العملية في مزارع المواطنين ومواقع الإنتاج من مشا ريع ومصانع وفتح الأسواق وتسويق منتجات المدرسة الزراعية وحل مشكلة التمويل التي تكبل حركة المرافق الزراعية وخلق فرص عمل للخريجين وذلك باستيعابهم في مواقع الإنتاج من مزارع ومشاريع زراعية.

السمة العامة للإنتاج الزراعي :

شهد العالم تقدماً تكنولوجياً زراعياً ضخماً خلال العقدين الآخرين .

تمثل في حدوث تطور هائل في تقنيات الزراعة وأثرها في تحقيق معدلات نمو زراعية عالية بينما تعاني الدول العربية من ازدياد الفجوة التقنية يوماً بعد يوم وانعكاس ذلك في تدني معدلات النمو الزراعية.(المنظمة العربية، 2000 :16)

يعتبر المزارع الفلسطيني من أفضل المزارعين على مستوى الوطن العربي لما لديه من خبره مكتسبه من الاحتلال الإسرائيلي خاصة في مجال زراعة الخضار ولكن بعد الانسحاب الإسرائيلي قام الإسرائيليين بسرقة المياه الفلسطينية وإغلاق المعابر والحدود مما جعل المزارع يعمل في أرضه رغم ندرة مياه الري وارتفاع مستلزمات الإنتاج وقلة الدخل وقلة الاضطلاع على أحدث ما توصل إليه العالم من وسائل ومعلومات زراعية .

كل ذلك أدى إلى المزارع الفلسطيني أن يلجأ إلى الزراعة التقليدية حيث لا يستفاد من إمكانات الزراعة الآلية ومزايا الإنتاج تعدد أنظمة الحيازة الأرضية والذي يقف عائقاً أمام استغلال الأراضي الزراعية استغلال أمثل لرفع إنتاجيتها .

كما إن الاغلاقات المستمرة وبناء جدار الفصل العنصري من قبل الاحتلال الإسرائيلي وقلة الدخل وعدم تدفق رؤوس الأموال للاستثمار جعل صغار المزارعين عاجزين عن شراء الآلات الزراعية وتوفير مدخلات الإنتاج الأساسية التي تساعد في زيادة الإنتاج ورفع مستوى المعيشة بجانب أن إجراءات المصارف الزراعية

وتعقيداتها وارتفاع الفائدة المصرفية جعل كثير من المزارعين يحجمون عن الاقتراض منها الأمر الذي زاد حال المزارع سوءا فمن تعامل مع هذه البنوك الربوية كما حدث مع مزارع الأبقار عندما جاء مشروع نمساوي من قبل الاتحاد الفلسطيني العام للفلاحين لتربية أبقار حليب من الحكومة النمساوية وقد تقدم المزارعين لبنك الائتمان الزراعي المصري للتسليف الزراعي حيث منهم من باع الأرض ومنهم من باع المزرعة لتسديد القرض لهذا البنك نتيجة لارتفاع الفوائد.

هذا كما تقدم إغلاق المعابر وعدم فتح الدول العربية أبوابها للصادرات الفلسطينية وعدم توفر وسائل النقل المبردة وعدم توفير الصناعات التحويلية لاستغلال الفائض من الإنتاج يؤدي إلى فقد نسبة كبيرة من الإنتاج ويرفع كلفة الإنتاج ويقلل من فرصة المنافسة في التسويق وهبوط أسعار المنتجات الزراعية كل ذلك يؤدي إلى تناقص المساحة المزروعة لقد كان المزارع يهجر أرضه للعمل في إسرائيل ولكن بعد الإغلاق للمعابر عاد يزرع أرضه لكنها لا توفر له أدنى دخل للعيش مما جعلت المزارع أن يبحث عن عمل آخر لتوفير الحياة الكريمة له ولأهله وان يقوم بالتخلص من أرضه إما ببيعها أو تركها بدون زراعة أو بناء مسكن عليها هذا بجانب إغراءات الهجرة إلى الدول العربية للبحث عن عمل أو الهجرة إلى دول المهجر رغبة في الحياة الكريمة كل ذلك جعل الاستثمار في المجال الزراعي ضعيف كما أن المستثمر الأجنبي لا يقدم إلى فلسطين للاستثمار مع أن الاستثمار في فلسطين أفضل من أي دولة أخرى إلا أن الاحتلال الإسرائيلي هو العائق بذلك وبتكبيل الاقتصاد والحد من القدرة الشرائية والقدرة على الاستيراد التي تلبي احتياجات السكان.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة ، يوصي الباحث بما يلي :

1. توفير وتطوير الكوادر الفنية المساعدة للمهندسين الزراعيين وذلك بزيادة كفاية ودعم المدارس الثانوية والمعاهد المتوسطة من خلال برنامج تدريبي متكامل.
2. وضع سياسة زراعية واضحة تستطيع أن تنمي الموارد المتاحة وتوقف الزحف العمراني للأرض الزراعية وتحسين ظروف العمل للعاملين في المجال الزراعي بصورة تضمن بقائهم في ميادين الإنتاج.
3. العمل على نشر التوعية بين أفراد المجتمع الفلسطيني على أهمية الالتحاق بالمدارس الزراعية، وذلك عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.
4. العمل على ربط التخصص في مجالات الزراعة المختلفة بالتخطيط الزراعي الشامل وتوجيه المناهج وعدد الطلاب المستوعبين حسب ذلك.
5. العمل على دفع القطاع الخاص للعمل على فتح المجال أمام الخريجين بالتعيين في المشاريع الخاصة.
6. توفير مستلزمات الإنتاج للقطاع الزراعي في المدارس الزراعية..
7. العمل على تطوير المجتمع الريفي وذلك من خلال شد الفلاحين لمهنة الزراعة وتوفير المستلزمات لزيادة الإنتاج الزراعي بغية زيادة الدخل لهذا القطاع.
8. تنظيم ندوات دورية لمناقشة النظام والمناهج الدراسية والبحوث التطبيقية.
9. وضع قانون يضمن مهنة الزراعة حسب القواعد المعروفة بما يضمن زيادة الإنتاج والمحافظة على الموارد الطبيعية، وتوفير مستلزمات الإنتاج للقطاع الزراعي.
10. زيادة الدعم للمدارس الزراعية حتى تتمكن من أداء رسالتها على الوجه الأكمل وإزالة كل القيود التي تشل حركتها.
11. الاهتمام بالبحوث الزراعية داخل وخارج المدارس الزراعية لكونها مجالاً تدريبياً للطلاب والعاملين في المجالات الزراعية.
12. تحسين كفاية التعليم الزراعي حيث أن ذلك يؤدي إلى تحسين أداء الخريجين في القطاع الزراعي وبالتالي إلى زيادة وتحسين الإنتاج والإنتاجية مما يتطلب تزويد الخريجين بكميات كبيرة من المعرفة العلمية وتحسين أساليب وطرق التدريس وزيادة عدد التخصصات بما يتناسب مع تطور القطاع الزراعي لأن القطاع الزراعي يحتل أهمية خاصة في الاقتصاد الفلسطيني بسبب زيادة الطلب على الغذاء لمواجهة حاجة المواطن كما أن هناك طلب على المنتجات الزراعية الخام لمواجهة حاجة الصناعات

الزراعية الغذائية كما أن اللجوء إلى العمل في الزراعة يستوعب عـــدداً كبيـــراً مـــن عمال البطالة لتوفير فرص عمل لهم .

مقترحات الدراسة :

استكمالاً لموضوع الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :

1- دراسة حول مستوى كفاءة خريجي المدارس الثانوية الزراعية.

2- دراسة حول سبب عدم توفر فرص عمل لخريجي المدارس الثانويـــة الزراعيـــة لـــذا وزارة الزراعة.

3- دراسة حول مستوى خريجي كلية الزراعة الذين التحقوا لهـــا مـــن الثانويـــة العامـــة بأقرانهم من المدرسة الثانوية الزراعية.

4- دور التعليم الزراعي ومكانته لدى المجتمعات المتقدمة

5- مشاكل التعليم الزراعي لدى أبناء المدرسة

6- دراسة حول التعليم الزراعي عالميا، عربيا ومحليا.

7- دراسة حول إبراز القصور في التعليم الزراعي

8- دراسة حول إبراز الدور الذي يقوم به التعليم الزراعي

9- دراسة تتعلق بدور وأهمية التدريب لدى المعلمين في المدارس الثانوية الزراعية

10- إجراء دراسة على دور العولمة على خريجي المدارس الثانوية الزراعية التي لديهم القدرة على المساهمة في التنمية الفلسطينية.

11- إجراء دراسة في دور المناهج في التوعية الزراعية

12- إجراء دراسة حول وعي الطلاب نحو القضايا والمشاكل المتعلقـــة بالزراعـــة الفلسطينية.

13- مدى الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) نحو القضايا والمشاكل المتعلقة بالزراعة.

المراجع

* المراجع العربية.
* المراجع الأجنبية.
* المقابلات.
* مواقع الانترنت.

قائمة المراجع العربية:

1- إبراهيم، محمد وعبد الكريم احمد وآخرون (2000): **مرشد المعلم في تقويم مهارات بحث التدريب العملي لمرحلة التعليم الثانوي الشامل المهني الفرع الزراعي**، وزارة التربية والتعليم المديرية العامة للامتحانات والاختبارات –عمان.

2- أبو جاموس، سليمان (1998): نحو ثورة تعليمية، **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي** ع12، جامعة الأزهر، غزة، ص ص 317-340.

3- أبو جراد، محمد (1994): **تطوير التعليم المهني والتقني في فلسطين**، رابطة الخريجين، الخليل.

4- أبو حامد، محمود (2004): واقع التدريب في وزارة الزراعة الفلسطينية من وجهة نظر المتدربين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

5- الأغا، إحسان خليل (2002): **البحث التربوي عناصره مناهجه أدواته**، ط4، الجامعة الإسلامية – غزة.

6- الأمانة العامة للاتحاد العربي التقني (1988) : **دراسة واقع التعليم العالي المتوسط (الفني والمهني)**، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

7- الجمل، جودة و كردي، فؤاد (2006): **الإغاثة الزراعية الفلسطينية**، برنامج العلوم الزراعية، رام الله، فلسطين.

8- الجندي ، محسن عبد الحليم (1998) : **التعليم الزراعي في الوطن العربي وسبل تنشيطه في ظل التحديات الراهنة** ، مركز البحوث الزراعية –وزارة الزراعة . جمهورية مصر العربية .

9- السلطة الوطنية الفلسطينية – وزارة الزراعة (2000): **(الزراعة: مسيرة عطاء وانجازات على درب البناء 1995-2000)** ، رام الله.

10- السائح، أسامة و يعقوب، صلاح (1988): **التعليم الزراعي الثانوي ودوره في سد حاجات ومتطلبات التنمية الريفية في دول عربية مختلفة**، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (يوندباس).

11- المرعشلي، احمد وآخرون (1984): **الموسوعة الفلسطينية**، ع1، دمشق.

12- المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان(2005): **التعليم العالي في فلسطين الواقع وسبل تطويره** ، سلسلة الدراسات 38، ط1/ مارس 2005 مطبعة دار الأرقم ، غزة–فلسطين

12-المسودي، تيسير والقيق، عبد الرحمن (1990): واقع التعليم التقني والمهني في الأراضي المحتلة، **سلسلة دراسات تربوية** ، العدد 5، رابطة الجامعيين، الخليل.

13- النيرب، فريد (1998): واقع منهاج التعليم التقني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
14- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: **تتبع خريجي الكليات الزراعية في مجالات عملهم في ثلاث أقطار عربية** ربيع الثاني1408 هـ ديسمبر كانون الأول 1987، المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق.
15- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2000): **دراسة تطوير التعليم الزراعي الثانوي والمتوسط في التنمية الزراعية** – جامعة الدول العربية، الخرطوم.
16- النابة ، نجاة (1996): الكفاية الداخلية للتعليم الثانوي العام بدولة الإمارات العربية المتحدة " دراسة ميدانية " ،**مجلة التربية المعاصرة** ،ع 42 ,ص ص 111-143.
17- بدران، شبل (1993): **التعليم وعلاقته بالتنمية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
18- بشارة، جبريل (1991): **التعليم الفني التقني في دول الخليج العربية بين الواقع والطموحات**، ص ص 96-109، قطر.
19- بكور، يحيى (1985): **التقرير العام لدراسة تتبع خريجي كليات الزراعة في تونس والسودان وسوريا (1985)**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق.
20-جامعة الموصل (1991): **وقائع الندوة الخامسة لعمداء كليات الزراعة في الوطن العربي** 18-20 كانون الأول ديسمبر، كلية الزراعة والغابات، العراق.
21-جامعة الملك فيصل (2004): **ندوة التعليم الزراعي ومتطلبات المرحلة القادمة.**
22- جمعية المهندسين الزراعيين العرب (2003): **دور الإغاثة الزراعية الفلسطينية في تأهيل خريجي الزراعة من الجامعات المحلية والأجنبية**، الإغاثة الزراعية الفلسطينية. رام الله .
23- حمد، مروان (2000): الكفاءة الخارجية للتعليم التقني في محافظات غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
24- حمد، إبراهيم (1993): تطوير التعليم في الأراضي المحتلة من أين نبدأ ؟ **المؤتمر التربوي الأول**، جامعة الأزهر كلية التربية، غزة 12-14 أكتوبر ص ص 270-298.
25- حمدان، عبد الرحيم (2001): التعليم التقني في فلسطين ودوره في تحقيق التنمية، **مجلة رؤية**، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد 21، فلسطين.
26- خطة وزارة الزراعة(2005): **الخطة الخمسية** 2005 ص4 ، ص5.
27- خطيب، محمد بن شحات (1995): **الأصول العامة للتعليم الفني والمهني** ،الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

28- طه، عبد الغفار(1975): **الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق**، دار المطبوعات الحديثة، الإسكندرية.

29- زيدان، همام (1983): دراسة تقويمية لخريجي المدارس الفنية الصناعية نظام السنوات الخمس ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،القاهرة.

30- عبد الجليل ,دسوقي (1981): الكفاية الخارجية للتعليم الثانوي الصناعي في مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،القاهرة.

31- عاقب، أحمد (1987): التعليم التقني والتنمية، **المجلة العربية للتنمية**، تونس، مجلد 7، ص ص 58-67.تونس .

32- عثمان، محمد علي (1994): **واقع التعليم الثانوي الزراعي وسبل تطويره في الأقطار العربية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

33- علوش، جمال (1991): كفاية التعليم الثانوي الزراعي في الجمهورية العربية السورية، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية**، المجلد 7، العدد 25، الجزء الأول_ ص(120_121).

34- علي ، فاطمة (1996): بعض مشكلات التعليم الإعدادي المهني في مصر وسبل التغلب عليها في ضوء التجربة اليابانية ، **مجلة التربية المعاصرة** ، مصر :ع 41 ,السنة 13 ,ص ص 145-181، مصر.

35- عمر، احمد محمد (1979): **الإرشاد الزراعي**، أوفستا للطباعة، القاهرة.

36- عمار، حامد(1982): **التعليم المهني والتقني**، دار الكتاب بالمعادي، القاهرة.

37- غنيمة، محمد (1996) **التربية والعمل وحتمية تطوير سوق العمالة العربية**، دراسات وبحوث، ج3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

38- صبح، فتحي (1990): إدارة التعليم العالي بالضفة الغربية وقطاع غزة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة عين شمس، القاهرة.

39- قطيفان، أحمد فخري (1998): واقع التعليم الزراعي في الأردن، **ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية حول التكامل العربي في مجال تطوير التعليم الزراعي**، عمان.

40- قاسم، عبده (1998): التكامل العربي في مجال تنسيق وتطوير مناهج التعليم الزراعي، ندوة اتحاد المهندسين الزراعيين العرب، الجمهورية السورية.

41- سليمان، عدلي (1996): **الوظيفة الاجتماعية للمدرسة**، ط1، دار الفكر العربي – مدينة نصر القاهرة.

42- شخيبر، خوله (1998): الحاجة إلى التعليم المهني في فلسطين وتخصصاته ، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية** ،ع 2، ص ص 42 -60، فلسطين.

43- شتا، السيد علي و الجولاني ، فادية عمر(1982): **علم الاجتماع التربوي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية – المنتزه- أبراج مصر للتعمير، الاسكندرية.

44- مركز العربي لبحوث التعليم العالي (1987): تتبع خريجي الكليات الزراعية في مجالات عملهم في ثلاث اقطار عربية، ربيع الثاني 1408 ه.ديسمبر / كانون الاول 1987 .دمشق .المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . سورية .

45- مدوخ ، زياد والطل، مهند (1994): **واقع مؤسسات التدريب المهني والتقني في قطاع غزة مركز المعلومات والخدمات للتدريب المهني التابع للمؤسسة الوطنية للاستثمار والإنماء**،غزة.

46- كركة ، احمد حمدي (1997): واقع الإشراف الفني والتربوي للتعليم الثانوي الزراعي في سوريا وتطويره، **رسالة ماجستير غير منشورة**، دمشق.

47- هند، عبد المعين (1985): **بعض مشكلات التعليم الثانوي الزراعي**، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، جامعة جنوب الوادي.

48- وزارة الزراعة (2001) : **خطة التنمية الزراعية**، رام الله.

49- يعقوب، صلاح (1985): التعليم التقني والمهني للشباب والكبار، **مجلة التربية الجديدة** العدد 35 السنة الثانية عشر مايو/ أغسطس 1985 ص ص 49- 84 .

50- يوسف، جمال محمد (2004): التعليم المهني بمرحلة التعليم الثانوي في محافظات غزة (دراسة تقويمية)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة.

51- الادارة العامة للتعليم التقني والمهني (2002) منشورات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني .

52- جعيني ,نعيم (1992) :اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في لواء مأدبة نحو التعليم المهني .مجلة دراسات ،مج 21 ،ع3 ،ص.ص .93 -111 . المملكة الأردنية الهاشمية .

المقابلات:

1- مقابلة مع **هشام صبحي جحلش** مدرس في المدرسة الثانوية الزراعية في بيت حانون بتاريخ 25-4-2007.

2- اتصال تليفوني مع مدير مدرسة العروب الثانوية الزراعية في الخليل **الدكتور حجاج حجي** بتاريخ 7-3 -2007.

3- مقابلة مع **حسن يوسف** مدير سابق لمدرسة بيت حانون الثانوية الزراعيــة بتــاريخ (2007/5/3)

مواقع انترنت:

1- www . Fao/ Education for rural people 2007-3- 25
2- www . education . nic . 2007 -4 -28
3- www . azaheer . com. /vb/ show thred 2007 -10 -17
4- www . sis. gov. ps 2007-6-**5**

قائمة المراجع الأجنبية:

1- Day, Christopher (1997) Being a professional in . British Education Journal, Vol 32,no 2. pp (195-205).

2- Frank,p.r (1988).vocational Education changes and challenges, journal of industrial teach education ,v62,n1.

3- Hofstrand ,R.I (1991) .vocational technical Education and secondary school, what school; board members say – school board survey results .spring field :Lllinois state council on vocational Education.

4- Schmidt.H.T.(1998) technical and vocational Education in the federal repuplic of Germany .Development and Improvement of technical and vocational Education .born :BMBW.

5-Simmons(1994) ,James Bryan, Industrial training competency requiremints as reported by training personal ,University of kentucky ,1994

6- UNESCO (1996).contents of General Education in technical and vocational Education .(14).Unesco .paris.

7 -Wievel,Bernand F .(1987) Attituds Towared and Knowledge of Conservation Possessed by Students in iowa high State Unpublished Ph .D. dissertation , lowa state University .

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

اسم المحكم	مكان العمل
الدكتور/ محمد عثمان الأغا	الجامعة الإسلامية
الدكتور/ عليان الحولي	الجامعة الإسلامية
الدكتور/ سلمان المزين	الجامعة الإسلامية
الدكتور/ حمدان الصوفي	الجامعة الإسلامية
الدكتور/ جميل نشوان	جامعة القدس المفتوحة/ غزة
الدكتور/ جميل الطهراوي	الجامعة الإسلامية
الدكتور/ عبد العظيم المصدر	جامعة الأزهر
الدكتور/ محمود الأستاذ	جامعة الأقصى
الدكتور/ ماجد الديب	جامعة الأقصى
الدكتور/ سهيل دياب	جامعة القدس المفتوحة
الأستاذ/ محمود عساف	وزارة التربية والتعليم

الملحق رقم (2)

الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية - غزة

كلية التربية

قسم أصول التربية (الإدارة التربوية)

برنامج الماجستير

تحكيم استبانة

الأخ الدكتور/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يقوم الباحث بدراسة للحصول على درجة الماجستير (تخصص أصول تربية) بعنوان:

(المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية من وجهة نظر معلمي المدارس الزراعية وسبل علاجها).

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي من وجهة نظر معلمي المدارس الزراعية وسبل علاجها وذلك لإتمام رسالة الماجستير في أصول التربية.

لذا نرجو منكم التكرم بتحكيم الاستبانة.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث

بشير عليوة

البيانات الشخصية:

التخصص	علوم زراعية O		علوم أخرى O
المؤهل العلمي	دبلوم O		بكالوريوس O
مدة الخدمة في التدريس	من 1- 5 O	6- 10 O	أكثر من 10 O

البعد الأول : مشكلات تتعلق بالمناهج-

الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة		ملاحظات
	ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
80. صعوبة المنهاج.					
81. كثافة المنهاج وتوسعه.					
82. عدم وجود وقت لإنهاء المنهاج.					
83. وجود أخطاء في محتوى المنهاج.					
84. ضعف إمكانية التطبيق العملي في المنهاج.					
85. الأنشطة التعليمية التطبيقية غير مناسبة.					
86. طول المنهاج.					
87. تأخر الكتب الدراسية عن الطلاب.					
88. تركيز المنهاج على الجانب النظري.					
89. المناهج لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.					
90. كثرة التعديلات في المناهج خلال العام الدراسي.					
91. عدم إلمام المنهاج بكافة الجوانب الدراسية.					
92. عدم شمولية المادة العلمية للموضوعات المتعلقة بالجانب الزراعي بشكل كامل.					
93. عدم مشاركة المعلمين في التخطيط عند وضع المنهاج.					
94. قلة احتواء المنهاج على الوسائل التعليمية.					
95. المنهاج لا يراعي مستوى الطالب في الفرع الزراعي.					
96. وضع بعض الوحدات التي لا تتلائم مع المجتمع الفلسطيني.					
97. قلة التعاون بين دائرة المناهج والمدارس الزراعية بشكل كبير.					
98. عدم وجود قاعدة أساسية قوية لطلاب الزراعة.					

البعد الثاني: مشكلات تتعلق بالمباني والمكان:

الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة		ملاحظات
	ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
1. بعد المدرسة عن سكن الطلاب.					
2. وجود المدرسة بمنطقة حدودية عرضة للاجتياح الإسرائيلي المستمر.					
3. تدمير أغلب المنشآت الزراعية بسبب الاجتياح الإسرائيلي.					
4. جميع مرافق الحمامات غير صالحة للاستعمال.					
5. طلاء المنشئة غير جيد.					
6. نقص في بعض المباني الخاصة (كالمخازن –مباني الأقسام التي يجب توافرها للتدريب).					
7. ضعف التهوية.					
8. المباني الزراعية غير نموذجية ولا تراعي الشروط الحديثة.					
9. عدم وجود وسائل حماية لممتلكات المدرسة.					
10. ضيق المباني وعدم اتساعها لأعداد الطلاب.					
11. عدم ملائمة غرف الدراسة لعملية التدريس.					
12. غرف المدرسين غير لائقة وغير مريحة.					
13. تصميم المباني قديم لا يتناسب مع متطلبات العصر الحديث.					
14. عدم مناسبة مكان المدرسة لجميع طلاب القطاع والضفة.					
15. اقتطاع جزء من المساحة الزراعية التابعة للمدرسة.					
16. قلة الأرض الزراعية وعدم صلاحيتها للزراعة.					
17. عدم توفر قاعات لأنشطة الطلاب.					
18. عدم توفر مباني تخصص للسكن الداخلي للطالبات.					
19. نقص في مباني الوحدات الإنتاجية داخل المزرعة.					
20. عدم توفر الخدمات الصحية الكافية.					

البعد الثالث: مشكلات تتعلق بالطلبة:

الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة		ملاحظات
	ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
1. عدم توفر مواصلات للطلبة.					
2. عدم توجيه الطلاب وتهيئتهم للدراسة من داخل البيت.					
3. مستوى الاستيعاب لدى الطلاب متدني.					
4. هروب الطلاب من التعليم الأكاديمي بسبب صعوبته خاصة في الفيزياء والكيمياء.					
5. عدم تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة.					
6. ضعف التحصيل العلمي للطلبة نتيجة الترفيع الآلي.					
7. قلة دخل ولي أمر الطالب.					
8. كثرة الاجتياحات الإسرائيلية.					
9. عدم انتظام دوام الطلبة بسبب الإحداث والأوضاع السياسية والاقتصادية.					
10. عدم رغبة الطلبة في دراسة المنهاج الزراعي.					
11. عدم توفير برامج تشجيعية.					
12. عدم توفر وجبات غذائية للطلبة في المدرسة.					
13. عدم توفير إعلانات تعرف بطبيعة المدرسة ومجالها وفرص العمل لخريجيها.					
14. كثير من الطلاب يلتحقون بمجال الزراعة فقط لكونهم لديهم فكرة أن التعليم الزراعي يمكن النجاح به بكل سهولة.					
15. عدم متابعة خريجي التعليم الزراعي.					
16. عدم استقبال وزارة الزراعة للطلاب الزراعيين كفنيين.					
17. الفكرة الدارجة عند الطلاب بتفاهة التخصص.					
18. عدم الانتماء الحقيقي للفرع الزراعي وللمدرسة.					
19. عدم استقبال الخريجين من المدرسة الزراعية في الجامعة ووضع قيود على التحاقهم ببعض التخصصات .					
20. عدم مشاركة الطلاب في دورات وزيارات ميدانية.					
21. إهمال الطلبة للدراسة بسبب الاجتياحات الإسرائيلية.					
22. يعاني الطلبة من ضعف عام في اغلب المواد خاصة المواد العلمية واللغة الإنجليزية.					
23. عدم تشجيع الأهل والمجتمع المحلي على التعليم الزراعي وعدم الإقبال عليه.					

البعد الرابع: مشكلات تتعلق بالإدارة:

الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة		ملاحظات
	ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
1. عدم التزام الإدارة بمصالح المعلمين.					
2. عدم المسؤولية والمتابعة المستمرة من الدوائر المختصة للمشاكل والقضايا والاحتياجات.					
3. تأخر في تعيين المعلم البديل.					
4. عدم السرعة في اتخاذ القرارات المتعلقة في المدرسة.					
5. عدم الاهتمام الكافي من قبل الوزارة بالتعليم المهني على جميع المستويات.					
6. عدم توفير كثير من المستلزمات التي تخص الإدارة وصيانتها.					
7. عدم توفير دورات تدريبية في المدارس تخص العاملين في مجال الإدارة لاكتساب الخبرة بهذا الخصوص.					
8. عدم الاهتمام بالتعليم الزراعي.					
9. قلة التأهيل الإداري.					
10. عدم توفر الأجهزة وصيانتها.					
11. عدم توفر الامكانيات للإدارة.					
12. الروتين يؤثر على الإدارة.					
13. عدم توفر الخبرة في الإدارة.					
14. عدم توفر دعم للمدرسة من قبل الوزارة.					
15. قلة مراعاة ظروف التعليم الزراعي.					
16. تغيير الإدارة المستمر.					
17. المركزية في اتخاذ القرار.					
18. الدعاية والإعلان غير كافية.					
19. يجب عمل نشرات وندوات ومحاضر تشجع على التعليم الزراعي.					
20. عدم التعاون بين الهيئات والمدرسين والإدارة.					
21. عدم وجود الخبرة الكبيرة في الإدارة.					
22. عدم اتخاذ إجراءات صارمة ضد الطلاب المخالفين.					
23. عدم توفير مواد العمل الزراعي من قبل الوزارة.					

البعد الخامس: مشكلات تتعلق بالمعلمين أنفسهم:

الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة		ملاحظات
	ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
1. قلة الدورات التي تساعد في تجديد معلومات المعلم.					
2. قلة الراتب وعدم انتظامه.					
3. انعدام الراحة النفسية وهدوء البال لدى المعلمين.					
4. عدم إعطاء المعلمين العلاوات المناسبة أو الترقيات.					
5. زيادة عدد الحصص للمعلمين .					
6. عدم الأمن والأمان داخل الفصل وخارجه والمنطقة المحيطة بالمدرسة.					
7. عدم وجود حوافز للمعلمين سواء مالية أو دورات.					
8. زيادة ساعات العمل اليومية بالمقارنة بالتعليم الأكاديمي.					
9. عدم احتساب مقابل للمعلم الزراعي الذي يكون مسئول عن قسم زراعي إنتاجي تعليمي بجانب قيامه بعملية التعليم.					
10. عدم انتظام التدريس بسبب الاحتلال.					
11. الخراب والدمار وتجريف المزارع المحيطة بالمدرسة بسبب الاحتلال.					
12. الوضع الاقتصادي السيئ.					
13. عدم انتظام الدراسة الأسبوعية والاضرابات المستمرة تعطل المعلمين عن الشرح وتكملة المناهج وعدم التواصل مع الطلاب.					
14. عدم متابعة القضايا المتعلقة بالموظف.					
15. يعاني معظم معلمي المدارس الزراعية من ضعف المستوى الأكاديمي .					
16. عدم وجود مساكن للمدرسين في المدرسة.					
17. عدم توفر وجبات غذاء وإفطار للمدرسين.					
18. تحسين الوضع المادي للمعلمين وذلك بإضافة علاوة التعليم العالي.					
19. عدم تبادل الخبرات بين المدارس الزراعية سواء في الداخل أو الخارج.					
20. قلة تجهيز المختبرات					
21. بعض المعلمين غير قادر على إيصال المعلومة للطالب.					
22. عدم تطوير الكادر التعليمي.					
23. عدم سعي المدرسين إلى تطوير أنفسهم بالأساليب والتقنيات الزراعية الحديثة.					

ملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها النهائية

بســـم اللــه الرحمــن الرحيـــم

الجامعة الإسلامية – غزة

كلية التربية

قسم أصول التربية (الإدارة التربوية)

برنامج الماجستير

استبانـة

أخي المعلم/ أختي المعلمة

السلام عليكــم ورحمـــة اللــــه وبركاتـــه وبعــد ،،،

يقوم الباحث بدراسة للحصول على درجة الماجستير (تخصص أصول تربية) **بعنوان:**

(المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية من وجهة نظر معلمي المدارس الزراعية وسبل علاجها).

نسعى من خلال هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي مــن وجهـــة نظــر معلمي المدارس الزراعية وسبل علاجها وذلك لإتمام رسالة الماجستير في أصول التربية.

لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة و تعبئة هذه الاستبانة بكــل صـــدق وموضوعية بما يتفق مع ما هو موجود فعلا من مشاكل في التعليم الزراعي وذلك بوضع إشارة (√) أمام الفقرة وتحت درجة الحكم المناسب وتأكد أن نجاح هذه الدراسة يعتمد إلى حد كبير علـــى دقـــة إجابتك, مع العلم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تعامل فـــي منتهـــى الـــسرية ولـــن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر

الباحث

بشيرعليوة

البيانات الشخصية:

التخصص	**علوم زراعيـــة** O	**علوم أخـــرى** O	
المؤهل العلمي	**دبلوم** O	**بكالوريوس** O	
المنطقة التعليمية	**غزة** O	**الضفة الغربية** O	
مدة الخدمة في التدريس	**من 1- 5** O	**6- 10** O	**أكثر من 10** O

البعد الأول : مشكلات تتعلق بالمناهج:

الفقرة	الشعور بالمشكلة				
	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة بسيطة	بدرجة بسيطة جدا
99. صعوبة المنهاج.					
100. كثافة المنهاج وتوسعه.					
101. ضيق الوقت لإنهاء المنهاج.					
102. وجود أخطاء في محتوى المنهاج.					
103. ضعف إمكانية التطبيق العملي في المنهاج.					
104. الأنشطة التعليمية التطبيقية المتضمنة في المنهاج غير مناسبة.					
105. تركيز المنهاج على الجانب النظري.					
106. قلة مراعاة المنهاج للفروق الفردية					
107. كثرة التعديلات في المناهج خلال العام الدراسي.					
108. قلة شمولية المادة العلمية للموضوعات المتعلقة بالجانب الزراعي بشكل					
109. عدم مشاركة المعلمين في التخطيط عند وضع المنهاج.					
110. قلة احتواء المنهاج على الوسائل التعليمية					
111. يفضل مراعاة مستوى الطلاب في المنهاج الزراعي.					
112. وضع بعض الوحدات التي لا تتلاءم مع المجتمع الفلسطيني.					
113. عدم رغبة الطلبة في دراسة المنهاج الزراعي.					

البعد الثاني: مشكلات تتعلق بالمباني والمكان:

الفقرة	الشعور بالمشكلة				
	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة بسيطة	بدرجة بسيطة جدا
114. بعد المدرسة عن سكن الطلاب.					
115. وجود المدرسة بمنطقة حدودية عرضة للاجتياح الإسرائيلي المستمر.					
116. إتلاف أغلب المنشآت الزراعية بسبب الاجتياح الإسرائيلي.					
117. جميع مرافق الحمامات غير صالحة للاستعمال.					
118. نقص المباني الخاصة كالمخازن –مباني الأقسام التي يجب توافرها					
119. المباني الزراعية غير مناسبة ولا تراعي الشروط الحديثة.					
120. قلة وجود وسائل حماية لممتلكات المدرسة.					
121. ضيق المباني وقلة اتساعها لأعداد الطلاب.					
122. غرف الدراسة غير ملائمة لعملية التدريس.					
123. غرف المدرسين غير لائقة وغير مريحة					
124. اقتطاع جزء من المساحة الزراعية التابعة للمدرسة.					
125. قلة الأرض الزراعية وعدم صلاحيتها للزراعة					
126. قلة قاعات الأنشطة الطلابية.					
127. لا يوجد سكن داخلي خاص بالطالبات.					
128. نقص في مباني الوحدات الإنتاجية داخل المزرعة.					
129. قلة توفر الخدمات الصحية الكافية للطلبة.					
130. قلة تجهيز المختبرات.					

البعد الثالث: مشكلات تتعلق بالطلبة:

الفقرة	الشعور بالمشكلة				
	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة بسيطة	بدرجة بسيطة جدا
131. قلة توفر مواصلات للطلبة.					
132. مستوى الاستيعاب لدى الطلاب متدني.					
133. هروب الطلاب من التعليم الأكاديمي بسبب صعوبة بعض مواده .					
134. عدم تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة.					
135. عدم انتظام دوام الطلبة بسبب الإحداث والأوضاع السياسية والاقتصادية.					
136. قلة توفير البرامج التشجيعية.					
137. قلة توفير الوجبات الغذائية للطلبة في المدرسة.					
138. قلة الإعلانات لتعريف الطلبة بطبيعة المدرسة و مجالها وفرص العمل					
139. قناعة الطلبة بسهولة البرامج.					
140. عدم متابعة خريجي التعليم الزراعي					
141. توافر فرص العمل غير متوفرة.					
142. الفكرة الدارجة عند الطلاب بعدم أهمية التخصص.					
143. وضع قيود على التحاق الطلبة بالجامعة.					
144. عدم مشاركة الطلاب في دورات وزيارات ميدانية					
145. عدم تشجيع الأهل والمجتمع المحلي على التعليم الزراعي وعدم الإقبال عليه					

البعد الرابع: مشكلات تتعلق بالإدارة:

الفقرة	الشعور بالمشكلة				
	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة بسيطة	بدرجة بسيطة جدا
146. عدم التزام الإدارة بمصالح المعلمين.					
147. هناك بعض الإهمال في متابعة المشاكل والقضايا والاحتياجات.					
148. تأخر في تعيين المعلم البديل.					
149. عدم السرعة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة					
150. قلة اهتمام الإدارة بالتعليم الزراعي.					
151. قلة توفير الامكانات للإدارة.					
152. الروتين يؤثر على الإدارة.					
153. قلة توفير الخبرة في الإدارة.					
154. تغيير الإدارة المستمر.					
155. المركزية في اتخاذ القرار.					
156. الدعاية والإعلان غير كافية.					
157. ضعف دور الإعلام في التشجيع على التعليم الزراعي.					
158. عدم التعاون بين الهيئات والمدرسين والإدارة.					
159. عدم اتخاذ إجراءات صارمة ضد الطلبة المخالفين.					
160. عدم توفير مواد العمل الزراعي من قبل الوزارة.					
161. تأخر الكتب الدراسية عن الطلاب في بداية العام.					
162. قلة التعاون بين دائرة المناهج والمدارس الزراعية بشكل كبير.					

البعد الخامس: مشكلات تتعلق بالمعلمين أنفسهم:

الفقرة	الشعور بالمشكلة				
	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة بسيطة	بدرجة بسيطة جدا
.163 قلة الدورات التي تساعد في تجديد معلومات المعلم.					
.164 قلة الراتب وعدم انتظامه.					
.165 عدم إعطاء المعلمين العلاوات المناسبة أو الترقيات.					
.166 ارتفاع نصيب المعلمين من الحصص الدراسية .					
.167 غياب الأمن والأمان داخل الفصل وخارجه والمنطقة المحيطة بالمدرسة.					
.168 عدم احتساب مقابل للمعلم الزراعي الذي يكون لديه مسؤولية ادارية.					
.169 عدم انتظام التدريس بسبب الاحتلال.					
.170 الخراب والدمار وتجريف المزارع المحيطة بالمدرسة بسبب الاحتلال.					
.171 الوضع الاقتصادي السيئ.					
.172 تعطيل الدراسة المستمر بسبب الاضرابات أدى الى عدم التواصل في المناهج مع					
.173 ضعف المستوى الأكاديمي للمعلمين .					
.174 عدم وجود مساكن للمدرسين في المدرسة.					
.175 عدم توفر وجبات للمدرسين.					
.176 قلة تبادل الخبرات بين المدارس الزراعية سواء في الداخل أو الخارج.					
.177 قلة اهتمام المدرسين بتطوير أنفسهم بمتابعة الأساليب والتقنيات الزراعية الحديثة.					

ملحق رقم (4)
الأسئلة الموجهة للمعلمين لتحديد المشكلات

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل الأستاذ / ....
تحية طيبة وبعد ,,,

يقوم الباحث باجراء دراسة بعنوان : "المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السطة الفلسطينية من وجهة نظر معلمي المدارس الزراعية وسبل علاجها "
للتعرف علي أهم المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في السلطة الفلسطينية من وجهة نظر معلمي المدارس الزراعية .

برجاء التكرم بذكر أهم المشكلات التي تواجهك في أثناء عملك .

شاكرا لك ذلك مسبقا

1- مشكلات تتعلق بالمباني والمكان ؟
....
....
....
....
....
....

2- مشكلات تتعلق بالمعلمين أنفسهم ؟
....
....
....
....
....
....

3-مشكلات تتعلق بالطلبة ؟
....
....
....
....
....
....

4- مشكلات تتعلق بالإدارة ؟

………………………………………………………………………
………………………………………………………………………
………………………………………………………………………
………………………………………………………………………
………………………………………………………………………
………………………………………………………………………

5- مشكلات تتعلق بالمناهج ؟

………………………………………………………………………
………………………………………………………………………
………………………………………………………………………
………………………………………………………………………
………………………………………………………………………
………………………………………………………………………

الباحث / بشير محمود عليوة
جوال :0599790454